

اسبوعية سياسية مستقلة

تصدر عن شركة جاسر عواد وشركاه للصحافة والنشر

الاحد الحادي والعشرون من ربيع الاول ١٤١٥هـ الموافق ٢٨ آب ١٩٩٤م . العدد ٨/١٠٠ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

السعر ٢٠ قرش | ١٢ صفحة

Sunday 28 August 1994, No. 8/100 Amman–Jordan

تحرك اردني هام الاسبوع المقبل
واتصالات اردنية عربية مكثفة

علمت النجم العربي ان الأردن سيقوم بنشاط دبلوماسي واسع على المستوى العربي يشمل اجراء اتصالات ومحادثات مع كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية وسوريا والعراق حول آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط بما في ذلك آخر ما وصلت اليه التسوية والمستجدات في المنطقة. وقالت مصادر وثيقة الاطلاع انه سيتم اطلاع الدول العربية والشقيقة على وجهة النظر الأردنية والاتصالات التي تمت بين الأردن من جهة وبين الجانب الاسرائيلي والامريكي من جهة اخرى والاوضاع الأخرى في المنطقة وينتظر ان تكون لهذه الخطوة اثر هام في تبرير بعض المواقف التي عصفت بالاجماع العربي وروح الاخاء المبنية على التقدير والاحترام بين الاشقاء.

سوريا تطلق النار على آمال كلينتون بالتجديد للرئاسة

امريكا تسوق الذعر في المنطقة

بعد الفشل الذريع الذي واجه كريستوفر في جولاته المتعاقبة لتحريك الموقف السوري نحو التسوية وتليين ثوابتها المبدئية، وجهت اسرائيل تحذيراً الى لبنان والى المقاومة الاسلامية بتسديد ضربات موجعة ومؤلمة لها متهمة اياها بأنها خلف الارهاب الدموي التي تتعرض له اسرائيل. وبأنها تعمل لوقف التسوية وتوسيع أطر الحرب في المنطقة، مما دفع الوزير الامريكي كريستوفر ليعلن امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب انه من الافتراضات المعقولة ان تكون المقاومة الاسلامية المتطرفة المدعومة من ايران مسؤولة عن كل الهجمات الارهابية في العالم، ودعا جميع الدول التي قطع علاقاتها الاقتصادية مع ايران كخطوة للضغط على هذا البلد الخارج عن القانون، وقال ان الولايات المتحدة الامريكية ستعمل على جعل الارهاب قضية ذات اولوية في قمة الدول الامريكية في ميامي، واعتبر المراقبون ان كلام الوزير الامريكي بمثابة الحرب على الارهاب وعملية تسويقية للذعر في المنطقة كما ارسلت الادارة الامريكية باشارات الى دمشق تفيد بأنها ليست راضية عن نهج سوريا حيال الجماعات الارهابية داخل حدودها وتأمل ان يرد السوريون على طلبها الحازم بأن يمتنعوا عن دعم المقاومة الاسلامية وجماعات مسؤولة عن اعمال ارهابية خارج البلاد. وفي هذا الاطار أنشأت الادارة الامريكية مكتباً خاصاً يتولى التنسيق وتبادل المعلومات الاستخبارية، بحيث يتم التعاون في هذا المجال كما ان الادارة الامريكية ابلغت عدداً من الدول وبعضها معني بعملية السلام، ضرورة لجم المنظمات المتطرفة وشل نشاطاتها وقدراتها العسكرية وتحويلها الى قوى سياسية يكون لها موقفها ووجودها ورأيها حول القضايا والمسائل المطروحة على ان تتخلى هذه المنظمات عن لغة العنف باعتباره لم يعد العملة المتداولة ولم يعد رابحاً.

البوح الامريكي يكشف المخطط الاسرائيلي
ثلاثة دول فلسطينية بدل الدولة الفلسطينية

خاص النجم العربي ـ تمكن كيسنجر عراب كامب ديفيد من اقناع اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة والذي يشكل المخزون الاستراتيجي لدى القيادة الاسرائيلية بضرورة تعديل الفلسفة الاسرائيلية حيال الوضع في المنطقة ولقد نجح اللوبي في ابراز خطة بديلة لانه كان يعتقد ان مشكلة اسرائيل ليست عربية بل فلسطينية باعتبار ان الفلسطيني يشكل النفي التاريخي والجغرافي للدولة اليهودية ولقد كان هناك اصرار لفصل العرب عن القضية حتى ولو اقتضى تقديم تنازلات جغرافية كما حدث في مصر والبوح الامريكي يتحدث عن الخطة الواقعية جداً، فالفلسطينيون وحدهم هم الذين يقاتلون وانهم المشكلة من الاساس فلماذا لا يتم التعاطي مع هذه المشكلة وبالوسائل المقلوبة ففى الساحة، كانت السياسة المعادية تتجه نحو عزل الفلسطيني، والآن يقتضي التحرك عن عزل العربي. لا بأس ان يعطي الفلسطينيون جزءاً من فلسطين ولكن ان يعطوا جزءاً من الاردن وجزءاً من لبنان ايضاً، ودون اغفال سوريا والتي بدورها ستتعرض لمحاولات لاحتراق كبيرة تعمل على تفكيكها ايضاً، هكذا تنقلب الصورة، وإذ ذاك يتم تحطيم العرب والفلسطينيون معاً.

اليهود لن يقبلو بالدولة الفلسطينية على انها خيارهم الوحيد ولكن لكي يكون قيام هذه الدولة مدخلاً الى تشقق دولاً عربية ويلاحظ في هذا المجال ان ثمة دراسات وضعت في اسرائيل اعتبرت ان الدولة الفلسطينية حتى ولو قامت فوق حيز جغرافي محدد ستكون لها امتداداتها في كل ارجاء الوطن العربي ليس لان الفلسطيني موجود في كل مكان، وكل واحد يشكل خلية بالغة التوتر وانما هذا ما يفرضه الواقع القومي الآن،

فالدولة لا شك انها ستسند ظهرها الى عمق جغرافي وديمقراطي وربما الى عمق عسكري هائل ولهذا السبب بالذات فان المشاريع التي طرحت حتى الآن ركزت على ان يكون الكيان الفلسطيني

جزءاً من رؤية اسرائيلية من كل وليس الكل العربي، فهناك كان تصميم على اقامة

صيغة اتحادية مع الاردن وهو ما رفضه الاردن بشدة ولهذا

فاسرائيل قبلت بالدولة الفلسطينية في الضفة الغربية والاصح على لجزائها تطل هذه

الدولة الناقصة وغير المكتملة، وقابلة لشتى اشكال التطورات

الحساسة ستظل قائمة بين فلسطينوا الضفة المركز والخارج.

وكما يبدو ان اليهود قد قرروا الذهاب مع الخطر الفلسطينين

بدلا من الوقوف في وجهه نقطة حساسة اخرى، الاسرائيليون يعتقدون بأن منظمة التحرير

الفلسطينية بقبولها بالتسوية والتعايش مع اركانه ادى الى تصدع القيادة الاسرائيلية،

فلماذا لا يقومون بالهجوم الدبلوماسي المضاد، الذي لا يقتصر على تدمير القيادة الفلسطينية بما فيها القاعدة

بل انه يؤدي الى تعويض الوطن العربي وربما وضعت المجابهة بينهم كعرب بدل من المواجهة بين الفلسطيني والاسرائيلي.

الافتتاحية

من المفاهيم الخاطئة التي ساهمت في غرسها وسائل الاعلام العربي المختلفة، في ذهن المواطن العربي هو مفهوم السلام لقد استطاعت وسائل الاعلام العربية بحكم طبيعتها التأثير على عامة الناس في الوطن العربي لتؤكد في عقولهم بأن السلام ما هو الا مطلب الضعفاء، وأن الذي يسعى اليه هم الجبناء، الخونة اعوان الاستعمار والامبريالية والرجعية... و ...؟

هذا المفهوم الخاطئ الذي تسببت فيه وسائل الاعلام العربية طيلة السنوات الماضية استفادت منه اسرائيل كثيراً واستغلته احسن استغلال في المحافل الدولية واقام الرأي العام في الولايات المتحدة ودول اوروبا، ولم تكتف اسرائيل بهذا المفهوم مجرداً. بل ترجمت مضمونه وما يحتويه من عبارات ـ كتلك التي كانت ترددها الاصوات المتطرفة ـ سوف نرمي اسرائيل في البحر.

اسرائيل في حقيقة امرها دولة عدوانية والصهيونية في واقعها توسعية، وفي شتى الاحوال فان اسرائيل لا يمكن لها ان تبقى وتعيش بدون حروب. ومن هنا فان دعوة السلام في المفهوم الاستراتيجي الاسرائيلي معناها تحجيم اسرائيل وتفتيتها من الداخل والحد من طموحاتها التوسعية وبالنتيجة تعلم اسرائيل انها ستكون مهددة في وسط البحر الغربي.

لقد استطاعت اسرائيل ان تكسب عطف الرأي العام العالمي لانها ظهرت امامه قديماً وحديثاً بالدولة الصغيرة الضعيفة التي تنشد السلام مع جيرانها الذين يهددونها صباح مساء بالحرب ويرميها في اعماق البحر وازالتها من على خريطة الشرق الاوسط هذا في الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل عدوانها على اهلنا الصامدون في الوطن المحتل وعلى المدنيين في الجنوب اللبناني وتتفنن في احدث وسائل القمع والارهاب مع المناضلين الفلسطينين في سجونها.

وقد تجد أن وسائل الاعلام العربية قدمت خدمة جليلة لاسرائيل طيلة السنوات الماضية وسهلت عليها اقناع العالم بأنها هي التي تسعى الى السلام وان العرب هم الذين يسعون للحرب والقتال ومن خلال المفاهيم الخاطئة للاعلام الغربي نجحت اسرائيل في كل اهدافها وحققت انتصاراتها في كل الحروب التي خاضتها مع العرب.

والآن لماذا لا نجرب السلام بعدما جربنا الحروب؟ لماذا لا نعلن للعالم كله ان اسرائيل هي التي ترفض السلام؟ ان الذين يسعون للسلام هم الاقوياء وليس الجبناء والسلام يمر بمواقف اصعب من مواقف الحرب، فلم لا نواجه اسرائيل والعالم كله بأننا أمة تريد ان تعيش بسلام.

رفع الحظر الاقتصادي عن العراق مسألة وقت
وسينتهي في الربع الاخير من هذا العام

مناقشات حادة في مجلس الامن لتوصل الى تسوية لرفع الحظر عن بغداد.
شركات فرنسية تتأهب لاقامة مشاريع نفطية في العراق.

تشير الاوساط الاميركية في الوقت الحاضر، الى ان الحظر المفروض على العراق لا توافق واشنطن على رفعه هذا العام في ارجح الاحتمالات، وان الادارة الامريكية قد لا تكون مستعجلة على خطوة من هذا النوع، وذلك لان الموقف الامريكي يطلب التزام عراقي كامل بقرارات مجلس الامن الدولي، كلها بالاضافة الى الشروط الامريكية الاخرى، والتي تتعلق بما يدعوه رفع عمليات الحظر العراقي عن الاكراد في شمالي البلاد، وانها عمليات القمع في المستنقعات الجنوبية، غير ان القرار الامريكي والغربي بشأن العراق لا يصدر عن القناعات السياسية وحسب بل هناك عوامل اخرى لا يمكن اسقاطها من الحساب.

والخلاف القائم ولو كان مظلة من الخطاب الدبلوماسي بين الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا من جهة وبين الثلاثة الاخرين روسيا وفرنسا والصين، بشأن تطبيق القرار رقم ٦٧٨ الصادر عن المجلس بحق العراق والذي ينص على وقف اطلاق النار. بالاضافة الى ان الفقرة «٢٢» من هذا القرار ترفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق اذا ما تم نزع سلاح الدمار الشامل في حين دعت كل من فرنسا والصين وروسيا التعامل مع هذا القرار بكل ليونة ولكن امريكا وبريطانيا ترى عكس ذلك، بان رفع قرارات اخرى تحول دون المادة تسمله في المستقبل وقد غلب هذا الجدل الموقف الامريكي البريطاني.

ولكن القرار الصادر عن مجلس الامن رقم ٧١٥ والذي ينص على مراقبة طويلة الامد على امتلاك العراق سلاح الدمار الشامل، والواقع ان هذا الموضوع لا يتجاوز الاطار الرمزي والموضوعي في الظروف الراهنة لان نزع السلاح تم فعلاً، كما تذكر لجنة الامم المتحدة المعنية بالموضوع وقد اعلن العراق في رسالة بعثها وزير خارجيته محمد سعيد الصحاف قبول بالقرار ٧١٥، غير ان البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة اعلنت رسمياً وبوضوح انه لا يزال الوقت مبكراً للحديث عن رفع العقوبا عن العراق.

ومن جهة اخرى ان الظروف المعيشية التي يعانيها العراقيون باتت اثقل وطأة بأشواط. وقد وصفها تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية بأنها حالة سابقة للمجاعة وهذه الحالة تلزم العراق باستيراد ٦ مليون طن من المواد الغذائية لتأمين الحد الادنى المقبول للمواطنين وان الكلفة الواجب على العراق دفعها حوالي ٣ مليار دولار.

والحل الامثل في مثل هذه الحالة لا بد من استعادة العراق لبعض عائداته البترولية وفي هذا المجال يقول فريق: ان النظام العراقي مسؤول عن هذه الحالة لانه لا يطبق القرارات الدولية، ويقول فريق آخر: ان الامر لا يتجاوز هذه القرارات الى فرض حالة تعذيب على العراقيين لحملهم على اطاحة الحكم غير ان المجاعة اذا ما حصلت ستكون مأساة انسانية بكل معنى الكلمة ولا يبدل من واقعها هذا القول او ذاك.

وحرص المسؤولين الفرنسيون على ان لا يتم تفسير زيارة الوفد الرسمي العراقي مؤخراً الى فرنسا بأنها تشكل خروجاً فرنسياً عن الاجماع التي تلتزم به دول التحالف الدولي في العراق فكان تبرير فرنسا لهذه الزيارة بأنها ضمن اطار الاتصالات مع بغداد لحملها على تطبيق قرارات الامم المتحدة، ويشير المصدر الفرنسي ان الوفد العراقي قام بنقل رسالة من الحكومة العراقية والتي تتضمن ان تقدم فرنسا خلال مناقشات مجلس الامن الدولي لمستقبل الحظر الدولي على العراق برئاستها، وبالمساعدة في اتخاذ قرار يدعو لرفع الحظر المفروض على العراق.

وتشير المؤشرات ان هناك رد فعل فرنسي ايجابي بهذا الخصوص والتنسيق مع كل من روسيا والصين وذلك خلال ترائسها مجلس الامن الدولي لحدث الولايات المتحدة وبريطانيا لاتخاذ موقف لين من مستقبل الخظر الدولي المفروض.

والسؤال المطروح يتناول اهمية وفاعلية التنسيق الفرنسي الروسي داخل مجلس الامن لتبيان مستقبل الحظر وهل سينعكس الزخم الدبلوماسي الذي ابدته موسكو مؤخراً بشأن يوغسلافيا في حمل الولايات المتحدة على الاخذ بعين الاعتبار الموقف الروسي داخل مجلس الامن الدولي من العراق.

ومن جهة اخرى لقد تم الاتفاق خلال المباحثات النفطية الفرنسية العراقية ان يشارك فنيون فرنسيون من شركتي «توتال» و «الف» في تطوير حقلي البترول العراقيين «مجنون» و «نهر عمر».

البقية على صفحة ٨

كارلوس اللغز المحير

في الوقت الذي بدأ فيه العرب الخروج من عنق الزجاجة التي وضعوا فيها نتيجة حرب الخليج، وفي الوقت الذي بدأت فيه العلاقات العربية العربية تتحسن، وفي الوقت الذي بدأ فيه السلام يَعُم المنطقة، واذا بالسيد كارلوس يظهر فجأة مثلما كان يختفي في كل مرة فجأة ـ حسب ما يقولون ـ.

كالعادة، فان الاعلام العربي بشكل خاص، والانسان العربي عموماً فضولين يحبون الجديد، ويحبون البحث والتقصي، خاصة اذا كان هذا الجديد موضة لجنبية ـ لا يهم نوع الموضة ـ المهم انها مصبوغة ومدبوغة عند اسيادنا. ولا يهم ان كان لنا كعرب علاقة بهذه الموضة لم لا، المهم انها جديدة وفريدة من نوعها، مع اننا من النوع الذي يعلم ولا ندري اننا نعلم.

كارلوس اخطر ارهابي عرفه العالم، كارلوس دوخ مخابرات العالم، كارلوس مسؤول عن التفجيرات والاغتيالات من عشرين سنة الى الآن، كارلوس... كارلوس.

هذه هي عناوين الصحف العربية، قلة وللاسف الذين يدركون هذه اللعبة، ومع ذلك فهم يختجلون، اي يكذبون انفسهم وهذه هي لحدى مشاكلنا.

بدأنا نتفق، وبدأت امورنا تسير الى الامام ـ ولو انها بطيئة ـ وبدأت الحقائق التي فرقتنا تظهر، بل وبدأنا نستوعب دروس الماضي لعلنا نستفيد منها شيئاً.

السودان وكارلوس

سأل رجل صديقه السوداني متعجباً: كيف القت المخابرات السودانية القبض على كارلوس مع ان مخابرات العالم لم تستطع القاء القبض عليه طيلة عشرين عاماً؟

فرد عليه صديقه السوداني مستهزءاً: بسيطة ان كارلوس لونه ابيض!!!

أولاً نفخر ونعتز كعرب، ان تكون عندنا المقدرة التي تجعلنا نلقي القبض على انسان لم تستطع ادهى المخابرات في العالم عن معرفة طريقه طيلة العشرين سنة الماضية، ولكن ماذا يعرف السودان، بل والعرب جميعاً عن كارلوس، اقصد اسراره، وشخصيته، وشكله، مع انني عرفت انه يغير شكله باستمرار، وان ذكائه الخارق لا يمكن أحداً من متابعته، او معرفة اين سيكون، او اين سيكون، بالاضافة الى ان الاوراق التي يحملها والصورة التي عليها لا يمكن ان تدل على شخصيته ـ كما يقول الخبراء ـ وبالاضافة الى ان

السودان، البلد الغارق في مشاكل داخلية والموضوع من قبل من يهمهم الامر على قائمة الارهاب، لا يمكن ان ينتبه او حتى ان يهمه امسر هذا الكارلوس المطلوب للدول ذاتها التي وضعت السودان على قائمة الارهاب، بل والتي تسببت في قطع لقمة العيش عن ابناءه لتتركهم يموتون جوعاً، وجعلت شعبه ينقسم الى اجزاء والى عصابات والى طوائف تنهش هذا البلد رويداً رويداً حتى يذوب ـ لا سمح الله ـ.

ثم لماذا، لم يلق القبض عليه فوراً منذ دخوله البلاد؟ ولماذا الانتظار على ارهابي مثل هذا؟ هل كانوا يودون معرفة عناصر ارهابية اخرى عن طريق مراقبته؟

نحن نعلم ان الرقابة تكون للصغار بحيث نصل عن طريقهم الى الكبار! ـ أما كارلوس كما يخبرنا العالم فهو الرأس الكبير الكبير بل والرأس الوحيد في هذا العام، لان من اصابهم ولو بجزء بسيط من جسمهم فالجحيم له، ولكن من اصاب وقتل وهتك وشرد شعوباً بأكملها فجائزة المرحوم نوبل في انتظاره!!!

نحن نعلم ان كارلوس مطلوب لكثير من الدول، ونحن نسلم ان امريكا هي الآمر الناهي لعالمنا، فلماذا

البقية صفحة ٨

مناقشة رسائل ماجستير في جامعة اليرموك

النجم العربي - كلية الآداب: نوقشت في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عاطف احمد درابسة بعنوان «شعر عبيد بن الابرص: دراسة نصية تحليلة». وتألفت لجنة المناقشة من المرحوم الدكتور ابراهيم السنجلاوي مشرف والاستاذ الدكتور عبد القادر الرباعي رئيساً، والاستاذ الدكتور عفيف عبد الرحمن، والاستاذ الدكتور يوسف بكار عضوين.

كلية التربية: كما نوقشت في قسم المناهج والتدريس رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة باسمة نجيب التل بعنوان «دراسة استقصائية للعوامل المؤثرة في استخدام وسائل الاتصال التعليمية في مدارس المرحلة الاساسية بالاردن». وتألفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور خليل الخليلي رئيساً، والدكتور خلف المخزومي، والدكتور محمد عليمات عضوين.

معهد الآثار: ونوقشت في قسم النقوش رسالة ماجستير مقدمة من الطالب حسن العزام بعنوان «الافعال في الاصحاحات الخمسة من سفر التكوين دراسة مقارنة بين العبرية والعربية والنقوش الاسلامية الشمالية». وتألفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور زهير شنار رئيساً، والدكتور جعفر عبابنة، والدكتور رفعت هزيم عضوين.

كما نوقشت في الآثار رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة سناء محمد الخلايلة بعنوان «انظمة التحسينات الدفاعية في المناطق الشمالية من وادي الاردن في العصر الحديدي الفترة ما بين ١٢٠٠-٥٥٠ ق.م». وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور زيدون المحيسن رئيساً، والاستاذ الدكتور معاوية ابراهيم، والاستاذ الدكتور زيدان كفافي عضوين.

جامعة اليرموك في مهرجان الجامعات العربية الاول

النجم العربي - بدعوة من اتحاد الجامعات العربية يغادر وفد من طلبة جامعة اليرموك الى القاهرة يوم الاربعاء القادم للمشاركة في مهرجان الجامعات العربية الاول الذي سيقام في جمهورية مصر العربية في العشرين من الشهر الحالي.

وذكر الدكتور عاطف عضيبات عميد شؤون الطلبة رئيس الوفد ان مشاركة الجامعة في المهرجان تهدف الى تعزيز اواصر التعاون وتمتين العلاقات بين الجامعات العربية. حيث سيشارك فيه اكثر من عشرين جامعة عربية.

وأضاف ان الوفد الذي يضم ٤٠ طالباً وطالبة سوف يشارك في اللقاءات الطلابية وتقديم العروض الفنية وللموسيقية والفلكلورية الشعبية الاردنية بالاضافة الى المشاركة في للمعرض الفني الذي سيقام في المهرجان.

المؤتمر العربي للمكتبات

النجم العربي - تشارك مكتبة جامعة اليرموك في المؤتمر العربي للمكتبات الذي يعقد في القاهرة في مطلع شهر ايلول القادم ويستمر اربعة ايام. ويمثل الجامعة في المؤتمر السيد فوزي الخطيب والسيد نزيه بصول. وسيبحث المشاركون في المؤتمر القضايا التي تهم المكتبات العربية ووسائل تحديثها لمواكبة التطورات المستجدة وأساليب تبادل المعلومات بين مكتبات الدول العربية.

معسكر تدريبي لطلبة من جامعة اليرموك المنتسبين لجائزة سمو ولي العهد

تنظم دائرة النشاط الرياضي في عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك معسكراً تدريبياً لطلبة الجامعة المنتسبين لجائزة سمو ولي العهد والدراسة الاساسية للجوالة وذلك في مخيم الحسين للشباب في عجلون في الحادي والعشرين ومن آب الجاري ويستمر اسبوعاً.

وذكر السيد فهد قاقيش مدير الدائرة ان برنامج المعسكر يتضمن موضوعات حول التنظيمات الادارية للرحلات، ومبادىء في الخارطة والبوصلة والاسعافات الاولية، وفنون ومهارات التخييم، والرحلات وانواعها التجريبية والتقيمية، كما يتضمن البرنامج موضوعات حول تخطيط برامج الجوالة واجتماعات عشيرة الجوالة وتطبيقات عملية للرحلات التجريبية والتقيمية والاسعافات الاولية.

واضاف ان المعسكر الذي يشارك فيه ٥٠ طالباً على برنامج جائزة سمو ولي العهد، وتحسين متطلبات الاستكشاف لديهم في الرحلات التجريبية، بالاضافة الى تأهيل طلبة جامعة اليرموك لقيادة مجموعات كشفية في مؤسسات تربوية في المستقبل.

عودة الكاتب فخري قعوار

عمان - النجم العربي - عاد الكاتب فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب من الجمهورية التونسية والمملكة المغربية بعد زيارة لاتحادي الكتاب في القطرين الشقيقين.

والتقى الامينُ العام للاتحاد العام في تونس برئيس اتحاد الكتاب التونسيين السيد الميداني بن صالح وعدد من اعضاء الهيئة الادارية، وتم بحث بعض القضايا ذات العلاقة الخاصة بين اتحاد الكتاب التونسيين والامانة العامة للاتحاد العام، واتخذت القرارات المناسبة بشأنها، كما التقى الامين العام بعدد من الفعاليات الثقافية السياسية في تونس.

واجتمع قعوار برئيس اتحاد الكتاب في المغرب، وتم الاتفاق على التفاصيل الاساسية التنظيمية للتمهيد لانعقاد المؤتمر التاسع عشر للادباء والكاب العرب في مدينة الرباط المغربية في الخامس من كانون الثاني عام ١٩٩٥، ومهرجان الشعر العربي العشرين وندوة «الابداع الادبي العربي بين الثوابت والمتغيرات»، كما تم الاتفاق على عدد المدعوين من كل اتحاد او رابطة ادبية عربية: وعدد المدعوين من طرف الامانة العامة للاتحاد ومن طرف الاتحاد في البلد المضيف.

وذكر الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب انه التقى بعضوي لجنة التحكيم لمنح جائزة القدس في كل من تونس والمغرب، وتداول معهما في احكام اللائحة الداخلية للجائزة، وفي اسماء المرشحين لنيلها. وأضاف ان هذه الجائزة التي أقرها المؤتمر الثامن عشر الذي انعقد في عمان، في نهاية عام ١٩٩٢، ووافق المكتب الدائم بطرابلس بليبيا على لائحتها الداخلية، سوف تمنح للاديب العربي الفائز في المؤتمر التاسع عشر القادم. وتبلغ قيمة الجائزة عشرة الاف دولار، بالاضافة الى درع الاتحاد وشهادة براءة بالجائزة.

السياسة الاسرائيلية المستقبلية

لقد مارست الحكومة الاسرائيلية المتعاقبة منذ تأسيس دولة اسرائيل سياسات عدة من اجل تفريغ الارض من سكانها لتكون جاهزة لاستقبال المهاجرين اليهود من شتات الارض الى - ارض الميعاد - ولكن سياسة الترانسفير هذه كانت تواجه صعوبات عدة من ابرزها المواجهة المباشرة بين السلطة العسكرية الاسرائيلية والشعب الفلسطيني الذي جاهد بكل الوسائل لافشال المخططات الصهيونية وبقي متمسكاً بالارض بالرغم من كل ممارسات السلطة الحربية الصهيونية القمعية.

بعد انتهاء الحرب الباردة والمعطيات الجديدة التي افرزتها حرب الخليج في منطقة الشرق الاوسط اليت كان ابرزها عقد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١، بعد جولات وصولات من المد والجزر من المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف تم التوصل الى الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقع في واشنطن ومن ثم اتفاقية الحكم الذاتي التي وقعت في القاهرة في الرابع من شهر ايار لهذا العام.

لم تتضمن اتفاقية الحكم الذاتي حق العودة للاجئين الفلسطينيين وبقيت مشكلة اللاجئين معلقة بل على العكس من ذلك اخذت بعض الاطراف بالترويج الى التعويض اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان منذ عام ١٩٤٨ ويرفض لبنان توطينهم وعلى العكس من ذلك اخذ يمارس خطوات عملية لترحيلهم بحجة اعادة الاعمار ويأتي الفرج من دول اوروبا بالمبادرة التي عرضها السفير الايطالي في لبنان بعد اجتماعه ببعض قادة فصائل المقاومة الفلسطينية ومسؤولين لبنانيين والتي تنص على استعداد اوروبا لاستيعاب مئة الف فلسطيني وتجنيسهم.

اول الغيث قطرة، فها هي اوروبا تفتح ذراعيها للاجئين الفلسطينيين لابعادهم عن ارضهم وتهجيرهم طوعياًولتصبح قضيتهم وامل العودة في خبر كان.

لكن ماذاسيواجه الشعب الفلسطيني في ظل سلطة الحكم الذاتي وخاصة بان سلطة الحكم الذاتي تعاني من اليوم الاول مشاكل مالية بعد تلكؤ الدول المانحة من الايفاء بالتزاماتها فها نحن نجد قوات الشرطة الفلسطينيةالذين دخلوا الى مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا يعيشون اياماً صعبة ويعتمدون على المساعدات التي يقدمها لهم الشعب الفلسطيني اضافة الى القرار الذي اصدرته سلطة الحكم الذاتي بتخفيض رواتبهم الى النصف تقريباً.

ان سلطة الحكم الذاتي سيكون اعتمادها الرئيسي على المساعدات التي ستقدمها لها الدول المانحة وعلى رأسها الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي لاسرائيل اضافة الى القروض التي سيقدمها البنك الدولي لذلك ستبدأ هذه السلطة عملها بتوجيه مباشر من البنك الدولي والدول المانحة حيث ستكون مثقلة بالديون من اليوم الاول ولن تستطيع ان احيد عن الخط الذي سترسمه لها الجهات المانحة للمساعدات.

اما الحركة العمالية الفلسطينية التي تعتمد غالبيتها على العمل داخل اسرائيل ستكون هي الاخرى تحت رحمة اسرائيل لان اسرائيل ستتحكم في فرض الحصار عليها في حالة حدوث طارىء وخير دليل على ذلك الحصار الذي عاشه قطاع غزة مؤخراً بعد مقتل الجنديين الاسرائيليين في القطاع ومنع حوالي اربعين الف عامل من اجتياز الخط الاخضر للعمل داخل اسرائيل. كما ان المواجهة التي حدثت على حاجز اريز في السابع عشر من شهر تموز الماضي لخير دليل على ان السلطات الاسرائيلية سوف تمارس سياسة المنع من عبور الخط الاخضر كأداة ضغط على سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واذا كانت اسرائيل خلال الحقبة الزمنية الماضية قد مارست كل اشكال الضغط وبمساعدة الولايات المتحدة الامريكية لتهجير يهود العالم الى فلسطين حيث اقامت مكاتب تهجير لها في معظم دول العالم لترغيب اليهود على الهجرة الى فلسطين وتقديم كل يد العون لهم، كل ذلك كان من لجل تحقيق حلم ابناء صهيون باقامة دولة اسرائيل الكبرى فأي انقلاب حدث لحكام تل ابيب لمنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً على الارض الفلسطينية هل حقاً تخلت اسرائيل عن اقامة دولة اسرائيل الكبرى؟ لقد اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي - رابين - في مقابلة صحفية له مؤخراً عن ان اسرائيل لن تتخلى عن فكرة قيام دولة اسرائيل الكبرى.

اسرائيل غيرت فقط التكتيك لتحقيق اهدافها في فلسطين فالمواجهة العسكرية بعد انتهاء الحرب الباردة اصبحت غير مقبولة حتى من حلفاء اسرائيل انفسهم ومبدأ تفريغ الارض بالقوة اصبح هذا الامر ايضاً مرفوضاً اذا كيف سيتم تحقيق هذا الهدف؟

سيتم تحقيق ذلك من خلال تغير الخصم نفسه فنجد اسرائيل تمنح الشعب الفلسطيني حكماً ذاتياً مقيداً وسوف تمارس عليه جميع اشكال الضغط المباشر وغير المباشر ليتخلى عن فكرة اقامة دولته المستقلة، قبل توقيع الاتفاق بين سرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قام وزير الخارجية الاسرائيلي بجولات مكوكية للدول الاوروبية من اجل جمع المساعدات لسلطة الحكم الذاتي اما اليوم وبعد تطبيق الحكم الذاتي في كل من غزة واريحا نجد اسرائيل تتنصل عن حماسها لتقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية بل وعلى العكس من ذلك تعتبر ان الازمة المالية الخانقة التي تعيشها السلطة الفلسطينية وخاصة بعد تخلي الدول المانحة عن الايفاء بالتزاماتها ان هذه مشكلة فلسطينية ولن تتدخل في حلها.

بعد تطبيق الحكم الذاتي على جميع الاراضي المحتلة اعتقد بأن اسرائيل ستبدأ حرباً جديدة ضد الشعب الفلسطيني لان جميع المؤشرات تدل على ذلك وابرز الممارسات التي ستمارسها اسرائيل هي شن حرب اقتصادية وذلك بممارسة ادوات الضغط الاقتصادي سواء كان ذلك بتحريض الدول المانحة على المماطلة بتقديم المساعدات والايفاء بالتزاماتها او ان تمنع اسرائيل القوى العاملة الفلسطينية من اجتياز الخط الاخضر للعمل داخل اسرائيل مما سيؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة بين الشعب الفلسطيني الذي بالمقابل سيبدأ البحث عن مخرج.

عندها سنجد ابواب السفارات الاوروبية والامريكية مشرعة على مصرعيها لفتح باب الهجرة الطوعية وستكون اسرائيل قد حققت اهدافها بتفريغ الارض من السكان طوعياً وبدون مواجهة وحتى بدون قرار ادانة من هيئة الامم المتحدة.

سمير سعيد اليوسف

اخبار جامعة اليرموك

النجم العربي - في اطار رفع مستوى الاداء الوضيفي لموظفي جامعة اليرموك عقدت في مركز الاستشارات وخدمة المجتمع في الجامعة دورة بعنوان «ادارة الارشيف وحفظ الملفات» تستمر اسبوعاً ويشارك فيها ٣٠ موظفاً من دوائر الجامعة المختلفة.

ويتضمن موضوع الدورة معلومات تشمل ادارة المحفوظات والتصنيف والفهرسة واجراءات الكتب الصادرة والواردة والمتابعة وعمليات الحفظ.

وتهدف الدورة الى تطوير معارف ومهارات المشاركين في مجال حفظ الملفات والارشيف.

كما بدأت في المركز دورة تدريبية حول استخدام الحاسب الالكتروني

تهنئة

دائرة العلاقات العامة والاعلان في جريدة النجم العربي تتقدم من رجل الاعمال والاقتصادي الكبير

السيد حيدر عيسى مراد

بأسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة تفضل **جلالة الملك الحسين المفدى** بالانعام على السيد حيدر مراد بوسام الكوكب الاردني نتمنى له التوفيق والنجاح لخدمة الاقتصاد الاردني ووطنه في ظل راعي المسيرة الحسين المفدى

سلطنة عمان تمضي قدما بتشجيع الاستثمار الاجنبي

تمضي سلطنة عمان قدما في تقديم حوافز لتشجيع الاستثمار الاجنبي في البلاد في الوقت الذي تعكف فيه على تنفيذ برنامج طموح للتخصيص.

وقالت وكالة الانباء العمانية في تقرير امس الاول ان السلطنة تقدم عددا من الحوافز والدعم يمكن للمستثمرين الاجانب الاستفادة منها في مجالات مثل التجارة والخدمات والصناعة والزراعة والسياحة والاسماك وفي قطاع البناء والتشييد.

واضافت ان من اشكال الحوافز والدعم للمشروعات الجديدة الاعفاءات الجمركية على الواردات من المعدات والمواد الخام اللازمة لعمليات الانتاج والتشغيل والحماية الجمركية للمنتجات المحلية بالاضافة الى امكانية الحصول على قروض بدون فوائد للمستثمرين في قطاعي الصناعة والسياحة.

كما توفر المؤسسات العامة للمناطق الصناعية الاراضي المخططة للتصنيع مع توفير الخدمات الاساسية اللازمة من الكهرباء والمياه والغاز والمخازن والسكن لموظفي وعمال المؤسسات الصناعية.

ويتيح قانون الاستثمار الاجنبي في السلطنة لغير العمانيين والشركات الاجنبية امتلاك نحو ٦٥ في المئة من رؤوس أموال الشركات التي يتم تأسيسها محليا فيما يحدد القانون رأس المال المطلوب للشركات العمانية التي يشارك فيها رأس المال الاجنبي نحو ١٥٠ الف ريال عماني و٣٩٠ الف دولار.

ويسمح للمستثمرين من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي ايضا بامتلاك نسبة تصل الى ٢٥ في المئة من أسهم الشركات المساهمة القائمة والتي تم انشاؤها قبل العاشر من تشرين اول عام ١٩٩٣ شريطة موافقة الجمعيات العمومية للشركات.

وقالت الوكالة انه في اطار سياسة تشجيع القطاع الخاص اعلن وزير الدولة لشؤون التنمية محمد بن موسى اليوسف الشهر الماضي نية الحكومة طرح مناقصة مشروع الصرف الصحي بمحافظة مسقط بكلفة ٢٣٠ مليون ريال عماني

تربية جرش
تطوّر العملية التعليمية والتربوية في عهد الحسين القائد

السيد احمد مهيدات مدير التربية والتعليم لمحافظة جرش قال:

بدأت العملية التعليمية في الاردن في بدايات هذا القرن او بالاحرى بعد قدوم جلالة الملك المؤسس عبد الله بن الحسين الذي انشأ الامارة بدأت هذه الحركة التعليمية الحديثة في مدينة جرش كجزء مهم من الامارة حيث انشأت أول مدرسة للذكور في المدينة في العام ١٩١٨، وأسست اول مدرسة للاناث في العام ١٩٢٥ اما القرى المحيطة والتي كانت تشكل لواء جرش فقد اسست اول مدرسة للذكور في العام ١٩٢٥، في كل من بلدتي سوف والكتة للتوقف بعد ذلك حركة انشاء المدارس حتى العام ١٩٥٠ لتبدأ هذه النهضة مع بداية تسلم الحسين باني الاردن الحديث وبدأت عجلة العمران المدرسي وتطوير التعليم وتطوير المناهج المدرسية وذلك في كافة انحاء المملكة حيث انشأت مديرية للتربية والتعليم في محافظة جرش لتخدم آنذاك مناطق جرش والمفرق وقد بلغ عدد المدارس التابعة لها في بداية تأسيسها (٩٠) مدرسة منها ٦٣ للذكور و٢٠ للاناث و٧ مدارس مختلطة، وبلغ عدد الطلبة التابعين لها في جرش والمفرق ٩١٨٠ طالباً وطالبة منهم ٦٦٠٠ ذكور و٢٥٨٠ اناث ثم اخذ عدد المدارس بالتزايد حتى بلغ في العام ١٩٧٠، ١٢٩ مدرسة الى ان دعت الضرورة لفصل منطقة المفرق عن منطقة جرش وتم انشاء مديرية في المفرق في العام ١٩٧١ وبعد ذلك انخفضت المدارس وعدد الطلبة التابعين لمديرية تربية جرش حيث بلغت في العام ١٩٧١، ٥٨ مدرسة منها ٢٢ للذكور ١٩ للاناث ١٧ مختلطة، وبعد ذلك وبجهود المعلم الاول الحسين الباني اخذت الحركة التعليمية بالازدياد الى ان بلغت في العام الحالي ١٣٢ مدرسة منها ٥٩ للذكور و٦٣ للاناث منهما مدرستين مهنيتين للذكور ومدرسة مهنية واحدة للاناث، ويبلغ عدد الطلبة المسجلين في مدارس المحافظة ٣١١٤٦ طالباً وطالبة في جميع المراحل التعليمية ويقوم على تعليمهم ١٩٤٣ معلماً ومعلمة وجميعهم من حملة المؤهلات العلمية المناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم. هذا ويوجد في المحافظة الآن مدارس تابعة لوكالة الغوث الدولية للاجئين في كل من مخيم سوف ومخيم جرش وتبلغ ثماني مدارس منها ٤ للذكور و٤ للاناث، وتضم ٦٢٣١ طالباً وطالبة يقوم على تدريسهم ١٤٨ معلماً ومعلمة.

اما الاطفال قرة عين الحسين ورجال الغد فقد نالهم الاهتمام اللازم برجال المستقبل فقد انشأت العديد من رياض الاطفال في مختلف مناطق المحافظة حيث بلغ عدد رياض الاطفال في المحافظة ٦ رياض - اطفال تضم ٦١٦ طفلاً وطفلة، ويقوم على تدريسهم ٢٢ معلمة من حملة المؤهلات المناسبة لتدريس مثل هذه الفئة العمرية.

امّا الكبار الذين افنو حياتهم في خدمة بلدهم وووطنهم والذين فاتهم قطار التعليم فلم يغب عن بال الحسين بأن يأمر بإنشاء المراكز المسائية ومراكز تعليم الكبار حيث بلغ عدد المراكز في العام الدراسي الحالي ٢٢ مركزاً تعليمياً منها ٤ للذكور ١٨ للاناث وتضم ٣٧٥ دارساً ودارسة يقوم على تدريسهم ٢٢ معلماً ومعلمة من ذوي الكفاءة والقدرة على تعليم الكبار اضافة لذلك يوجد في المحافظة ٣ مراكز مسائية منها مركز للذكور واثنان للاناث وتضم ١٢٣ طالباً وطالبة ويقوم على تعليمهم ٢٢ معلماً ومعلمة.

هذا وقد واكب التطوير والتحديث كافة اقسام المديرية حيث ادخل الحاسوب الى قسم التخطيط والاحصاء وذلك لتسهيل مهمة استخراج التقارير والاحصاءات الدقيقة عن اوضاع التعليم في المحافظة كما شمل التطوير كذلك تطوير القدرات العقلية والنفسية والجسمية لدى الطالب وذلك من خلال مشاركة الطلبة في الكثير من مجالس التطوير التربوي



فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

هذا بيان للناس

انـــت تســأل.. والمفتـــي يجيب

عمر احرى ان يسمع قولها

كان عمر بن الخطاب يسير يوماً، وبرفقته للعلي بن جارود، فلقيته امرأة من قريش. فقالت له: يا عمر، كنا نعرفك عميراً، ثم صرت بعد عمير عمراً، ثم صرت بعد عمر امير المؤمنين، فاتق الله يا ابن الخطاب، وانظر في أمور الناس، فإن من خاف الوعيد قرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشي الفوت، فبكى عمر: فقال لها المعلي: ايه يا أمة الله، لقد ابكيت امير المؤمنين، فقال له عمر: دعها يا ابن الجارود، اتدري من هي؟ ويحك، هذه خولة بنت حكيم التي سمع الله قولها في علياته، فعمر لحرى ان يسمع قولها ويهتدي به.

وخولة هذه هي التي نزلت فيها آيات من سورة المجادلة.

الظهار وانجاب الاطفال

• سؤال من المواطنة يسرى.م من وادي السير:

ما حكم الشرع في زوج تلفظ اثناء خطبته لفتاة بقوله ـ تحر علي كما تحرم عي أختي ـ لمشاجرة بينه وبين شقيقها ثم تزوجها انجبت منه طفلين ولم يعلم عظم كلامه أو ما يترتب عليه؟

★ الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد واله وبعد:

لقد وقع الظهار بقول الزوج فلا يحل له ان يمس زوجته المذكورة ولا ان يأتي داع من دواعي الجماع معها كاللمس والتقبيل إلا ان أن يكفر عن ظهاره بصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فإن لم يستطع فعليه اطعام ستين مسكينا من قبل ان يتماسا، وذلك لقوله سبحانه: ﴿والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا، فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم﴾.

وبما ان الزوج قد جامع زوجته قبل ان يكفر عن ظهاره فما عليه الا ان يستغفر الله، ويندم على ذلك ويتوب التوبة النصوح، ولا يعود لمجامعة زوجته حتى يكفر عن ظهاره، وقد جاء في كتاب المبسوط (٢٢٥/٦)ـ فإن جامع قبل ان يكفر استغفر الله تعالى، ولم يعد حتى يكفر، لأنه ارتكب الحرام، وليس عليه فيما صنع كفارة ـ اي ليس عليه كفارة بسبب قربانه لزوجته قبل الاتيان بكفارة الظهار بل يجب عليه فقط الاتيان بكفارة الظهار لما روى أن رجلاً ظاهر من امرأته ثم وقع عليها من قبل ان يكفر، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأمر ان يستغفر الله تعالى، ولا يعود حتى يكفر.

وأما من ناحية الطفلين فهما ولدان شرعيان وان كان الزوج قد ارتكب اثماً كبيراً بمجامعته لزوجته قبل ان يكفر عن ظهاره، واوصى الزوجين بتقوى الله في انفسهما وطفليهما والله تعالى أعلم.

نبش القبر

• سؤال من المواطن محمد.ع من الأغوار الشمالية:

قام جماعة من الناس بدفن ميت لهم في أرض دون علم صاحبها وبعد فترة علم صاحب الأرض بوجود القبر في ارضه مما ترتب على ذلك وجود خلاف بين الطرفين، فهل فجوز لصاحب الأرض نبش القبر ونقل الرفات خارج الارض لاستغلالها ام يحرم عليه ذلك؟

★ الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء وبعد: ان الأرض المملوكة للغير اذا دفن فيها شخص بغير اذن أهلها جاز نبش قبره واخراجه منه لمكان آخر لان هذا يعتبر استعمالاً للارض بغير حق لأنها ارض مملوكة للغير الا اذا وافق صاحب الأرض على بقاء الجثة في ارضه فإنه لا يصح نبش القبر ولا نقل رفات الميت منه.

وقد ذكر الفقهاء انه لا يخرج الميت من القبر بعد ما اهيل عليه التراب للنهي الوارد إلا ان تكون الارض مغصوبة فيخرج لحق صاحبها ان شاء وان شاء سواه مع الارض وانتفع به زراعة او غيرها، والله تعالى أعلم.

كلمات مضيئة

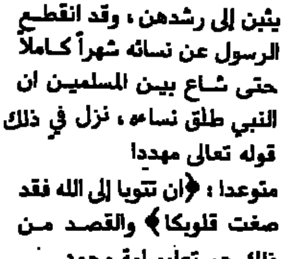
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: لولا ثلاث لاحببت ان أكن قد لقيت الله عز وجل.

لولا ان اضع جبهتي لله عز وجل...

واجلس مجالس ينتقي فيها طيب الكلام كما ينتقي طيب الثمر.

وان اسير في سبيل الله عز جل..

وكان يقول: حاسبوا أنفسكم قبل ان تحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل ان توزنوا، فان اهون عليكم في الحساب غداً ان تحاسبوا أنفسكم، وتزينوا للعرض الاكبر «يوم تعرضون لا تخفى منكم خافية».



(الرسـول زوجـا)

عاش عليه الصلاة والسلام منذ عرف الحياة الزوجية، وهويرسم للناس كيف يعامل الازواج زوجاتهم، وما ينبغي ان تكون الزوجة مع زوجها، يلين عندما تكون بحاجة إلى اللين، ويحزم عندمايقتضي الأمر ذلك، تزوج الرسول ﷺ السيدة خديجة فعوضته فقده امه واباه بحنانها وعطفها، كانت الوزير الصادق، والمستشار الناصح، تواسيه عند الملمة، وتهدىء من روعه عندما تضطرب نفسه، وتهيىء له الظروف ليتفرغ لدعوته التي كلفه الحق بها، وكان يقدرها حق قدرها لدرجة انه لم يسمح لواحدة من زوجاته ـ حتى احبهم اليه عائشة ـ، ان تنال منها بعد وفاتها كلما طفت غيرتهن، وعندما ماتت خديجة لم يتزوج إلابعد ان انقضى زمن الحداد عليها وفاء لها. ثم تزوج عائشة وحفصة وزينب وام سلمة وغيرهن.

كانت حياته في اول عهده معهن لطفاً ورقة وتدليلاً ثم حكمه وحنكه وحزما وعزماً، وكان يقول: (خيركم خيركم لاهله، وانا خيركم لاهله) وكان يقول فيما يرويه عنه ابو هريرة: (استوصوا بالنساء خيراً فإن المرأة خلقت من ضلع اعوج، وان اعوج شيء في الضلع اعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وان تركته لم يزل اعوج) اي عالجوا اعوجاجهن برفق ولين ولا تتركوهن على اعوجاجهن.

ويقول ﷺ: (لا يترك مؤمنة، وان كره منها خلقاً رضي منها آخر) يشير الى انه ينبغي حسن عشرة المرأة، وعدم البغض لا بمجرد كراهية ناحية منخلقها لانه ربما يوجد فيها ما هو صالح. ويقول ﷺ بالنسبة للمرأة: (لو كنت امرا احداً ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها).

معاملة الرسول ﷺ لزوجاته يجب ان نسير على هديها نحن المسلمين، وكان عليه السلام يعدل بين زوجاته ولا يبيح لنفسه ان يبيت عند احداهن في غير ليلتها وكانيقرع بينهن اذا خرج في غزوة.

والمرأة هي المرأة منذ حواء فكن كثيراً ما يتآمرن عليه، فيتقبل تلك المؤامرة بسماحة نفس وطيب خاطر، وهذا ما ذكره القرآن الكريم في بداية سورة التحريم بشان تواطؤ عائشة وحفصة في ان الرسول يتودد ويداري زوجاته كي تطيب نفوسهم وتنطفىء نار الغيرة.

وكان أحياناً شديد الصرامة معهن والتهديد بفراقهن حتى يثبن إلى رشدهن، وقد انقطع الرسول عن نسائه شهراً كاملاً حتى شاع بين المسلمين ان النبي طلق نساءه، نزل في ذلك قوله تعالى مهددا متوعدا: ﴿إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكا﴾ والقصد من ذلك هو تعليم امة محمد

ربح البيع ابا يحيى

عندما وصل صهيب بن سنان المدينة المنورة مهاجراً من مكة ولم يكد الرسول ﷺ يراه حتى ناداه متهللاً: (ربح البيع ابا يحيى ربح البيع ابا يحيى!!) ماذا باع ابو يحيى؟! وماهي هذه التجارة الرابحة؟!

لقد اشترى صهيب نفسه المؤمنة بكل ثروته التي انفق في جمعها شبابه، كل شبابه.. ولم يحس قط انه المغبون. فقريش عندماعلمت ان صهيباً قد امتطى ظهر ناقته وانطلق مهاجراً إلى المدينة ليلحق بحبيبه رسول الله ﷺ، عندها ارسلت قريش في اثره قناصتها فادركوه، ولم يكد صهيب يراهم ويواجههم من قريب حتى صاح فيهم قائلاً: (يا معشر قريش.. لقد علمتم اني من ارماكم رجلاً... وايم الله لاتصلون الى حتى ارمي بكل سهنم معي في كنانتي، ثم اضربكم بسيفي حتى لايبقى في يدي منه شيء، فاقدموا ان شئتم.. وان شئتم دللتكم على مالي، وتتركوني وشأني).

ولقد استاموا لأنفسهم، وقبلوا ان يأخذوا ماله قائلين له: اتيتنا صعلوكاً فقيراً، فكثر مالك عندنا، وبلغت بنفسك وبمالك ؟؟

فدلهم على المكان الذي خبأ فيه ثروته، وتركوه وشأنه وقفلوا إلى مكة راجعين.

وبه نزلت الآية الكريمة: ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله، والله رؤوف بالعباد﴾.

الحـد والمطلقـة الضآلة

• سؤال المواطن يوسف.ح من العقبة:

هل يقام الحد على مطلقة أضلت الطريق ام تعطى فرصة للتوبة، وهل اذاتابت تحسن توبتها وماذا عليها ان تفعل لكي تحسن توبتها.

★ الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد وآله وبعد،

ان الزنا فاحشة قبحها الاسلام ونهى عنها وحرمها تحريماً قاطعاً، قال الله تعالى: ﴿ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا﴾ ويقول الرسول عليه اصلاة والسلام: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن).

وهو من الكبائر التي شدد الاسلام في منعها وتحريمها، فإذا ارتكب لشخص هذه الفاجشة وسِتره الله تعالى، ولم يوجد من يقيم عليه حدها، فإن موجبها في هذهالحالة هو التوبة الصادقة النصوح، وهي التي يندم فيها الانسان ندماً حقيقياً نابعاً من قلبه، ويقلع عنها ويحذرها، ثم يعزم عزماً اكيداً على عدمالعودة اليها، ثم يواظب على الطاعة.

وهذا المعنى هو المفهوم من قوله الله تبارك وتعالى في شان عباد الرحمن ﴿والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى آثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً الا من تاب وآمن وعمل صالحاً فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً﴾. ومن تاب وعمل صالحاً فانه يتوب إلى الله متابا.

ويقول تعالى: ﴿قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم﴾.

ويقول سبحانه: ﴿والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم﴾.

ويقول سبحانه: ﴿والذين اذا فعوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعوا وهم يعلمون﴾.

وروى البخاري عن النبي ﷺ قال: (ايها الناس توبوا إلى ربكم فوالذي نفسي بيده انى لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مره).

ومن هنا كان على من ارتكب ذنباً ان يرجع إلى الله بالتوبة ويكثر من الاستغفار وقراءة القرآن والصلاة والصدقات وعمل الحسنات، فقد ورد ان هذه الأمور تمحو الخطايا، حيث قال عليه الصلاة والسلام: (اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن).

وما على هذه المسلمة إلا المبادرة بالتوبة إلى الله عما اقترفت من اثم كبير، توبة خالصة نادمة على ما فرطت في جنب الله، وعليها الاكثار من الأعمال الصالحة رغبة في مغفرة من الله ورضوان، فإنه سبحانه وعد التائبين المستغفرين بالقبول وهو سبحانه القائل ﴿ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيما﴾.

والله تعالى أعلم.

النظـام الاقتصـادي في الاسلام

اشكال العمل

★ أولاً: العمل اعدل سبيل لتملك المال وقد يأخذ اشكالاً متعددة.

أ ـ العمل لدى الآخرين بأجر. ومشروعية هذا الطريق متمثلة في قوله تعالى: ﴿لا يتخذ بعضكم بعضاً سخرياً﴾ فقد يعمل الفرد لدى فرد آخر في حاجة اليه، وقد يعمل لمجموع كبير من الناس الا ان الاسلام حدد طاقة العمل بحيث لا يجوز لرب العمل ان يكلف من عنده بما لا يطيق قال تعالى: ﴿لا يكلف الله نفساً الا وسعها﴾ وقال رسول الله ﷺ: اذا امرتم بأمر فاتوا منه بقدر ما استطعتم. كما قرر الاسلام ضرورة ان يعطي العامل الاجر الموازي لما بذله من جهد قال تعالى: ﴿ولا تبخسوا الناس اشياءهم﴾ وان يكون الاجر للعامل وحده لا يقاسمه اياه احد، قال رسول الله ﷺ: «اياكم والقسامة قلنا وما القسامة يا رسول الله؟ قال الرجل يكون من طائفة من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا».

كما أمر الاسلام ان يعطي العامل حقه كاملاً ولا يجوز بأي حال او سبب تأجيل دفع الاجر قال رسول الله ﷺ: «اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه». وكل هذه الضمانات للعامل يتم تنفيذها في الاسلام بالدعامتين الاساسيتين وهما التشريع والتوجيه.

وكما ان للعامل ضمانات فلرب العمل ضمانات تتمثل في وجوب اتقان العامل لعمله بقوله ﷺ: «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملاً ان يتقنه» كم يحرم الاسلام الغش في العمل والاهمال فيه فقال ﷺ: «من غشنا فليس منا».

واخيراً اذا كان الاسلام قد اباح استخدام العامل ووضع له الضمانات فان للمشروع الاسلامي له ايضاً الضمانات فان المشرع الاسلامي له ايضاً ان يحدد هذا الاستخدام، ويقيده بل ويمنعه عن فئات معينة من الناس وفقاً للمصلحة العامة حيث من المعروف ان المصالح المرسلة مصدر من مصادر التشريع.

ب ـ ومن اشكال العمل الاخرى التي تعطي حق التملك في الاسلام احياء الارض الموات التي لا مالك لها سواء بزراعتها او تشجيرها، او البناء عليها، وحدد الاسلام ٣ سنوات لاحياء هذه الارض فان مضت نزعت منه لتعطى لغيره، فقد قال رسول الله ﷺ: «من احيا ارضاً مواتاً فهي له، وليس لمحتجز حق بعد ثلاث سنوات».

ج ـ وحق التملك يكون ايضاً عن طريق استخراج ما في باطن الارض فان كان ضرورياً للجماعة دخل في مليكتها العامة، وان كان غير ضروري فللمستخرج اربعة اخماسه ولبيت مال المسلمين الخمس كزكاة له.

د ـ ومن اسباب التملك عن طريق العمل ايضاً الصيد براً وبحراً فكل ما يصاد ملك لصائده وحده.

الدولة مسؤولة

★ ثانياً: الحاجة الفردية لتملك المال لاستمرار الحياة: فاذا تعذر العمل على الفرد فعلى الدولة ان تهيئه لع وتيسر عليه والا فعليها مسؤولية استمرار حياة الفرد المسلم بأن تقدم له ما يقيم اوده وما يحفظ حياته وما يأويه، فان قصرت في مسؤولياتها فله ان يأخذه من اي مكان يجده فيه سواء اكان ملكاً للافراد او ملكاً للدولة، حتى ولو استعمل القوة للحصول عليه، وكل ما يحصل عليه له ان يدافع عنه لانه صار ملكه لا ينازعه فيه احد، قال تعالى: ﴿وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم﴾

واذا كان لا يباح للجائع اكل الميتة فله عندئذ ان يجد ما يأكله عند الناس او لدى الدولة التي تحميه، فاذا مات فرد في المجتمع الاسلامي جوعاً اعتبر اهل هذا المجتمع شركاء في قتله فتؤخذ منهم ديته الشرعية قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بي من شبعاناً وجاره جائع وهو يعلم».



مشكلة وحل

حب بعد الاربعين

الى اسرة النجم العربي، تحية طيبة وبعد:

سأسرد عليكم قصة حقيقية بل مأساة حدثت لنا جميعاً انا وثلاثة من اشقائي ولا ادري كيف احلها مع والدتي إنها انسانة مثقفة وتعمل مديرة لاحدى المدارس ووالدي رجل مثقف يعمل مديراً لاحدى المؤسسات.

تبدأ قصتي حين طلق والدي والدتي مع اننا كبار في السن انا ١٦ سنة ولي اخت ١٥ سنة وشقيقان ٧ و ٩ اعوام، اما لماذا طلقها فلا ادري ما السبب عشنا في كنف امي مدة خمس سنوات وصبرنا على الكثير من المشاكل ولكن الحق يقال كانت امي تعتني بنا ولا تشعرنا بنوع من الحرمان والدي تزوج وتخلى عنا فترة من الزمن «سنتان» ثم عاد يسأل عنا ويطلب الاجتماع بنا ولم تحرمه امي من رؤيتنا.

ما يؤرقني حالياً وهو ما لم افكر به مطلقاً ولا اظن ان امي ستفعله وهو اعلان خطوبة امي على احد المشرفين التربويين الذي كان يتردد على المؤسسة التي تديرها، ويبدو انه تعرف عليها وقرر ان يخطبها ويتزوجها والغريب في الأمر انه متزوج وله اولاد مثل امي تماماً ولا اعلم لماذا وافقت امي على قراره ولماذا قرر هو ان يتزوج امي؟؟ وما هو مصيرنا بعد ذلك؟ واذا لم يرحمنا ابي ولا أمي، فمن سيرحمنا ما هو الحل.

س . ر . ز . عمان

ايتها الاخت الكريمة:

لقد كان الخطأ فاحشاً منذ البداية سيما وان الديك متعلمين وعلى درجة من الفهم والادراك لكل ما حولهم لكن بعدما حدث ما حدث يبدو ان والدتك ومن خلال المشرف قد شحنت بأفكار جديدة وربما عبئت ضد والدك مما دفعها وبالسرعة لتقبل بهذا المشرف.

لقد حصدتم فشل الاثنين، وفي بعض الاحيان تعاظم الثقافة لطرفي العلاقة، تعود بالضرر عليهما والمؤسف ان والدتك قد جنت على اسرة اخرى بهذا القبول السريع ويبدو ان الاثنين كذلك وقعوا في الخطأ لكن اشياء غريبة تحدث في الدنيا وعليكم بالصبر والايمان اهتمي بأخوتك وتماسكو جميعاً والله معك.

مشكلة وحل

عـزيـزي القارىء... عـزيـزتـي القارئة...

استحدثنا هذه الصفحة لتستقبل قضاياكم لعلنا نشاركم همومكم ومشاكلكم ونحاول واياكم ان نجد الحلول المناسبة... أملين ان تكون عند حسن ظنكم.

المحرر
ص . ب ٥١٠٦٥٨ - ٣١١٠.

المشكلة

انا فتاة جامعية في الثالثة والعشرين من عمري بعد فشلي في قصة حب دامت ثلاث سنوات قررت ان اقبل اول شخص يتقدم لخطبتي، وبالفعل تمت خطبتي على شاب ممتاز وعلى خلق عالي ومن عائلة محافظة وثرية. المشكلة ان خطيبي بخيل جداً ويحرص على كل فلس يملكه انا خائفة على مستقبلي معه بسبب هذه الصفة السيئة ماذا افعل هل اتركه ام ارضى بقدري ونصيبي؟

ي . ل

الحل

البخل من الصفات النسبية التي تختلف فيها التقديرات فمن الناس من هو بخيل في كافة الامور وهذا طبعاً شخص لا يطاق ولا يعاش معه، ولكن هناك ايضاً من لا يحب الانفاق على الكماليات فيما يعده اسرافاً وبذخاً وهذا شخص قد يكون معقولاً فيما يلزم بيته وحياته، والمسألة هنا متوقفة عليك انت، فاذا كان خطيبك من النوع الاول فأنصحك بإعطاء فرصة افضل للارتباط اما اذا كان من النوع الحريص على المال فقط دون بخل فلا داعي للخوف وأتممي زواجك.

موج الليل

امواج الليل تخترق لحن صوتي
وقيثارة حبي تطرب لوتار اذني
فيا ايها الشارد الى سماء قلبي
اقبل الي ولجعل الصبح وردي
واسمعني نغماً حالماً الى صدري
يغني لي الليل وايام صبري
لك حبني الليالي في ذكرى
سعدي
ولك الود بعد وحدتي بحبي
الا يا موج الليل ارفق بحالتي
وعطر الروح يقرب لحبتي

ويا ايها الشوق صبراً لبعدها
فيقيني ان الايام ستبعدني
ايها الارق الطويل ان ارحل
فقد مللتك والايام تمض
فان حبي لها ازهى من ورق
الياسمين

وفرحي بها أزكى من النرجس
فيا موج الليل خ غادر القلب
فاني سعيد بها وبحالتي

جواد

من ملفات الشرطة

صديق العائلة خان الصديق وقتل الزوجة

الاصوات الصادرة من البيت المجاور حيرت السيدة مارغريت كأن اشخاصاً يتحركون بكثرة في ذلك البيت ثم سمعت ما يشبه الصراخ في الطابق العلوي عادة لا تهتم السيدة مارغريت بما يجري في بيوت الجيران ولكنها كانت حذرة لان جارتها وصديقتها المقربة سوزا كانت لوحدها في الشقة، الصديقتان متزوجتان من رجلين يخدمان في الجيش روبرت مارغريت وزوج سوزا يعملان في الفيلق الملكي في ويلز وفي بلدة مقاطعة هامشير التي تبعد ٥٠ ميلاً الى الغرب من لندن.

وزاد قلق السيدة مارغريت لانها تعرف بأن صديقتها سوزا لوحدها اذ ان زوجها مشترك في تدريبات سرية، ولكن ما لبثت الاصوات والصراخ ان تلاشت ولكن السيدة روبرت ما زالت قلقة ولذلك قررت ان تتأكد بنفسها لان زوجها ليس موجوداً، فتفقدت طفليها النائمين ثم توجهت الى باب جارتها وقرعت الجرس وبينما كانت تنتظر لاحظت ان البيت مظلم ولم تظهر سوزا على الباب فأخذت تقرع الباب بيد واليد الاخرى تقرع الجرس ولكن جهودها ذهبت عبثاً.

وقبل ان تستلم وتعود الى بيتها فتحت صندوق البريد واخذت تنادي على جراتها وعندما ادركت انها تضيع وقتها عادت الى شقتها واستمرت في مشاهدة التلفزيون وسجلت الوقت الساعة العاشرة ودقيقتين من يوم الخميس من نيسان عام ١٩٩٣. كانت السيدة روبرت البالغة من العمر ٢٣ عاماً لا تزال مستيقظة عندما عاد زوجها في منتصف الليل فأخبرت زوجها روبرت بشكوكها فطمأنها بأن لا داعي للقلق على سوزا لانها تستطيع تدبير امورها وهي مدربة على الدفاع عن نفسها وتستطيع كسر رقبة اي رجل اذا ما حاول الاعتداء عليها وهذا تعرفه السيدة روبرت جيداً، لانها وسوزا تدربتا على الجودو والكراتية ولكن رغم ذلك ظل الشك يساورها وفي صباح اليوم التالي وبعد ذهاب زوجها الى عمله حاولت مرة اخرى قرع باب جارتها ولكن دون جدوى وفي حوالي الساعة الحادية عشرة قررت الاتصال بالشرطة العسكرية ولكنها ترددت خشية في ان يكون ذلك اضاعة لوقت رجال الشرطة العسكرية في الظروف الراهنة وعندما اتصلت تلقت جواباً بأن احد رجال الشرطة العسكرية سوف يحضر للتحقق من الموضوع وبالفعل حضر رجل الشرطة بسرعة. فقرع الباب وعندما لم يتلق جواباً لم يضع الوقت بل حطم الباب، وما ان دخل حتى ادرك ان شيئاً ما قد حدث فغرفة الجلوس تبدو وكأن قنبلة انفجرت بداخلها فالكراسي والطاولة كلها مقلوبة والزجاج محطم واوراق الحيطان ممزقة وكذلك كان حال المطبخ فالجوارير ملقاة على الارض والكراسي والطاولة محطمة.

وعثرت الشرطة على سوزا ممدة على فراشها عارية والدماء تلطخ كل مكان الجدران والسجادة والتواليت، نظرة واحدة على جثة المرأة اقتنعت الشرطة بأنها تعرضت لعدة طعنات ومقبض سكين يطل من بين كتفيها وبسرعة اتصل الشرطي بقسم المباحث الجنائية، ووقف يحرس باب البيت في انتظار وصول المحققين وخلال دقائق وصل فريق من المحققين ورجال المباحث وعدد من ضباط الشرطة المدنية وفريق المختبر الجنائي والطبيب الشرعي... وبعد الفحص المبدئي الذي اجراه الطبيب اكد بأن طعنات السكين هي سبب الوفاة وهناك أدلة على وقوع اعتداء جنسي ولكن لا بد من الانتظار الى ما بعد التشريح ولكن الطبيب اكد شيئاً واحداً وهو ان القاتل جزار ومجرم... تم نقل الجثة الى المشرحة واستجوب المحقق رجل الشرطة العسكرية عن اسباب اقتحامه باب الشقة، وتركه يعود الى المعسكر حيث قام بابلاغ النبأ الى زوج الضحية.

وركز المحقق في استجوابه للسيدة روبرت حول الاسباب التي دعتها للشك في ان شيئاً غير اعتيادي جرى في شقة جارتها، وعندما اعادت ما سبق ان قالته سألها المحقق لماذا لم تستدعي الشرطة فور عدم تلقيها جواباً من داخل الشقة خاصة وانها عندما رأت الشقة مظلمة اعتبرت ذلك امراً غير طبيعي، قالت اعتقدت بأن جارتها قد خرجت لبعض امورها خاصة وان ليس لها اطفال، فعاد يسألها هل لجارتها صديق، ويبدو ان السؤال اصاب وتراً حساساً اذ قالت ان صديقتها زوجة طيبة، فقال المحقق هذا لا يجيب على سؤاله وصمتت السيدة روبرت لحظات ثم نظرت الى المحقق وقالت ان لها صديقين، فسألها وهل تعرف من هما فردت قائلة انهما صديقان وليس عشيقان، فقاطعها المحقق قائلاً وكيف لها ان تعرف ذلك فقالت لان سوزا صديقتها وتعرف ما تحب وما تكره، وهي تحب زوجها ولكن الصديقين يحضران في بعض الاحيان عندما يكون زوجها غائباً، فعاد المحقق يسألها هل يحظران معاً او كل على انفراد فقالت ان كل واحد يأتي لوحده وهما من المعسكر....؟ وتحت الحاح المحقق كشفت عن اسميهما وبعد انتهاء استجوابها وصل زوجها فسأله المحقق بعض الاسئلة وجاءت نتيجة التشريح لتؤكد ان الوفاة حدثت نتيجة للطعنات التي وصلت الى ٣٠ طعنة كما اكدت انها تعرضت للاغتصاب وان كل ذلك حدث في حدود الساعة العاشرة مما يؤكد ان السيدة روبرت سمعت كل ما يجري في شقة جارتها وفي السابع من نيسان نقل الشاويش جون سوتر والشاويش ديفيد رولف الى مركز الشرطة فوضعا في غرفتين منفصلتين وتركا مدة طويلة قبل استجوابهما. وعندما سئل الشاويش سوتر عما اذا كان صديقاً لسوزا تردد قليلاً ثم قال انه صديق زوجها، وبالطبع صديقاً لها، ولكن المحقق عارضه قائلاً ان هذا لا ينطبق على جميع الحالات فبعض الزوجات يكرهن اصدقاء ازواجهن، وقد يحدث العكس وعندما اصر سوتر على موقفه قال المحقق عن مدى علاقته بنيل وزوجته سوزا فقال انهم مجرد اصدقاء وعندما قيل له انه غالباً ما يذهب لزيارة سوزا عندما يكون زوجها غائباً تردد مرة اخرى ولكن المحقق فاجأه بأنه يعتقد بأن هناك علاقة غرامية بينهما فأنكر سوتر ورفض ذلك بعنف ولكن المحقق لخبره بأنه كثيراً من بصمات الاصابع التي عثر عليها في شقة الضحية تطابق بصماته وهنا لم يجد الشاويش سوتر بداً من الاعتراف بأنه على علاقة بسوزا رغم انه متزوج ولذا فهو حريص على التكتم على هذه العلاقة سأله المحقق اين كان بين الساعة التاسعة والثانيةعشرة من ليلة الاثنين الماضي، فقال انه تناول العشاء في بيته حوالي الساعة الثامنة ثم ذهب الى نادي الضباط في المعسكر وظل هما الى ما قبل موعد اغلاق النادي واعطى للمحقق اسماء خمسة او ستة اشخاص كانوا موجودين ويعرفون بوجوده طوال الوقت وقبل ان يتركه سأله المحقق متى قابل سوزا اخر مرة، قبل اسبوع ولكنه لا يذكر اليوم بالضبط.

وفي الغرفة المجاورة كان التحقيق اكثر صعوبة لان الشاويش رولف اصر انه كان على علاقة بسوزا ولكنها انتهت قبل ثلاثة اشهر وادعى انه ليلة الجريمة لم يترك منزله بعد الساعة السابعة وهذا تعرفه زوجته وتستطيع تأكيده ولكن المحقق رغم اقتناعه بأقوال الرجلين لم يكن ميالاً لاطلاق سراحهما بل كان مهتماً بمعرفة ماذا يدور داخل منزليهما، ولحسن الحظ وافقت الزوجتان على السماح للمحقق بدخول الشقتين لكي يبحث عن ملابس عليها بقع من الدم ولكنه لم يجد غايته ولذا لم يجد امامه خيار سوى اطلاق سراحهما.

وبينما كان المحققون محتارين في حل هذه القضية جاء نتيجة تحليل المختبر لتثبت ان الاعتداء الجنسي على الضحية ترك آثاراً اظهر التحليل ان دم صاحبها من طراز نادر لفصيلة ب وفي العاشر من نيسان تم تحليل بصمات جميع الجنود الموجودين في المعسكر، مما اظهر ان احدى البصمات عثر عليها في شقة الضحية تطابق بصمات جندي في الفيلق الملكي الموجود في ويلز ويدعى روبرت والذي سمعت زوجته الضجة في شقة جارتها. تم احتجاز روبرت ونقله الى مقر الشرطة واول سؤال وجه اليه هو عما اذا كان قد دخل الى الحمام في شقة صديقه نيل فقال بحزم لا وأصر على ذلك وطلب منه المحققين هويته العسكرية والتتضمن معلومات كثيرة من بينها فصيلة الدم والتي اثبتت انه من الرجال القلائل الذين يملكون هذا النوع النادر من الدم.

فأدرك المحقق على الفور أنه عثر على ضالته فسأله المحقق عما فعله ليلة الحادث فقال انه ذهب وتناول بعض الشراب ولكنه لا يذكر اسم الحانة وكان وحده طوال الوقت.

وفي تلك الليلة وبعد ان جوبه بالادلة انهار واعترف بأنه اقتحم الشقة من احدى النوافذ بهدف السرقة مغتنماً غياب صديقه في المعسكر والظلام الذي يخيم على الشقة ولكنه عندما وصل الى غرفة النوم اصطدم بجثة سوزا فرفعها ووضعها على الفراش مما ادى الى تلطيخ بنطاله ببعض الدم ثم خرج هارباً.

وفي اليوم التالي وجهت الى روبرت تهمة قتل زوجة صديقه العزيز، ولكنه لدى حلوله امام المحكمة اصر على أنه بريء ولم يؤثر ذلك على المحلفين الذين اقتنعوا بالادلة التي قدمها الادعاء العام وبعد مداولة استمرت ٢٠ دقيقة ادان القاضي المتهم واصدر حكمه بسجن روبرت مدى الحياة.

قصـــة الاسبـوع



لم تكن الشقة عش الحب المنشود، فقد كانت صغيرة وبدون اثاث جهاز التدفئة معطل والرياح تعصف بقوة في الخارج واحسست برعشة تسري في جسدي وشعرت بالاحباط ولكن في المقابل الايجار معقول ولا يبعد مكتبي سوى مسافة قصيرة، والسوبر ماركت يقع في الجهة المقابلة من الشارع كما يوجد كراج... ورغم هذه المزايا لم تكن الشقة مثل ما حلمت به دائماً ان يكون لي بيت فخم غرفة مفروشة كلها وبها خزائن ومحاطة بفناء واسع.

كان روبرت يتطلع الى من فوق رأس صاحب البيت الذي لم يتوقف عن الكلام منذ ان قرعنا جرس الباب واخيراً قال انه يعيد طلاء الشقة كلما جاء مستأجر جديد وانه يفضل المتزوجين حديثاً. قلت له اننا لم نتزوج بعد واننا نريد استئجار الشقة لكي يتم زواجنا فيها عما قريب وتركنا الرجل لتفقد الخزائن، لنتأكد من انها كانت خالية وقال انه لا يستطيع تحمل البرد في مثل هذه الغرف الواسعة وخرج واغلق الباب خلفه. مد روبرت ذراعيه نحوي فأسرعت الى احضانه فمسح وجهه البارد بوجنتي وسألني عن رأيي في الشقة قلت له انها جيدة او على الاصح ستكون مناسبة ولكنه قال انها لا تبدو كذلك بالنسبة له ونزلنا نلحق بصاحب الشقة فتح لنا الباب ودخلنا الى شقته واخبرناه بأننا سوف نستأجر الشقة فابتسم الرجل وقال انه كان واثقاً بأننا سنفعل، ثم ناولني ورقة الوان وطلب منا ان نختار اللون المناسب والاتصال به لكي يعيد طلاء الشقة. وخرجنا وتوجهنا الى السيارة، وما ان جلست حتى قبلني ثم ادار المحرك وقال اننا سنذهب الان الى حفلة جوليت ومارجو، ولم نلبث ان شاهدنا دراجة نارية تلحق بنا وبحكم العادة ادرت رأسي لأنظر الى السائق ورغم انه كان يضع القبعة على رأسه الا انني ادركت بأنه ليس رود الذي نسيته في غمرة فرحتي بعثورنا على الشقة. ادار روبرت المحرك وانطلق بالسيارة وهو يقول انه لخط رود وانا لا اريد ان اتحدث عنه فأنا لا استطيع ان اشرح عن رود للرجل الذي سوف لتزوجه ولكنني كنت متأكدة بأن اليوم سوف يأتي عندما يريد ان يعرف روبرت كل شيء عنه.

خلال فترة الخطوبة وجدت الكثير من الاشخاص المخطوبين الذين يستحوذ عليهم جنون الاعتراف بالماضي والتعرف على ما فعل كل منهم قبل الارتباط الجدي حتى انا وقعت في الفخ واعترفت لروبرت بعلاقتي السابقة مع رود كما اعترف لي بأنه كان على علاقة مع فتاة افتكرتها رغم انني لا اعرفها.

سألني روبرت لماذا اشعر بخيبة امل عندما لا يكون الشخص الذي يصادفنا هو رود ونصحني بأن انساه لانه لن يعود لكنني حاولت تطمينه واكدت له بأنه هو الشخص الذي احب وسيكون حبي الاول والاخير.

وعندما وصلنا الى مكان الحفلة قلت له انني لا اشعر بالرغبة في الذهاب الى الحفلة فغضب وعاد الى السيارة وقال بحزم اننا يجب ان نسوي الامور بصورة نهائية، وسألني اذا كنت لا ازال افكر في ذلك الشخص، قلت له انه لن يحب ما سوف اقوله عن رود فقال انه هو الذي سيحكم على ما يسمع.

تنهدت ان روبرت لا بد ان يكون قد كره رود حتى لو لم يكن لي به اي علاقة لقد كان رود على نقيض كامل من روبرت، فهو جوال ولا يتحمل أي مسؤولية وهو يعمل تحرياً في سلك البوليس وهو متفاني في عمله ومخلص له وبمنتهى الجدية، وقلت له بأن رود على مستوى عال من الذكاء ولكنه لم يكن يهتم بما سوف يلبس او اين سينام او ماذا سيأكل انه عبقري غير مدجن.

سمعت روبرت يقول انه كان خنزيراً قذراً وقد شاهدني وانا اركب خلفه على دراجته النارية وقد كرهنا نحن الاثنين وقلت له انني كنت احب ركوب الدراجة فقال انه كان قلقاً عليّ وقد اخبر اهلي بذلك، اخبرته بأن اهلي لم يكونوا يحبون رود وان والدي قد هدد عدة مرات بركله بقدميه ووالدتها كانت تبكي أسفاً عليّ، وأكدت له بان رود لم يكن يتعاطى المخدرات وكان دائماً نظيفاً.

ولقد نظرت الى روبرت وقد هدأ ونسي غضبه، فقلت له بأنني واثقة بأن اليوم سوف يأتي ليخرج من حياتي كما دخل اليها.

نظرت الى روبرت وانا اتوق الى دفء ذراعيه وقلت له بأن رود كان يعدني له وعلمني كيف اعيش واعطي ولحي وبهذا فأنا مستعدة لان ابدأ معه من جديد في الشقة الجديدة، آحتواني بين ذراعيه وقال لا بد ان رود كان شخصاً جيداً، قلت له انه كذلك لقد توفي قبل ثمانية اشهر وقد اردت ان اخبره بذلك وكن الامر كان صعباً فهو قد اخذ معه جزءاً منه ليس لانني ما زلت احبه، فأنا لم احبه ابداً كما احبه هو.

ساد الصمت بيننا وأملت ان يكون روبرت قد تقبل حقيقة انني كلما سمعت صوت الدراجة سوف اسمع صدى ضحكات مرحة تعودتها من رود. لقد خسرت صديقاً والدنيا خسرت روحاً حرة انني اضفيت مسحة من الحزن على ذكرياتي وادركت انها كاللعبة او الزهور الذاوية ستظل معي على مدى الايام.

هكذا من الاصل

المـــرأة

قديماً وحديثاً تحتل المرأة في حياة الشعوب اهمية خاصة لما حباها اليه من قدرة على التحمل والصبر الذي دفعها لتتحمل مسؤوليات جسام على صعيد الاسرة ومهامها المختلفة بل وتخطت هذه المساحة الخاصة الى مساحات الاعتماد على النفس في الزراعة والحقول وقيادة المجتمعات الرعوية والزراعية كقائدة وعاملة في مختلف ميادين السحر وحالات الطوطم وحديثاً اقتحمت كافة الميادين وتحررت اقتصادياً واجتماعياً فأصبحت تمارس عالم المهنة المتنوع بكفاءة نادرة فأصبحت عاملة ومدرسة وعالمة وقاضية وزعيمة بل وتقوم بكافة الاعمال الشاقة والتي كانت حكراً على الرجال وابدت قدرة فائقة وموهبة فذة وستطرق صفحات من النجاح والتألف في شتى الميادين ولهذه الاهمية المتنوعة والمتطورة فقد أثرنا ان نفتح صفحة فيها نتحدث عن هموم المرأة ومشاكلها وطموحاتها لعلنا نكون قد وفينا جانباً من الاطلالة على واقعها المشرق.

المـــرأة والحمـــل

كثير من السيدات ينتابهن احساس بالخوف والقلق عند الحمل وخاصة في حالة الحمل الاول فتجد كثير من الاسئلة والاستفسارات تراود ذهن كل حامل التي تقوم بدورها بسؤال صديقاتها المقربات لها لتوضيح بعض الامور الخاصة بالحمل وعادة تحصل في النهاية على معلومات مشوقة ومخيفة تزيد من قلقها واضطرابها ومن هذا المنطلق ندعوك عزيزتي الحامل لقراءة السطور التالية التي التقينا فيها احدى المختصات لتجيب لنا على العديد من الاسئلة المتعلقة بالحمل وصحة الام وجنينها.

كيف تمر فترة حملك بسلام

بعض التغييرات التي تطرأ على جسم المرأة ضريبة بسيطة لاشباع امومتها

*** ما هي اكثر فترة في الحمل يجب على الحامل عدم قيامها بمجهود كبير؟**

انصح كل حامل بأن تتوخى الحذر طوال فترات الحمل وكذلك لخذ قدراً وافياً من الراحة مع تجنب القيام بمجهود عضلي كبير وتعتبر الاشهر الثلاثة الاولى من اهم اشهر الحمل التي يجب ان ترتاح فيها الام حتى لا تتعرض لفقد جنينها وايضاً الاشهر الثلاث الاخيرة لاحتمال ولادة الطفل قبل موعده مما يضطر الى وضعه في حضانة لاكتمال نموه.

*** هل يجب مضاعفة كمية الطعام التي تتناولها الام مع بداية الحمل؟**

هناك مفهوم خاطىء بشأن غذاء الام الحامل يتعلق بضرورة زيادة كمية الطعام التي تتناولها حتى تكفي لشخصين الام وجنينها، والحقيقة عكس ذلك تماماً لان كمية الطعام تزيد من وزن الام، دون توفير القيمة الغذائية السليمة للجنين فالحامل تحتاج الى تحسين نوعية الغذاء اكثر من زيادة المأخوذ من الغذاء فالمهم الكيف وليس الكم.

*** اذاً ما هي المواد الغذائية التي يجب التركيز عليها؟**

أولاً الخضروات والفواكه الطازجة لاحتوائها على الفيتامينات والمعادن والبروتينات سواء ان كانت حيوانية او زراعية، ثانياً الحليب ومنتجاته لغنائه بالكالسيوم الذي يحتاجه الطفل لتكوين العظام والاسنان فيما بعد.

*** يطرأ على قوام الحامل بعض التغيرات كحجم الثدي وظهور خطوط بيضاء على البطن فهل تختفي هذه الآثار بعد الولادة؟**

بالنسبة للثدي فهو يعود الى حجمه الطبيعي بعد الانتهاء من فترة الرضاعة الطبيعية، اما الخطوط التي تظهر على البطن نتيجة تمدد الجلد حتى يعطي مجالاً اكبر ينمو فيه الجنين لا تختفي بشكل نهائي واعتقد هذه اقل ضريبة يمكن ان تدفعها الام مقابل اشباع امومتها ولكن ثبت في الدول المتقدمة ان برنامج رياضي أعد لهذه الغاية استطاعت المرأة من خلاله التخلص من هذه الخطوة والفترة بين ٣ اشهر او ستة اشهر.

*** هل يصح ان تتناول الحامل اي دواء اثناء فترة الحمل؟**

كلا، وانا اقول لكل حامل الحذر كل الحذر ن استعمال اي دواء مهما كان اثناء فترة الحمل بدون استشارة الطبيب فالدواء اذا ما تناولته الحامل فاما ان يأتي بالضرر لنفسها واما ان يؤدي الى انهاء الحمل اي يحدث اجهاض وحالة استمراره قد يصيب الجنين بتشوه ما او يؤثر على صحته وسلامة اجهزته.

*** لماذا تعيش الحامل في حالة توتر نفسي؟**

خوفها من هذه التجربة خاصة اذا كانت الاولى بالنسبة لها. وعادة تبدو للمرأة الحامل غير مستقرة المشاعر ومتقلبة المزاج كما ان البعض منهن لا يستطيعن التركيز في الاعمال التي تحتاج الى جهد عقلي وهذا كله يعود كما ذكرنا لمصاعب الحمل والمخاوف التي تنشأ حول الولادة والمرتقبة والاعداد لاستقبال المولود الجديد.

*** وما هو المطلوب من الزوج في هذه الفترة؟**

يجب على كل زوج ان يتفهم هذه التغييرات التي طرأت على زوجته سواء من حيث الشكل او الحالة النفسية وعليه الاهتمام بها وعدم التعليق على مظهرها وشكلها بسخرية حتى تمر هذه المرحلة بسلام وتعود زوجته الى حالتها الطبيعية.

*** هل تستطيع المرأة الحامل ممارسة الرياضة؟**

نعم، ولكن عليها تجنب الرياضة العنيفة لانها غير محمودة العواقب كذلك الحال بالنسبة للسباحة سواء في البحر او في احواض السباحة ويمكنها ممارسة رياضة المشي وخاصة في الشهر الاخير لانها تساعد في سهولة الولادة، اما اذا شعرت بأي الم او تعب عليها مراجعة طبيبها على الفور.

*** * كلمة اخيرة موجهه للام الحامل.**

عزيزتي الام لا بد ان تدرك تماماً ان الحمل ظاهرة فسيولوجية وليست مرضية فلا تقلقي من الاعراض التي تطرأ عليك نتيجة الحمل وتذكري دائماً ان هذه المعاناة التي تعيشيها طيلة ٩ اشهر ستنتهي بقدوم طفل جميل يملأ حياتك الاسرية بالبهجة والسعادة.



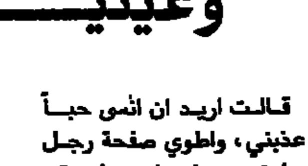
الاوضاع المالية قنبلة زوجية قابلة للانفجار

تلعب الاوضاع المادية وعلاقتنا بالمال دوراً كبيراً في كثير من الهزات التي تصيب علاقتنا الزوجية والمادة قصة حساسة للغاية فهي تعني الحرية والامان ولكن للاسف كثير منا لا يطرح هذه القضية منذ البداية ولا يحاول التعرف على موقف الآخر منها لذلك ينبغي تناول هذا الموضوع بوضوح وصراحة ودون خجل

وعلى الطرفين ان يحددا دورهما الحالي في بناء وادارة شؤون الاسرة، والغريب في الامر ان هذه المشكلة لا تظهر في كثير من الاحيان كمشكلة مالية وانما تتقنع تحت ادعاءات عاطفية وانسانية وهنا يكمن مصدر الخطورة في عدم التصدي لها بصراحة ووضوح.

ولكن تتردد على ألسنة السيدات في بعض الاحاديث عن الزوج لاتفه الاسباب، بأنه لم يعد فلان الذي لجببته وتزوجته، هذه الجملة تأتي على ألسنة بعضهن والحقيقة انه يجافي الحقيقة، فليس هو وحده الذي اصابه التغيير كلاهما اصابه تغيير، كلنا نتغير لكن هذه الصرخة غالباً ما سيكون وراءها سبب تقليدي شائع هو التعامل مع الطرف الآخر على ضوء تطعينها له على اساس صورته الواقعية فنحن كثيراً ما نصنع للآخر صورة مثالية نتمنى ان نراه عليها لا نراه كما هو في الحقيقة فنحن الذين نصنع الخيال، فنستحق الصدمة، تلك الصدمة التي تحدث عندما تنطفىء شعلة الحب المتأججة، وتبدأ الرؤية الحقيقية الخالصة. وهناك سبب آخر لا يقل اهمية وهو ان الطرفين يتصرفان بالفعل خلال فترة الخطوبة

والفترات الاولى من الزواج بطريقة مثالية ويقدمان صورة خادعة، هو رمز للقوة والرجولة واللباقة والشياكة، وهي تقدم نفسها كنموذج للحلم - امرأة عاطفية، دافئة هامسة الحديث تقطر رقة وعذوبة. فرفض احدكما في البداية اهون من الانهيار من فوق القمة ان التغيير او قل النمو شيء أساسي في أية علاقة ناجحة وعلينا ان نتوقع او نسعى اليه بعقل.



وعينيــــك عنـــوانـــي

قالت اريد ان انسى حباً عذبني، واطوي صفحة رجل باعني، رغم انني احببته بكل كياني ولا انكر انني حتى الآن ما زلت اشعر به كياناً نابضاً في حياتي، لقد عشنا معاً سنوات طويلة وبيننا رحلة عمر جميلة، ثم افترقنا بدون اسباب واضحة وهذا السر ما زال يعذبني ورغم انه عرف غيري الا انني اشعر انني الحب الكبير في حياته.

لقد اصبح اللقاء بيننا صعباً، بل اقول مستحيلاً ولكن الشيء الذي يؤلمني هو تلك اللحظات التي اراه فيها يتسلل طيفاً عزيزاً الى بيتنا الصغير، واراه في كل شيء في هذا البيت الذي شهد لجمل ايامنا حباً وعطاءاً وصدقاً واخلاصاً.

لا اظن انه سيعود يوماً، فقد مضى ويبدو انه طوى صفحتي معه ولا اظن انه سيحي غيري فأنا على يقين انني سأبقى حبه الابدي... ولا اريد ان اضيف انني اجد صعوبة كبيرة في ان احب شخصاً آخر غيره، لقد مضت سنوات على فراقنا ورغم هذا مازال يسكنني بريك كيف تنسى هذا الحب.

قلت ما بينكما لم يكن مجرد حب عابر ولكن هناك شركة عمر طويل فيها بيت وفيها اسرة، وفيها حياة واذا كان من السهل احياناً ان ينسى الانسان قصة عابرة في حياته مهما كان عمق مشاعرها الا ان شركة العمر لها حساسية خاصة.

انها ترتبط بالمكان... ويستطيع الانسان ان يغير الاماكن لكن الاماكن ترتبط عادة في حياتنا بساكنيها وليس بجدرانها... ولهذا تتساوى ابداً حجرة في بيت واسرة وعشرة عمر في حجرة في فندق حتى ولو كان من فئة النجوم الالف. إن حجرة الفندق تذكرني بالاشيء انها تشبه المقعد الذي اجلس عليه في الطائرة او القطار... ليس لي فيه الا تلك الساعات التي اعيشها معه، وانا متأكد ان شخصاً آخر قبلي كان يسكن وان شخصاً ثالثاً سوف يسكنه بعدنا اما حجرة البيت فهي جزء من العمر والحياة والرحلة سواء كانت جميلة او مؤلمة لاننا لا نذكر فقط الاشياء الجميلة في حياتنا اننا ايضاً نتذكر لحظات الدموع والامل وما حدث معك ورفيق رحلتك يجعل المهمة صعبة للغاية. اذا طويت ذكريات العمر الطويل فالاماكن لها سطوة وسلطان لا يقل ابداً عن سطوة وتأثير الانسان، ان قيد المكان سوف يبقى سيف مسلط على ايامك.

وليس المكان وحده هو المشكلة ولكن يبدو ان الرجل ما زال يحبك وهذا يترك لديك احساساً بأنك ما زلت معه رغم ابتعاد الاماكن واختلاف الطرق وهذا الاحساس يبقيه في داخلك ايضاً.

ومن خلال حديثك اشعر انك انسانة حساسة ورقيقة وهذا النوعه من البشر يصعب عليه تغيير الاشياء واستبدال البشر هناك انواع من الناس تستطيع تغيير جلودها ومشاعرها كل يوم الف مرة وهناك انواع يصعب عليها ذلك. تحت كل الظروف ولو كنت من النوع الاول لأصبح الامر سهلاً عليك، واستبدلت بالحبيب حبيباً آخر وبالشخص شخصاً آخر ولكن هذه تو ثمن الصدق الذي يدفعه بعض الناس لانهم اكثر انسانسة واكثر احساساً واذا كان من الصعب عليكما العودة الى البيت القديم فان الاصعب هو ان يطوي كل منكما صفحة الآخر.

واذا كان القدر قد رسم طريق الفراق فربما يرسم طريق العودة تحت اي ظرف من الظروف الصعبة قد يبدو اللقاء بينكما الان صعباً ولكن من يدري ربما جدت ظروف لخرى تفتح الف باب بلقاء. بل يصبح اللقاء ضرورة لا بديل عنها اما دواء النسيان فأنا لا اعرف حتى الآن ان الاطباء نجحوا في ذلك، حتى ينجح الشعراء شيئان لا تملك فيهما امرأ الحب والنسيان.

همســة في اذن كـــل عروسين

السنة الاولى للعروسين تعتبر اصعب سنوات العمر في الحياة الزوجية ولكي تكون ايام كل عروسين شهر عسل نهمس في اذنيهما بهذه النصائح العشرة التي قد تفيد في سعادة كل عروسين على نية الزواج:

- كوني وفية لزوجك ومن ناحية لخرى لا تسرفي في حبك له.
- اتخذ من زوجتك صديقة وشريكة لك في كل امور حياتك.
- لا تشعري زوجك بالفراغ بل املئي حياته دائماً بالحب والحنان
- حاول الا تسمح لاهلك بالتدخل في شؤون زوجتك.
- اشعر زوجتكبتفوقها الثقافي فكل امرأة تعشق سماع هذه الشهادة من زوجها.
- لا تطمعي في ماله بل اطمعي في حبه.
- كوني صبورة اذا غضب زوجك ولا تتخلي عنه.
- اياك ان تذكرها بعمرها الحقيقي خاصة امام الآخرين.
- لا تبخل بالكلمة الحلوة على زوجتك فأثرها كالسحر على اي امرأة.
- في غياب الزوج كوني الزوج على الدوام بتفكيره وسلوكه، وفي حضوره كوني كما يريدك ان تكوني.

للمطلقـــات فقط!!!

* قامت احدى الشركات الامريكية في نيويورك بانتاج خاتم من نوع جديد يطلق عليه دبلة الطلاق به علامة توضح ان من تضع الخاتم في اصبعها مطلقة وانها مستعدة للارتباط. وقد لقي هذا الخاتم رواجاً كبيراً فور طرحه في الاسواق الامريكية.

مـــن الحيـــاة الـــزواج المـــر

قضت محكمة الاحوال الشخصية وايدتها في ذلك محكمة الاستئناف العليا باستحقاق زوجة للنفقة، كان زوجها قد اصر على عدم استحقاقها لها لخروجها عن طاعته وعدم تمكينه من نفسها بالاضافة الى نزولها والتحاقها بالعمل بدون اذنه وخلعها الرداء الديني.

وعللت محكمة الاستئناف العليا تأييدها لقضاء محكمة اول درجة باستحقاق الزوجة للنفقة بأن الاسباب التي اسس. عليها الزوج قوله بعدم استحقاقها لا تسعفه في اسقاطها وان دفاعه بهذا الخصوص مردود عليه بأن الفقه والقضاء قد استقرا على ان فقة الزوجة لا تسقط الا بالنشوز الذي يتطلب صدور حكم نهائي بدخولها في طاعة زوجها وأعلامها به وامتناعها عن تنفيذه مضافاً اليه ان الزوج بعد صدور قرار محكمة اول درجة بحجز القضية للحكم. وكانت الزوجة قد ذكرت في دعواها التي اقامتها امام محكمة الاحوال الشخصية، طالبة الزام الزوج بأن يدفع لها النفقة المستحقة لها منذ تركها بدون انفاق. بأنها زوجته ومدخولته بصحيح العقد الشرعي وانه تركها بغير انفاق

منذ عدة شهور سابقة على اقامتها لهذه الدعوى... وايدت طلباتها بذلك بأن

تقدمت للمحكمة بصورة من وثيقة الزواج الذي يجمعهما ثبت بها انها تنتمي الى جنسية اخرى غير جنسية الزوج.

وبالمقابل صادق الزوج على قيام الزوجية بينهما والدخول والمعاشرة وتاريخ الترك بغير انفاق، وقال انه لا يمانع في

الحكم للزوجة بالنفقة من التاريخ المذكور، حسب حالة وانه يتقاضى راتباً شهرياً مقداره ٣٠٠ دينار ويكسب من

عمله بإحدى الفنادق مبلغ ١٠٠ دينار شهرياً وانه يستأجر شقتين احدهما للزوجة المذكورة بمبلغ ٩٠ دينار شهرياً

والثانية بمبلغ ٨٠ دينار شهرياً لزوجته الثانية واولاده الاربعة منها، وانه مدين لها بأقساط السيارة.

وعقب تداول القضية لعدة جلسات خلصت محكمة اول درجة من نظرها الى القضاء بالزام الزوج بأن يؤدي الى زوجته المذكورة مبلغ ٧٠ دينار

شهرياً لنفقتها بأنواعها الثلاث اعتباراً من تاريخ الترك.

وأسست للمحكمة قضائها

بذلك على ثبوت الزوجية بصورة عقد الزواج المقدم ومصادقة الزوج على ذلك

وعلى الدخول والمعاشرة وان الاصل بقاء العصمة وطاعة الزوج. واثر صدور هذا الحكم

لم يرتضه الزوج وطعن عليه بالاستئناف وطلب الحكم اصلياً بالغاء الحكم المستأنف واسس الزوج على استئنافه على ان الزوجة المذكورة لا تستحق النفقة عليه لخروجها عن طاعته وعدم تمكينه من

نفسها، هذا فضلاً عن نزولها مجال العمل بدون اذن وخلعها الرداء الشرعي، كما ان المفروض لنفقة الزوجة كثير ولا يتناسب مع دخله، المحكمة قالت بأن دفاع الزوج بعدم استحقاق الزوجة النفقة محمولاً على الاسباب التي ذكرها بالخصوص مردود عليه بأنه فضلاً عن انه لم يشتر السكن الذي يدعي انه اعده

لسكنى زوجتة المذكورة بعد صدور قرار محكمة اول درجة بحجز القضية للحكم.فقد قبل الزوج بجلسات المحكمة المذكورة وصادق على وقائع

الدعوى وقال انه لا يمانع في الحكم للزوجة بالنفقة حسب حاله بما مفاده عدم منازعته في اصل الاستحقاق خاصة وان الفقه والقضاء في بلده قد

استقرا على ان نشوز الزوجة المسقط لنفقتها لا يثبت الا بصدور حكم نهائي بدخولها في طاعة زوجها واعلامها به وامتناعها عن تنفيذه وهو الامر المتخلف في الدعوى الماثلة. كما ان المبلغ المقرر لنفقة الزوجة بأنواعها الثلاثة في حدود

الكفاية وهو بالنظر الى حال الزوج من اجر المسكن الذي يدعي انه استأجره لسكناها ومن ثم فان الاستئناف يضحى قائماً على غير اساس.مما يتعين الحكم برفضه موضوعياً وبتأييد الحكم المستأنف.

خمس نصائح للمرأة الرياضية فقط



للمرأة فقط هذه التمارين الرياضية البسيطة التي يمكن القيام بها في المنزل في اي وقت تشاء من اجل الحفاظ على رشاقتها وخفة حركتها ونشاطها الدائم وكثيرات من اللواتي يقمن بتمارين رياضية دون ان تعرف منهن الخطأ من الصواب في التمرين الذي يقوم به سواء الوقوف او طريقة القيام به، فالتقرير التالي لمساعدة المرأة للتعرف الى التمارين التالية:

توجه احد المدربين الرياضيين بالكلام الى المرأة قائلاً التمارين الرياضية التي تمارس لتحقيق الرشاقة ليست مجرد حركات للتقليد انها علوم واصول تقوم على اسس مستندة الى دراسات وضرورات جسمية صحية. واليك بعض النصائح التالية:

١- الوقفة الصحيحة: لا تقفي ابداً وظهرك في حالة تقوس لان ذلك يؤدي الى الاجهاد ولا تحاولي جعل ساقيك مستقيمتين بشكل حاد لان ذلك يضغط على الركبتين لا تتركي عضلات بطنك مسترخية بالكامل. قفي بشكل مستقيم ومحتمل بالنسبة للركبتين وعضلات البطن مشدودة مستقيمان.

٢- تمرين عضلات الذراعين لا تقفي بشكل عرضي غير منتظم وانت تنظرين جانباً قفي بشكل مستقيم واليدين منثنيتين بانتظام حافظي على استقامة عنقك ورأسك مرتفع وانظري الى الامام وأجري التمرين بحركة مستقيمة وانت ثابتة في مكانك.

٣- تمرين الضغط عند اجراء هذا التمرين لا تجعلي بطنك متدلياً او مشدوداً الى الخلف ضعي يديك دائماً على نفس مستوى الكتفين ويجب ان يكون الانحناء هادئاً ومحتملاً وعنقك الى الخلف دون انشداد، الركبة في خطا مستقيم شدي عضلات بطنك ولخيراً لختاري نقطة معينة تركزي عليها نظرك اثناء التمرين.

٤- التمدد المنتصب على الارض، يجب عدم جذب او شد الرقبة والرأس ضعي يديك على جانب وجهك، ابق ظهرك ممدوداً على الارض اذا شعرت بالتوتر في العنق او الساقين فان ذلك خطأ، فالتوتر يجب ان يصيب عظلات البطن.

٥- تمرين الساق اليسرى، في هذا التمرين يجب ان لا يكون الظهر مقوساً، والرأس مرتفعاً او أن ترتفع الركبة عن مستوى الظهر ضعي دائماً ذراعيك في مستوى الكتفين ابق الانحناء في حدود الاحتمال والعنق مستقيماً مع العمود الفقري والمفاصل متوازية مع الارض.



شركة مصفاة البترول الأردنية «شركة مساهمة محدودة» عمان - الاردن

الميزانيـــة العامـــة

الموجـــــودات	٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار
موجودات متداولة :		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣٠٬٣١١٬٨١٣	٣٥٬٥٢٠٬٢٤٦
مدينون وارصدة مدينة اخرى (ايضاح ٤)	١١٤٬٢٧٢٬٧٠١	٨٨٬٦٣٧٬٢٦٦
زيت خام ومشتقات بترولية جاهزة ولوازم (ايضاح ٥)	١٠٢٬٢٣٣٬٨٤٢	٩٧٬٤١٥٬٠٤١
مجموع موجودات متداولة	٢٤٦٬٨١٨٬٣٥٦	٢٢١٬٥٧٢٬٥٥٣
موجودات ثابتة :		
اراضي	٨٩١٬٣٠٥	٨٨٠٬٧٨٧
مباني وآلات ومعدات وسيارات . . . الخ	١٥٢٬٣٨٢٬٥٦٤	١٤٧٬٠٥٠٬٨٨٩
ينزل : الاستهلاك المتراكم	١٢٥٬٤٧٨٬٨٢٥	١٢١٬٧٣٣٬٣٤٤
صافي الموجودات الثابتة (ايضاح ٦)	٢٧٬٧٩٥٬٠٤٤	٢٦٬١٩٨٬٣٣٢
انشاءات قيد الانجاز (ايضاح ٧)	٣٬١٩٨٬٠٧٢	١٬١٥٥٬٠١٥
مجموع موجودات ثابتة	٣٠٬٩٩٣٬١١٦	٢٧٬٣٥٣٬٣٤٧
موجودات اخرى :		
استثمارات في اسهم شركات (ايضاح ٨)	٢١٥٬٨٣٠	٢١٥٬٨٣٠
اقساط مدفوعة لمؤسسة الاسكان - صافي (ايضاح ٩)	٢٦٠٬١٦٤	٢٦٩٬٧٢٨
مجموع موجودات اخرى	٤٧٥٬٩٩٤	٤٨٥٬٥٥٨
التسوية مع الحكومة بعد الاطفاء (ايضاح ١٠)	١٬٦٥٧٬٠٣٧	٢٬١٤٢٬٥٧١
مجموع الموجودات	٢٧٩٬٩٤٤٬٥٠٣	٢٥١٬٥٥٤٬٠٢٩

المطلوبـــات	٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار
مطلوبات متداولة :		
دائنون وارصدة دائنة اخرى (ايضاح ١١)	١٧٣٬١٠٢٬٨٦٧	١٤٩٬٠٦١٬٤٤١
مخصص ضريبة الدخل (ايضاح ١٢)	٢٬٨٨٢٬١٨٣	٢٬٣١٤٬٢٠٤
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٬٢٠٠٬٠٠٠	٣٬٠٠٠٬٠٠٠
مجموع مطلوبات متداولة	١٧٩٬١٨٥٬٠٥٠	١٥٤٬٣٧٥٬٦٤٥
مخصص تعويض نهاية الخدمة للموظفين	٢٬٤٢٢٬٩١٠	٢٬٣٧٩٬٥٤٠
مطلوبات طويلة الامد :		
سلفة وزارة المالية (ايضاح ١٣)	٤٢٬٩٦٤٬٤٣٠	٤٠٬١١٦٬٦٣١
حقوق المساهمين :		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كامـــلا (٦٬٤٠٠٬٠٠٠) سهما بقيمة خمسة دنانير للسهم الواحد	٣٢٬٠٠٠٬٠٠٠	٣٢٬٠٠٠٬٠٠٠
احتياطي اجباري (ايضاح ١٤)	٢٣٬٢٦٧٬٢٩٧	٢٢٬٥٧٧٬٣٩٧
احتياطي اختياري	١٠٤٬٨١٦	١٠٤٬٨١٦
مجموع حقوق المساهمين	٥٥٬٣٧٢٬١١٣	٥٤٬٦٨٢٬٢١٣
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٧٩٬٩٤٤٬٥٠٣	٢٥١٬٥٥٤٬٠٢٩

نائب رئيس مجلـــس الادارة
السيد خلدون ابو حســـان

رئيس مجلـــس الادارة
السيد عبد المجيد شومـــان

بيان الأربـــاح والخســـائر

البيـــان	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	١٩٩٢ دينار
المبيعات	٤١٠٬١٠٩٬١٢٦	٣٩٠٬٢٩٤٬٤٧١
كلفة المبيعات (ايضاح ١٥)	٣٨٤٬٦١٠٬٨٨٠	٣٦٩٬٣٧٢٬٩٦٩
مجمل الربح من المبيعات	٢٥٬٤٩٨٬٢٤٦	٢٠٬٩٢١٬٥٠٢
ايرادات تشغيلية واخرى (ايضاح ١٦)	٤٬٧١٦٬٩١٤	٥٬١٠٠٬٥٥١
	٣٠٬٢١٥٬١٦٠	٢٦٬٠٢٢٬٠٥٣
مصاريف البيع والتوزيع (ايضاح ١٧)	١٩٬٦٤٢٬٠٦٦	١٧٬١٦٩٬١٨٣
مصاريف ادارية وعمومية ومالية (ايضاح ١٨)	٣٬١٨٨٬٥٥٤	٢٬٧٦٢٬٨٥٩
مجمل الربح التجاري	٧٬٣٨٤٬٥٤٠	٦٬٠٩٠٬٠١١
اطفاء التسوية مع الحكومة (ايضاح ١٠)	٤٨٥٬٥٣٤	٤٨٥٬٥٣٤
الربح قبل الضريبة	٦٬٨٩٩٬٠٠٦	٥٬٦٠٤٬٤٧٧
مخصص ضريبة الدخل (ايضاح ١٢)	٢٬٨٠٦٬١٢٦	٣٬٢٨٩٬٥٢٨
صافي ربح السنة بعد الضريبة	٤٬٠٩٢٬٨٨٠	٢٬٣١٤٬٩٤٩
يضاف : سلفة الاحتياطي الاجباري لتأمين الحد الادنى من الربح	—	٨٢٢٬٥٨٩
المبالغ القابلة للتخصيص	٤٬٠٩٢٬٨٨٠	٣٬١٣٧٬٥٣٨
التخصيص :		
احتياطي اجباري	٦٨٩٬٩٠٠	٥٦٠٬٤٤٨
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٦٥٬٠٠٠	٦٥٬٠٠٠
الرسوم الاضافية للجامعات	٦٨٬٩٩٠	٥٦٬٠٤٥
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٦٨٬٩٩٠	٥٦٬٠٤٥
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ١٠٪ (٧٫٥٪ عام ١٩٩٢)	٣٬٢٠٠٬٠٠٠	٢٬٤٠٠٬٠٠٠
	٤٬٠٩٢٬٨٨٠	٣٬١٣٧٬٥٣٨

تقريــر مدقــقي الحسابــات

الى مساهمي شركة مصفاة البترول الاردنية
عمان - الاردن

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مصفاة البترول الاردنية (شركة مساهمة عامة محدودة ذات امتياز) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين المذكورين وفقا لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ولنظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا باستثناء اننا لم نتسلم تأييدا مباشرا لتثبيت ارصدة حسابات وزارة المالية في نهاية العام ١٩٩٣.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات الشركة.

كما يرد في (الايضاح ١٩ ج) هنالك مطالبة من الحكومة بمبلغ (٢٠٬٢٦٤٬٧٥٣) دينار على اعتبار انه يمثل ارباحا زائدة عن الفترتين الزمنيتين الاولى من العام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٥ والثانية من العام ١٩٨٦ حتى العام ١٩٩٠ ، في حين ترى ادارة الشركة انه لا يستحق للحكومة اية ارباح زائدة وهنالك خلاف بين الحكومة والشركة حول هذا الموضوع. وقد احيل موضوع تفسير وتطبيق المادة (٦) من اتفاقية الامتياز الى هيئة تحكيم بين الطرفين.

في رأينا ، باستثناء تأثير أية تعديلات كان من الممكن ان تظهر فيما لو تسلمنا تأييدا مباشرا لارصدة وزارة المالية او قد تنجم نتيجة لقرار لجنة التحكيم كما ورد في الفقرة السابقة ، ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي لشركة مصفاة البترول الاردنية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ ونتائج اعمالها ومصادر اموالها واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين ، وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة على هذه البيانات الحسابية بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ورد في الفقرة السابقة.

سابا وشركاهــم

موجز عن تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩٣

- تم تحويل الخلاف الناشئ بين الحكومة والشركة حول تفسير المادة السادسة الواردة في اتفاقية الامتياز الى التحكيم ولم يصدر قرار هيئة التحكيم لتاريخه - بلغت كميات الزيت الخام المستوردة خلال العام (٢٨٩٩٥٣٢) طنا والكميات المكررة (٢٩٠٧٦٤٥) طنا - تم استيراد كمية (٩١٤٣٢٢) طنا من المشتقات النفطية - بلغ انتاج المصفاة في عام ١٩٩٣ (٢٨١٤٤٩١) طنا والمبيعات (٣٦٢٢٥٦١) طنا - بلغ انتاج مصنع اسطوانات الغاز (٨٨١٠٠) اسطوانة سعة (١٢٫٥) كغم والمبيعات (١٤٣٥٢٠) اسطوانة منها (١٦١) اسطوانة سعة (٥٠) كغم - تم اصلاح وصيانة (٣٠٦٩٧) اسطوانة سعة (١٢٫٥) كغم و (٤٥١) اسطوانة سعة (٥٠) كغم - تم انتاج (١٠٣) صهاريج في مصنع الصهاريج الارضية - بلغ انتاج الشركة من الزيوت المعدنية خلال العام (٢١٤٧٠) طنا من مختلف انواع الزيوت والمبيعات (٢٢٣٣٢) طنا.

مشاريع الشركة التي انتهى العمل بها في عام ١٩٩٣ :

شراء وتركيب ضاغطات للسناج المتجمع على انابيب فرن وحدة التقطير الاولي رقم (٣) - شراء وتركيب ضاغطات هواء ذات ضغط عال مع نظام لفحص صمامات الامان - تعديل وحدة التقطير بالفراغ رقم (١) لتوليد البخار من الحرارة الفائضة ورفع الوحدة الى (١٢٠٠) طن في اليوم - شراء وتركيب ماكنة طباعة حروف نافرة لمصنع الزيوت المعدنية - شراء مضخة غاطسة للبئر رقم (٢) - شراء وتركيب مجموعة من المعدات لمصنع الاسطوانات - انشاء اربعة ملاجئ في موقع المصفاة - استبدال الخلطة الاسفلتية بمدة خرسانية مسلحة عند محطات تفريغ الديزل على الطريقة رقم (٥ أ و ٢ هـ) - صيانة مبنى ادارة محطة الشركة في مطار عمان/ماركا - انشاء محطة تفتيش سيارات اسطوانات الغاز الفارغة - تحديث شبكة كوابل التلفونات ونظام الحريق - توسيع مبنى مركز الاطفاء في منطقة التحميل - شراء (١١) حافلة باص لنقل الموظفين - الانتهاء من تركيب جميع الصهاريج على سيارات نيسان الجديدة - تجهيز وترخيص (٢٥) سيارة نيسان صهريج جديدة - شراء وتركيب ضاغطة هواء لقسم البناشر وهي تحت العمل.

المشاريع تحت التنفيذ او التي سيباشر بتنفيذها :

- رفع قدرة التخزين والتعبئة في محطة صلاح الدين لتعبئة اسطوانات الغاز في اربد - زيادة الطاقة التخزينية للنفط الخام في الموقع بانشاء ثلاثة خزانات سعتها الاجمالية (١٠٠٠٠٠) متر مكعب - انشاء محطة تخزين للمحروقات في منطقة الصناعات الكبرى في العقبة - مشروع زيادة طاقة توليد الكهرباء والبخار في المصفاة باستخدام توربين غازي مع غلاية بخار وانشاء نظام جديد لتجميع غاز الوقود من مصادر مختلفة في المصفاة لتزويد التوربين الغازي بغاز الوقود اللازم - انشاء محطة لتعبئة وتفريغ صهاريج الغاز في الموقع - رفع طاقة وحدة تحسين البنزين - رفع طاقة وحدة تهذيب النفثا - مشروع انشاء شبكة انابيب مبطنة بالاسمنت لمياه الابار - شراء وتركيب خلاطات لخزانات النفط الخام - شراء وتركيب اوعية ضغط وحزم انابيب لوحدات المصفاة - شراء وتركيب ماكنات متنوعة لعبوات الزيت سعة (٥) لترات لمصنع الزيوت المعدنية - شراء وتركيب مبادل حراري لوحدة التحطيم بالعامل الساعد - شراء وتركيب وحدة لانتاج غاز النيتروجين - انشاء جدران اضافية لمحطات تعبئة الغاز المسال في عمان واربد - رفع طاقة الربط الكهربائي بين المصفاة ومحطة الحسين الحرارية - انشاء مواقف لسيارات الاطفاء على شارع (٤) - انشاء غرفة لزيت القراطل في مصنع الزيوت وغرفة لمحول كهرباء البئر رقم (١١).

الخطة المستقبليــة :

- انشاء وحدة استخلاص الكبريت من غاز كبريتيد الهيدروجين الجاري حرقه حاليا - توسيع هنجر مصنع الزيوت المعدنية ورفع طاقة التخزين وطاقة المزج في المصنع - انشاء وحدة كاسر اللزوجة - الاستفادة من الطاقة المهدورة في الغازات العادمة الخارجة من فرن وحدة التقطير الاولي رقم (٣) - رفع طاقة كل من وحدة التقطير بالفراغ رقم (٢) ووحدة البوتيمين - دراسة مشروع تركيب مضخات وخطوط بطول حوالي (٢) كم لسحب كميات من المياه المعالجة في محطة خربة السمرا الى المصفاة لاستعمالها في حالة حدوث حريق لا سمح الله - شراء وتركيب معدات لمعالجة وتخزين الغاز السائل لاغراض تزويد صناعات الايروسولات بما يحتاجونه من الغاز المسال عديم الرائحة - شراء وتركيب غلاية بخار جديدة - مشروع انشاء مكاتب جديدة للشركة في عمان وانشاء مبنى يشمل على مكاتب دوائر الصيانة والمعطيات في الموقع - مشروع المجاري الصحية/المرحلة الثانية - انشاء ملاجئ جديدة لمواقع مختلفة في المصفاة - انشاء ثكنات لسرية حراسة المصفاة في الجهتين الشمالية والشرقية من موقع المصفاة - توسيع ساحات وقوف السيارات في مسجد المصفاة - انشاء مبنى ادارة النقل الجديد - شراء وتركيب محرك كهربائي بقدرة (١٦٠) كيلواط ومضخة (٢٨٠) فولت لمجلطة مزج زيت الوقود (ب ١).

- بلغت كميات المحروقات المنقولة بواسطة اسطول الشركة خلال عام ١٩٩٣ (٢٠٠٦) الف طن - بلغ عدد محطات المحروقات العاملة في المملكة (٢٨٢) محطة بسعة تخزينية مقدارها (٨١١٨٣) طنا - استمرت الشركة بعقد دورات تدريبية لاعداد من المهندسين بمختلف التخصصات ساهمة منها في معالجة قضايا البطالة - استمرت الشركة بعقد دورات التلمذة الصناعية بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني - منحت الشركة موظفيها زيادة عامة مقدارها (١٠) دنانير - بلغت الاجور والرواتب والنفقات بشكل عام والمدفوعة للموظفين عام ١٩٩٣ (١٩٦١٧٨٦٩) دينارا.

منوعـــات

الفنـــان العراقي

عبد الحسيـن سعـدون يقـول : انـا خليفة الفنان الكبير ناظـم الغزالـي .

* ارض الفرات... وبابل... فيهما جذور الفن الاصيل.
* كيف يؤثر الوضع الفني

* الفنان الاصيل لا تقتصر شهرته على بلده الاصلي.
* لحنت اغنيات لفنانين من جميع انحاء وطننا العربي.

الفنان العيد حسين سعدون

فنان عربي من ارض بابل العظيمة من ارض الفرات... والنخيل... تغنى بالحب والجمال والوطن، فنان من ارض العراق...

نشأة الفنان

نشأ الفنان عبد الحسين سعدون في منطقة الكرخ وهي احدى المناطق في بغداد العاصمة اذ يقسمها النهر الى منطقتين هما الرصافة والكرخ، وتتميز هذه المنطقة بأهميتها على مدى التاريخ حيث يوجد العديد من المقامات التاريخية كمقام الشيخ الجنيد، والشيخ معروف الكرخي والست زبيدة، وهناك ايضاً جامع «براثا» الذي صلى فيه الامام علي كرم الله وجهه، ومقام الامامين موسى بن جعفر، وجعفر الصادق تشتهر منطقة «الكرخ» بوجود اشجار النخيل الشامخة شأنها شأن معظم المناطق في العراق؛ كما تتميز هذه المناطق بوجود طائر اليمام الذي يوجد بكثرة في تلك المنطقة.



بطاقة الفنان الشخصية

الاسم عبد الحسين سعدون.
مواليد بغداد عام ١٩٤٣ في منطقة الكرخ.

العمر الفني والبداية كانت عام ١٩٥٩ ويقول الفنان عبد الحسين، لقد بدأت كعضو في فرقه «دجلة» الفنية بإشراف الموسيقي «روحي الخماش».

الاغنية الناجحة... اساسها الاحساس الصادق

يحدثنا الفنان العراقي عبد الحسين سعدون عن اعماله فيقول ان مجموع الاغنيات التي قمت بتلحينها لي ولغيري تصل الى ٢٨ اغنية عدى اغنيات اخرى لم تظهر لحيز الوجود ولم تسجل بعد منها خاص لي واغنيات اخرى لمطربين آخرين، وعن لجمل اغنية يقول الفنان ان معظم الاغاني التي قدمها نالت اعجاب الناس الا انني وبشكل خاص اعتز بأغنية لي وبصوتي بعنوان «ليش تزعل» كانت مناسبتها تتعلق بموقف عشته تماماً، لذلك فهي تشكل لي شيئاً مميزاً خاصاً اعتز به وقريب الى نفسي، فالمغني عندما يقدم اغنية لها ارتباط نفسي به ويحدث تأثير بداخله، فمن المؤكد ان الاداء سيكون غني الاحساس الصادق والانفعال الحقيقي، لان الاغنية ستتحدث عن معاناة انسان ما وتجد كل ما يشعر به وكل ما يختلج وجدانه من احاسيس.

الاعمال الفنية

يقول الفنان عبد الحسين سعدون ان اول اغنياتي سجلتها للتلفزيون كانت عام ١٩٦٣ وكانت اول اغنية سجلتها للاذاعة عام ١٩٦٥. وقد قدمت بصوتي ١٨ اغنية من الحاني وهناك ١٥ اغنية اخرى لحنتها للمطربين العراقيين، اذكر منهم هادي سعدون، حسين سعدي، فرج وهاب، امل الخضير، مجموعة الاذاعة صبيحة ابراهيم، غازي كاظم، سعد الحلي وبخصوص التعاون مع فنانين عرب فقد لحنت في الكويت للمطرب صالح الحريبي خالد، وفي قطر للمطربة سلطانة. وفي الجزائر للمطربة سلوى الجزائرية وفي الامارات العربية لحنت للمطرب خالد السعدي وهناك الحان جديدة سوف تظهر لبعض المطربين الاردنيين وغير الاردنيين.

المسرح الغنائي الاوبريت

لقد قمت بمشاركات كثيرة جداً في اغنيات الاوبريت من خلال وجودي مع الفرقة القومية للفنون الشعبية سابقاً «فرقة الرشيد»، وكان يرأسها الفنان الكبير حقي الشبلي، عميد المسرح العراقي ونقيب الفنانين وقد رافقت هذه الفرقة في كافة المحافظات اثناء عملها ونشاطاتها في الخليج العربي وايران عام ١٩٦٧، وفرقة الرشيد كانت مؤلفة من مجموعة فنية مميزة تمثل التراث الفني واذكر منهم المطرب الراحل للمقامات العراقية عبد الرحمن خضر، مطرب البادية جبار عقار، المطرب سعدي الحلي، وللطرب داوود العاني وكانوا جميعاً مطربين وفنانين وكنت انا الوحيد بينهم يلحن ويغني.

فنان بالوراثة

يقول الفنان عبد الحسين ان فني او موهبتي الفنية لا تقتصر علي شخصياً فقط وذلك لان الوالد كان فناناً وشاعراً وكان في ايامه يحظى باهتمام المقربين له الا انه في ذلك الوقت لم يكن هناك تلفزيون في العراق وهذا ما جعل فن والدي لا يؤرخ، لذلك اقول بأن للموهبة والفن هي من الامور الوراثية في اعتقادي.

شخصيات فنية أثرت في حياتي

يقول الفنان عبد الحسين سعدون لقد تتلمذت على يدي الفنان الكبير «روحي خماش» وفي المسرح تتلمذت على يد الفنان الكبير «حقي سلبي» وقد كانت لهذين الاستاذين الفضل الكبير في رسم معالم الطريق الفني الذي سأسير عليه في حياتي الفنية، وبالنسبة للاغنيات التي اقوم بأدائها افضل دائماً ان لا اتناول موضوعاً معيناً بل احب ان تتنوع وتتعرض لمواضيع مختلفة وتمثل كذلك بيئات مختلفة، لذلك تجدني اقدم الاغنية العاطفية واغنيات الريف الاصيل واغنيات المقامات العراقية والغناء الحديث.

المكانة الفنية تثبت وجودها

بخصوص المكانة الفنية وابداعات الفنان يقول ان الفنان الموهوب المبدع يحرز مكانة فنية مرموقة في عالم الفن كذلك الفنان العربي بشكل خاص يستطيع ان يحرز مكانه ممتازة ليس فقط في بلده الاصلي بل في الوطن العربي خصوصاً تلك الدول التي تقدر الفنان والفن، حسب التقدم الفني في تلك البلد، فمثلاً الاحظ كفنان ان مكانتي الفنية في الاردن قد تبدو ضعيفة وليست بالشكل الذي اطمح اليه وذلك لان الوضع الفني في الاردن لا زال في الوقت الحاضر لا يساعد الوضع على نشوء الفنان ووصوله الى مستوى فني مميز اما في الوقت الحاضر في الاردن لا زال في بداية الطريق للوصول ان شاء الله الى مستوى فني مميز اما في الوقت الحاضر لا يساعد الوضع على نشوء الفنان ووصوله الى مرتبة النجومية الفنية، لذلك نجد الفنان ليس الاردني فقط بل اي فنان لا يزال في بداية مشواره الفني عليه ان يعمل بجهد واجتهاد لكي يحرز مكانه ويثبت وجوده على الساحة الفنية من خلال تقديم كل ما هو جميل ومميز.



هذه الصورة عن تمثيلية غنائية بعنوان «حب في الريف» تجمع الفنان عبد الحسين سعدون والفنانة ليلى السعودي ونخبة من الفنانين.

هذه الصورة وهي من اوبريت الحصاد الحان الفنان ونقيب الفنانين الاستاذ فاروق هلال بالاشتراك مع المطرب عبد الحسين سعدون ونخبة من الفنانين والفنانات العراقيين.



تضن هذه الصورة من اليسار: منفذ البرامج قاسم محمد، الممثلة ساطعة، اميرة محمد، المطرب والملحن حسين سعدون، منفذة البرامج الهام عزت، للممثل ابراهيم بن ابو جيشي، مخرج اذاعي احمد عجلان، الممثلة فوزية حسن، ابراهيم حسن، الممثلة هدية الخالدي، المنفذ خالد حسن والفنان الممثل عماد بدر.

زواج ناجح الى متى

يعتبر زواج الممثلة المعروفة نيكول كيدمان من الممثل محطم قلوب النساء ومسيل لعابهم توم كروز من انجح الزيجات الهوليودية. ومعروف ان فيلم توم كروز «الشركة» هو الوحيد الذي حطم الايرادات الخيالية لفيلم «الحديقة الجوراسية».

ولمعلوماتكم فقد تلقى توم كروز عرضاً من احد رجال الاعمال قيمته مليون دولار ليحضر عيد ميلاد ابنته الجميلة، ولكن نيكول كانت بالمرصاد فأجبرته على رفض العرض المغري؛ طبعاً يا عم بتغير عليه...

ثم خفف الحكم في وقت لاحق الى السجن المؤبد ثم تم الافراج عنها وغادرت الى امريكا وتوفيت في بوسطن سنة ١٩٤١ بعد ان كانت مشردة لا تجد قوت يومها.

الحشمة عنوان اناقة الليدي ديانا

شكلت الليدي ديانا منعطفاً حاداً في تاريخ الذوق النسائي للملابس المحتشمة، وعلى الرغم من اوروبيتها التي تعطيها الحق في ارتداء اي من ازياء التعري، فقد حافظت على كلاسيكيتها من خلال هذه اللقطات التي تبرز ذلك حيث تؤكد كم تصبح المرأة اجمل مع اكتمال اناقتها.

فضائح نجوم هوليوود

من المخدرات الى الجنس الى الكحول

١ـ جوليا روبرتس: دخلت منزلي باكية تطلب القليل من الهيروين.
٢ـ ايدي مورفي: احد قلائل النجوم الذي لا يتعاطى المخدرات، ولكنه يهوي احدى النساء البيض.
٣ـ مايكل دوغلاس: تعاطى الكوكايين في احدى السهرات في آسبن.
٤ـ جوليان لينون: بعد ثلاث ليالي من الحفلات الصاخبة بالنساء والهيروين، اضطر لقضاء شهر راحة في المكسيك.
٥ـ سيلفستر ستالوني: يمضي سهراته مع بائعات الهوى، يستخدم الاجهزة الحديثة للتقليل من عجزه الجنسي.

لف العالم في الصين

اقصر ام في العالم

تعتبر السويدية «فينيم ساجمار» اقصر ام في العالم، حيث تبلغ ٩١سم، وعمرها ٣٨ عاماً وهي متزوجة من بينيت ذو الطول العادي ١٨٥ سم، وابنها جوهان ٦ سنوات، ١١٣سم، اي انه يزيد على طول والدته بمقدار ٢٠ سم، حقاً انها عائلة عجيبة.

اغربوا عن وجهي

طار مغني البوب المعروف مايكل جاكسون وزوجته ابنة ملك الروك اند رول الفيس بريسلي، ليزا الى بلغاريا. وفي اثناء تلك الزيارة كان مايكل يحاول لخفاء ليزا عن كاميرات المصورين قدر ما يمكن، وكان يصيح فيهم «اغربوا عن وجهي».

انت جنيت على نفسك

من خلال الاعترافات المثيرة للامير تشالز على شاشة التلفاز في الايام الماضية حيث اعترف الامير بأنه كان يخون الليدي ديانا مما قد يجلب عليه الكثير من المشاكل والورطات... برأيكم حقاً الامير تشارلز غبي لهذه الدرجة.

اعرف شخصيتك من توقيعك

ليلى حلمي ـ الاشرافية
من الخجل تصنعين اسلوب حياة ومن التواضع قوتاً ومن العناد سياجاً، تمتازين بالعفة والتسامح.

سلوى النابلسي ـ الزرقاء
فتاة تحبين اختصار كل شيء تؤمنين بالكلمة الصادقة وتستهويك الكلمة العذبة الرتيبة.

امال عبد الحميد ـ مرج الحمام
من صفاتك التثبت بآرائك وعدم الاصغاء لنصائح الغير لا بد من التسامح والتسلح بالجد في التعامل ذكية وتستطيعين تصريف امورك.

عبلة سامي ـ جبل الزهور
التوقيع دليل على حب النظام وحب الهدوء والتنسيق في كل شيء لك نفس صافية وافكار عملية تحبين التقليد ومتابعة الحدث ابتعدي عن الظن.

جمعة سعيد عقل ـ الزرقاء
شاب عاطفي سريع في اتخاذ قراراتك لا تحاول اطلاق الاقاويل دون تنبه ذكي وقوي الارادة.

احمد يوسف الخالدي ـ جبل عمان
لا داعي للخجل حاول ان تشارك في الحياة الاجتماعية ولا تكن للعيش مجروح الفؤاد والجميع بحاجة الى خبراتك ونشاطك.

نسرين على احمد ـ التاج
لا تكوني خفيفة اكثر من اللزوم وانتبهي لما حولك واحسبي حساب للتغيرات دائماً ونذكر ان الصبر مفتاح الفرج واسمى انواع الصبر هو الصبر على النفس.

عبد الله احمد ابو العيون ـ العقبة
شاب رغم لطافتك وحسن تعاملك الا انك بحاجة الى خبرات اجتماعية ملتزم بما تقول واثق جداً بجميع تصرفاتك.

موكلتي

اما علمت بأنني ومنذ فترة غارق في مرافعة لا تنتهي باسم حبك في محكمة والديك يبدو انني على مشارف كسب القضية لان مشاعر الراحة بدأت تتسلل الى قلبي وبعد تطالبني بالشهود لاثبت لك حبي.

منظـار

• رئيس احد النوادي باع سيارته الخاصة وهو الآن يستعمل باص النادي.
• دائرة عينت ١٧ موظفاً وموظفة بعد ان فصلت لحدى للوظفات بحجة عدم وجود شاغر.
• شد الاعصاب بين وزير سابق وامين وزارته انتهى باجراء تعديل وزاري الوزير الجديد بدأ يسمع الانتقادات عن الوزير السابق.
• مدير مؤسسة كبرى بدأ يعيد حساباته خشية ان يقوم بعض النواب بفتح ملفات المؤسسة التي لا زال على رأسها مع انه كان فصل اكثر من موظف لهم صلة وثيقة مع بعض النواب.
• اعتقالات واسعة في صفوف حركة الاخوان المسلمين في اربد والزرقاء وعمان.

يقولون

يقولون انك قادم تفجر لحظات الاسى والحرمان يقولون انك ستبدد عتمة الظلام وستجفف دمع العيون وتشفي تقرح الاجفان لكنك لم تأت فمتى ستأتي وهل سأراك، هل سأسعد بلقياك يقولون انك المنتظر... وانك القدر... وانك الحياة والامل... فاين انت... اين؟... كل شيء يريدك... كل شيء يبحث عنك. فمتى ستظهر ايها المختبىء في حنايا الزمن متى ستكون الامل والحياة... متى ستجعل القلب يسعد ايها الغريب البعيد... متى ألقاك.

غرور الدنيا

هي الدنيا فلا يغررك فيها
مخايل تستقو ذوي العقول
اقل قليلها كيفيك منها ولكن
ليس تقنع بالقليل
تشيد وتبني في كل يوم وانت
على التجهيز والرحيل

بالشاكوش خوفاً من عودته الى زوجته الاول

أحضرت الزوجة الجديدة العشاء لزوجها وجلسا يتناولان الطعام، وأثناء ذلك اخبرها بأنه يريد اعادة زوجته الاولى وام اولاده الى عصمته، نزل الخبر على الزوجة كالصاعقة ولم تكمل عشاءها، فحاول الزوج اقناعها... وتظاهرت الزوجة بالموافقة.

قام الزوج الى فراشه لينام، وبعد ان تأكدت الزوجة من أنه غط في نوم عميق، تناولت شاكوشا من «عدته» وانهالت على رأسه، واخفت أداة الجريمة، ولخذت تصرخ بصوت مرتفع حتى تجمع الجيران داخل شقتها فوجدوا زوجها غارقاً في دمائه، وأخبرتهم بأن ثلاثة أشخاص اقتحموا المنزل وضربوا زوجها بالعصى وفروا هاربين، وتم نقل الزوج الى المستشفى ليلفظ انفاسه الاخيرة، وسط دموع وصراخ الزوجة القاتلة.

تلقت الشرطة الخبر بمصرع الزوج (٤٣) سنة يعمل بليط، اثر اعتداء من ثلاثة اشخاص ونتيجة التحريات لاحظت الشرطة عدم وجود اقتحام للمنزل، وعدم وجود أي آثار للسرقة او العنف، كما دلت التحريات على ان الزوج سبق له الزواج مرتين، وأن هذه الزوجة وهي الثالثة تزوجها منذ ٤ شهور فقط.

وهنا بدأت الشكوك تحوم حول لزوجة (٢٢) سنة فتم استدعائها ومناقشتها والضغط عليها حتى انهارت واعترفت بجريمتها. ولم تكن هذه الاعترافات مفاجأة لرجال الكباحث فقد ايقنوا ان الزوجة وراء القتل، ولكن كان ينقصهم الدليل، أمرت النيابة بحبسهما تمهيداً لمحاكمتها.

وقفة

ليت السعادة شيئاً مطلقاً فانها لا تنتج من شيء محدد بل هي تتدرج في افق النسبة في اشياء متعددة قد يبدو للغير بعكس ما تبدو في انها النسبية.

انتظريني

انتظريني عند محطة اللقاء الاول.. اعرف ان المحطة خاوية... اعرف ان الوحشة تقتل... لكن ارغم يوماً التي سوف اجيء لاقطع حبال

رومنسيات

النقش على اجنحة الفراش

كلمات من وهج الروح

• لا تتكلم فيما ليس لك.
• لا تعد فيما لا تقدر
• لا تجعل عينك مسعد شهواتك
• لا تجعل اذنيك مثار الاثم في خطراتك.
• لا تنشر سموم لسانك في وجه من حضرت مجلسهم او حضرو مجلسك.
• اكبح جماح غضبك تنال بغيتك واربك.
• لا تتطاول على من هم دونك ولا تقتصر امام من يوازيك.
• زكي شفتيك بالابتسام في وجه الاعداء والاصدقاء ولتكن اياديك بيضاء بالعطاء.
• لا تطمع فيما ليس لك حتى لا يكون وبالاً عليك.
• اللحظات اقدار... والخطرات اسرار... وقلبك اصدق مستشار.
• التواضع قوة ونعمة ورحمة... والكبر شرور ونقمة.
• انظر بعين القلب ترى وقائع الحقائق... ومن حصل على اليقين لا يكون عبداً ابق.
• من ايقن الرحيل... تخفف من الاثقال وادرك بأن كل شيء لزوال وبأن النعمة في العطاء... والنقمة قد تكون في النوال... وادرك بأن الخلود هو المحال.
• من غرته قوته الظاهرة فليتذكر دائماً بأن الموت خفي والبلاء فجأة.
• ان قوة القوة... التوضع امام الرحمن... والخوف من خفة الميزان والخشوع بين يدي الديان.
• من ينساق لشهوة بطنه تغلبه شهوة فرجه.
• ومن ينساق للنساء فقد ابتلى بداء ليس له دواء.
• احفظ عينيك من التطلع ولسانك من الخوف وقلبك من الهوى فتنجو من البلوى.
• المال عبد في يديك فلا تجعله سيداً عليك.
• حينما نهب قلوبنا لمن لا يستحق نكون قد منحنا اقدس ما نملك للايدي العابثة كي تعيث فيه فساداً وتلوث طهارته.
• المرأة مثل الارض ينمو فيها كل شيء وتنبت أشياء جميلة ورائعة... ولكن ليس جميلاً منها ان ندفن لغتنا فيها كي ترضى.
• مثلما تبرى الاقلام... فتبدأ بالتناقص حتى لا يبقى منها الا حطامها هكذا تفعل بكم الايام حتى لا يبقى لكم ولها أثر هكذا تقول الحقيقة وهكذا هو القول الحق تكونون ومن ثم تنتهون مثلما تبدأون... فكيف انتم لاهون وعن الحق معرضون ولا تعتبرون.
• ان هؤلاء الذين يدافعون عن حقوق المرأة هم انفسهم الذين دقوا مسامير نعش نهايتهم بعد ان مهدوا لها طريق السقوط في الهاوية.
• ما على الارانب الا ان ترتدي جلود القنافذ حينما ترغب ان تخرج من اوكارها في مجتمع غابة الثعالب وان تحذوا حذوها ايضاً في سيرها البطيء والحذر حتى تتمكن من رؤية موقع قدميها جيداً لان فرائها الناعم اضحى مطلوباً اكثر من ذي قبل... ولانهم يرغبون هكذا دائماً بلا فراء جاهز للطبخ.
• كلما اوغلت في الحب... كلما اوغلت في البعد والارتقاء.
• ان قمة التسامي لاعلى هي في لحظة الخضوع في ذل امام هيبة الحق والجلال.
• ان الخشوع الكلي هو انسلاخ عن المادية وانطلاق حميم نحو العوالم النورانية حيث التجلي التام امام حضرة الحضور الوجودي لبدأ البدأ في الفناء.
• لان بداية الوجود كانت فيما قبل العدم... ولأن حقيقة الحقائق منزهة عن التخيل لهذا لا يتم ادراكها ولو بأدق التصورات الوهمية.
• هنيئاً لهولاء الذين عرفوا السكينة... هنيئاً لهولاء الذين لم تعد اعين الحاسدين تلاحقهم... هنيئاً لهؤلاء الذين استراحوا من معاشرة التافهين والجهلة... هنيئاً لهؤلاء الذين لم يعد ينافسهم لحد وتخلصوا

من شر الغيرة والتي كانت تنهش قلوب كل من حولهم غيظاً منهم... هنيئاً لهؤلاء الذين ما عرفوا في الوجود الا الحب وكانت صدورهم قناديل لتشع حناناً والفه للعالم لجمع... هنيئاً لهم اذا ودعوا هذا المستنقع المدعو بالعالم... ورحلوا حيث العدل والحب والسلام نحو السماء نحو السماء.
• دوماً تدفع الثعالب ثمن لهفتها للقرب من الارانب... وكم هو مريع ذلك الثمن الذي تدفعه الارانب لو قيض للثعالب ان تتحكم في ساحاتها الوادعة.
• الذهب مطلب ملح للبعض ووسيلة عظيمة للارتقاء والاخلاق مطلب ملح لكل الاجيال على كافة المستويات.
• ان صمتك المعبر يحوي الكثير من المعاني الواضحة الجميلة لطفاً منك ان تدعنا نتمتع به...
• طعام النحيل سم... وطعام الظالم دم... وطعام اللئيم غم.
• نوال الادب في ادراك معاني الادب.
• الفضيلة عطاء الهي مقدس كان يمنح للقلوب النقية والايدي البيضاء وها نحن نبكي على فقدان هذه الهبة السامية في القلوب السوداء والايدي الملونة بالدماء.
• ان ما نراه الآن من سلوكيات التحدي الاجتماعية لدى المرأة هو مقدمة طبيعية لخراب المجتمع على يد هذه المرأة التي كان من الواجب ان تحافظ على انوثتها وامومتها... قبل ان تسترجل ليختل نظام الكون انسانياً واجتماعياً.

فيصل محمد عوكل

امـرأة تعتـرف سـراً

الصورة الاولى

غبي انت حينما لا تسمع صراخ الصمت
غبي انت... حينما لا تصنع في داخلي موت
امنحك يدي فخذها.. خذني
لاني امنحك جذور الدفء من الاعماق
لاني انا التي ترسمها فوق الاوراق
كفاك غباءاً ان لا تدرك ما احويه
وما اطويه من الاشواق
اني احتج عليك فعاتبني.. ويحك عاقبني
اني امنحك جذوري وسروري
والبهجة والاشراق
لا تغمض عينيك.. لانـي بعيوني اروي عطشك
لا تطرق بالرأس حياء..
ويحك.. ويحك جاذبني تلك النظرات
بادلني تلك الخطوات..
لابعث الحياة في ارضك الموات.

الصورة الثانية

يا هذا.. اني عاشقة وحشية..
عاشقة ربها الايمان والحرية
احبك يا اغلى الرجال واحب الرجال.. ياسيدي.. احبك
بكل ما تحويه اعماقي من جذور وتراث البربرية
لا تغضبني اني مثل حقل البارود
ولكن فجرني
فجر اعماقي برويه
ساكنة مثل القطة بين يديك...
اغمغم في فرح
رغم جذوري البربرية
لاني احبك.. تخليت عن جلدي.. وعن صلابتي
واعترف الآن... بأني بالحب قوية

الصورة الثالثة

امنت الآن
بأني احبك
ولكني بغباء كل الشرقيات اكابر
اجتر الاحزان بصمتي... وكل مكان يحويك اغادر
لكنك تسكنني مثل الطاعون... وكالطيف تغادر
اني احبك حتى وراء حدود الاكفان
وسكون المقابر

الصورة الرابعة

اسكن بين يدي... مكني من يدك الآن
دعني اهدهد رأسك الحبيب
كي تنام... كي تبدأ الاحلام
الآن يا حبيبي حاول مرة اخرى.. واخرى بسلام
ان تحتوي قلبي الكبير... ان تصنع الالهام... اصنعني قنديلاً
لاضيء لياليك
قربني من اوراقك اكثر...
قربني من عينيك
كي يتوهج وجهك من ضياء الحب
ثم دعني احترق ببطء بين يديك
فأنا منذ التكوين... خلقت
كي ابحر في عينيك

الصورة الخامسة

بوجهك الحبيب بأني لا اخفيك
وأنني قد ارسلت
حتى اعطيك فأرضيك
فهلا.. اصغيت قليلاً
كي انبيك
بأني كأس مترعة
حتى ارويك

الصورة السادسة

ها انت اخيراً ادركت حد المشرقي
يا ايها الرجل الخرافي
ها انت تقرأ لحرفي
تقلب صفحات القلب...
وروحي
تكاد ان توجفي
يا ايها الحبيب ايقظني في مخاوفي
في الصدر زلزلة... والف بركان
وجيش عواطفي
يا ايها الرجل الخرافي الذي قد جاء
احذر.. جيوش عواطفي

الصورة السابعة

اوصدت دونك كل باب
وكنت انا السجان والسياف والبواب
فكفاك غروراً.. واحذر
ان تتجاوز لي اعتاب
فاحذرني ابداً، فانا يا سيد
هذا القلب لست من الاسلاب
امهلني... اشحذ سيفي...
ستراني
سيدة الارهاب
لكني مثل الطفلة ابكي... ان مس
طيفك جنح ذباب

الصورة الثامنة

امهلني... اجمع قواتي
امهلني كي اجمع ذاتي
فانا يا سيد هذا القلب
اشمخ من شجر اللبلاب

الصورة التاسعة

علمني كيف لحبك ببطء شديد
علمني كيف تكون على شفتي طيف
اناشيد
علمني كيف اكون لصوتك
هذا الترديد
علمني كيف لحبك يا هذا
وانت بعيد

الصورة العاشرة

كن لي طفلاً يصرخ يطلب صدري
دعني لحكم في مملكتي امري
فأنا لا اوخذ يا هذا قسراً
او قهراً
ومثلك معطاء كالنهر
وانا اغرق في هذا النهر
ولا ادري

الصورة الحادية عشر

قف مهلاً
هات يدك
دعني اتلمس فيها
شعور الوجد
والامان
دعني اقترب ببطء منذ الآن
لنصنع في عمق الوجدان
زمن الحب
وكل زمان
ليبعث في جذورنا
الانسان
اعترف الآن
بأني اغرق فيك
وبأني استقي
خمر الوداد
والحياة من فيك
وبان في دفء يديك
شمس النهار
ويعتريني الاصفرار
حياءً
يا قلب القلب
وكيف يكون القرار
يا وهج الحب
بقلبي
انت يا بهجة آذار

الصورة الثانية عشر

هل حدثتك
قبلاً عني
بأني كنت شعلة
من ضياء الرجاء
واحلم
يا حلمي انت
فاذا بالكون والانسان
عصف هواء
وكل رجال قبيلتي
كانوا كتلة فارغة... وخواء
يا سيدي الحبيب
هل حدثتك
قبلاً
بأنه قد ضاع استواء الاستواء
واضحى المستقيم فينا
قمة الالتواء
يا روح الروح انت
يا مهجة القلب
كل عالمنا قبضة من السخام
كله هباء
كلما سار
للامام خطوة
طار الف خطوة
للوراء

الصورة الثالثة عشر

هل حدثتك
يا سيدي الحبيب
بأني الان اضحيت
طفلة كبيرة
وحللت عن قميصي
(الفيونكة)
وعن شعري الجدلات
والظفيرة
كي ابدو في عينيك فاتنة الفاتنات
وابحلق بالمرآة
يا الله
كم ابدو غريرة
يا سيد هذا القلب
يا حبيب الروح
خذ فؤادي واستعيره
وحينما اطلبه
أرجوك لا تعيده
يا مالك الروح
لانني ما زلت في الحب صغيرة
كم اخشى عليك
وانت فيه
من زمن الصقيع وزمهريره
يا سيد الحب
اني توجتك في قلب القلب
حاكمه واميره

الصورة الرابعة عشرة

دعني اسألك سؤالاً
هل كانت كفي دافئة ما يكفي في كفيك؟
وهل كنت تسمع صوت الصمت الهادر
وانا انظر في عينيك؟؟
هل كنت ترى اعماقي...
تهتف بخشوع الحب
الا لبيك
هل كان الشاي كما ترجو
وانا... بالشوق اطوف حواليك
مثل الفراشات يازهرة عمري
ونحن نصغي اليك
تلميذتك انا بالحب... وغير الحب
واني رهن يديك

الصورة الخامسة عشرة

يا سيد هذا القلب
هل يكفيك الدفء بكفي...
هل يكفيك النبض وعزفي
اني حائرة بين الخوف وخوفي
امهلني.. حتى ينضج زهري
وارش عبيراً يوفي
احبك
يا الله... يا الله... كم احبك
قبل وجود وجودي بالف الف عام
ارجوك... صمتي يذبحني
امهلني خائفة رغم انفي
خائفة ما بت اميز فصول العمر
وصيفي
اني احبك
وهل احبك تكفي

الصورةالسادسة عشر

صباح الحب اليك
ويمنعني من حولك ان الثم خدك
او اشرب خمراً من شفتيك
فاكتفي بقربك الحميم
كي ارحل في عينيك
او اكتفي بهمسة تهمسها
او لمسة عابرة من يديك
فالعن المكان لانه يضم غيرنا
فيحرمني من ان اكون مثل
الفراشات اطوف حواليك
او القي رأسي المثقل من شوقي على كتفيك
آه... لو امكنني ان احملك بعيداً
لنكون معاً
فاغسل بدموعي قدميك
لبكي من حرقة حرماني منك
فاشكوك اليك
فصباح الخير عليك.

اعـــرف بلدك

عرابة بفتح العين وتشديد الراء، قرية تبعد ١٣ كليو متراً جنوب غرب مدينة جنين وترتفع ٣٨٠م عن سطح البحر، وهي اكبر قرية في لواء جنين، والثانية في عدد سكانها، أكثر مواردها من الحبوب ثم الزيتون ثم اشجار اللوزيات، يشربون من مياه الامطار. من «بئر الحفيرة» شرقي البلدة زارها عبد النبي النابلس سنة ١١٠١هـ وذكر فيها مقام نبي الله «عرابيل» من اولاد سيدنا يعقوب وتنقسم القرية الى قسمين الحارة الشرقية المحاطة بالسور الذي بناه حسين عبد الهادي وتقطنها عشير ابو بكر وال عساف، ولحلوح وغيرهم والحارة الغربية ويسكنها الذين يزرعون الارض بلغ عدد سكانها سنة ١٩٨٠ سبعة آلاف نسمة ومن عشائرها واقدمها ابو عميرة والشريعة والحسيني عشيرة الخالدي نسبة الى خالد بن الوليد، من قرية دير القاسي من اعمال عكا واما عائلة لحلوح الكبيرة فأصلهم من «حلحول الخليل» واما عشيرة العارضة اصلهم من مصر وابو بكر واصلهم حجازيون والشقران وينقسمون الى ست عائلات عبد الهادي، وحمدان، وموس، وصالح وعبد الله، وقاسم ابو زريقي، وعائلة عبد الهادي تنتسب الى جدها ابي بكر وكان لها في القرن التاسع عشر مكانة في البلاد وبخاصة العهد التركي حيث كانت لهم الزعامة الى آل طوقان حتى سنة ١٨٥٨م. ثم عادت مرة اخرى الى محمود عبد الهادي.

عرابة سهل

من اكبر السهول الداخلية شبه المغلقة في مرتفعات نابلس تمتد في قضاء جنين شمالي عرابة ويبلغ طوله عشرة كيلو مترات ويتراوح ارتفاع ارضه بين ٢٣٠-٢٤٥ متر، فوق سطح البحر وهو يتخلل جبال نابلس عرفه الكنعانيون باسم جبل «دوثان» ويجري في هذا السهل وادي النص الذي ينتهي في نهر المحفر ووادي دعوق الذي يسيل بين قريتي فحه ومركه.

احمد مصطفى ابو حمد

امنحني بسمة ودعاء

اكنت ترغب في الرحيل ونسياني، اذن لمن سأخط بعدئذ كلماتي ولمن سأبعث برسائلي التي يتلقاها مني المدى، دوماً ويحملها مع عذاب عشقي لتحط امام عينيك وتستقر ابداً في قلبك فتنبت حياتها خبأت من ربيع ومطر وارصفة يعبرها كل العشاق الآتين بعدنا على الدروب والساحات المليئة بالحب والفل ماذا سأقول حينئذ للموج الذي يحمل كنوز العشق في اعماقك ويلقي بها امام شواطئي فتنعم غيابي بها وتترك دمعها الذي تبكيه منذ سنين، وبماذا لجيب المساء حين يأتيني ويداه فارغتان من باقات تحياتك سائلاً قلبي عنك، والسماء حين تزرع غيماتها في الفضاء وتبحث بعينين من حنين عنك وقد وددت ان اقول لك السماء حين تسخوا السماء بخيرلا تأمل حبات غيمها وتذكرني. وعندها تسدل بعد المساء ستائر ليلها وقبل ان تمنح النوم قلبك وروحك امنحني دعاء وابتسامة. ولحظة تذكرني فيها ثم امتطي جواد نومك اما انا فسأظل مع طيفك الحلو الغائم اسأله منطق الحكاية التي كنت فارسها واميرها.

بماذا ارد حينئذ اذ يسألني قلبي عن وجهك الذي طويلا غاب وانا اعده كل ليلة بموعد عيني معه في الصباح لكن ذلك الصباح يأبى ان يجيء... تعب قلبي من الحاح سؤاله وملت ريشة مشاعري من محاولات رسم نورسها الحبيب لكنها لم تفقد الامل لحظة واحدة وتتمنى تلك اللحظة التي تتوج فيها رأسينا باكاليل اللقاء واثواب الفرح كم هي جميلة احلامك وكم هي عذبة ورود حبك ورغم انني اود لو تظل تحكي عني وتسرد قصتنا على مسمعي دمعاً. وأظل اغني رغم صحراء البعد اناشيد حبي الدافئة الا انني لم انس حزني حينما حاولت الصمت واختزال كلماتك حين رغبت بالرحيل.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

رفع الخطر

اما على الصعيد غير الرسمي فقد بدأ الحلف المعادي للعراق يتهتك في بعض حلفائه التي تضررت من طوق الحصار المفروض والتي صبرت طويلاً تتسأل المكافئة التي وعدت بها امريكيا ثمن اصطفافها في الخندق المعادي للعراق عسكرياً واقتصادياً ونلحظ على الصعيد الاوروبي ان الكثير من الدول الاوروبية بدأت تفك علاقاتها مع امريكا وفي مقدمتهم نجد ان فرنسا اخذت تقترب من الموقف العراقي سياسياً بحيث اخذت تستقبل القيادات العراقية بصفة مسؤولة وتشجع الشركات الفرنسية على الذهاب لبغداد وعقد صفقات مبكرة استباقاً للوقت الذي اخذ يعمل وبشكل متسارع لصالح العراق وعودته الى موقعه الهام محلياً ودولياً كما ان روسيا والتي بدأت بالسماح لكوادرها السياسية والفعاليات المتخلفة باطلاق التصريحات المؤيدة لفك الحصار عن العراق والسماح للمسؤولين بزيارات ودية لبغداد احياءاً لروح الاتفاقات الثنائية بين البلدين واعلاناً عن تضامنهم مع العراق كما ان تركيا هي الاخرى اخذت تعلن عن ضرورة رفع الحصار عن العراق، وتكتشف عن الضرر الذي لحق بها من جراء الحصار وشجعت القيادة التركية الترانزيت التجاري عبر الحدود وانتعشت حركة التجارة عبر الطرق الرئيسية ومن خلال اسطول الشاحنات والتي تنقل على مدار الساعة مختلف المواد الغذائية والسلع المختلفة كل ذلك يؤكد بأن العراق عائد ليأخذ مكانته الهامة على الصعيد الاقليمي والدولي وان رفع الحصار الدولي بات مسألة وقت ليس إلاّ.

كارلوس

سلّم كارلوس لفرنسا، مع ان كل مطلوب يذهب الى امريكا للمحاكمة لتقرير مصيره، هكذا عرفنا، لا بل هكذا تعلمنا، منذ ايام كولومبوس حتى ايام مايكل جاكسون مروراً بأيام المرحوم الفيس بريسلي.

اولاد العمومة... وكارلوس

كما عهدناهم، الصغير والكبير منا، الجاهل والمتعلم، المؤيد والمعارض، رائعين دائماً، موفقين في قرارهم، ينظرون يسمعون، ثم يعملون، دون ان يتكلموا لأن «من راقب الناس مات هماً» اعلنوا انهم لم يسمعوا باسم كارلوس، هم لا يعرفونه على الاقل الآن، وعند الحصاد ربما يتعرفون عليه!.

وأخيراً فاني اتصور ان العالم ينتظر بفارغ الصبر محاكمة كارلوس على جرائمه الكثيرة، وعلى الضحايا التي في رقبته، فهو ارهابي من الطراز السوبر ويجب ان يحاكم، ويذكائي الخارق اقول لكم انه سيحكم عليه بالموت، ولا شيء غير الموت، وستخرج صحفنا بخطوط حمراء فرحين بهذا الحكم العادل، قائلين: يحيا العدل كما تعودنا ان نلفظها عندما يحاكم شعب، ولا يحكمون عليه بالموت، فقط بأحكام صغيرة، مثل الحظر الاقتصادي، والجوي، والبحري... الخ.

ياسر عبيد

رسالتي الضائعة

وبعد أن فرد الموظفون كل ملفاتهم على الطاولات، وصار حالهم كحال بائعي الاقمشة امام زبون لا يرغب في الشراء، وبعد ان صعد بعضهم حفاة إلى الأرفف العليا لتنزيل ملفات أو «قرامي» دفاتر، التفتت الموظفة المسؤولة نحوي وسألتني عن رقم هاتفي في العمل ورقم هاتفي في المنزل.. فظننت لأول وهلة أنها معجبة بمقالاتي وتريد ان تقترح علي موضوعاً لأعالجه، لكنها أردفت قائلة، أنها ستتصل بي حال العثور على الرسالة.. وسألتها عما اذا كان أخي العزيز عبدالقادر ستطول غيبته، فلم تجب، واكتفت بالاعلان عن عدم معرفتها..

وفهمت من طلب ارقام الهواتف، ان الدوام قد أوشك على الانتهاء، وان الآمال اوشكت هي الأخرى على الانتهاء.. وقبيل خروجي بلحظة قالت لي الموظفة المسؤولة ان هناك احتمالاً للعثور على رسالتي في المهملات.. فصعقت، ودهشت، وكدت استنكر أمراً كهذا، واستكثر على اخواني في البريد اقتراف فعلة كهذه، إلا أن الموظفة الفاضلة اعلمتني بأن هناك قسماً محترماً في البريد اسمه قسم المهملات.. والامل بالله وبهذا القسم.

وتركت غرفة الجراذين، أعني الأرشيف، وغادرت المبنى العتيد، وأنا اضرب اخماساً في أسداس.. واتحسب من عدو مجهول، تسلل إلى أروقة وزارة المواصلات ليختطف رسالتي المهملة، ويتركني أتحرق شوقا لمحتوياتها، حتى لو كانت هذه المحتويات قصيدة وجدانية أو ورقة بيضاء خالية من كل سوء.

فن ادارة الازمات العربية في ظل النظام العالمي الحالي

باحث عربي
امين هويدي

على كل ساحة الوطن العربي من المحيط الى الخليج تتناثر الازمات الساخنة التي تهدد بانفجارات مدوية، وتفوق في الوقت نفسه جهود التنمية والسعي الى الديمقراطية وتأمين حقوق الانسان العربي، وتقف حجر عثرة في سبيل الوحدة او العمل العربي الجماعي.

ووجود الازمات امر طبيعي في العلاقات الدولية او داخل الدولة نفسها، ويعتبر ذلك التحدي الحقيقي الذي يواجهه اصحاب القرار. فالتهديدات الخارجية والتحديات الداخلية هي الشغل الشاغل - او يجب ان يكون الامر كذلك - للانظمة الحاكمة التي ترغب دون شك في ادارة الازمات التي تتولد عن التهديدات والتحديات ادارة ناجحة تنتهي الى حلها او على اقل تقدير التخفيف من نتائجها وآثارها، ولكن الملاحظ ان قدرتها على ذلك محدودة فهناك فارق كبير بين الرغبة والقدرة بدليل تزايد الازمات وتعمقها بمرور الوقت، الامر الذي ينعكس على الشعب العربي في كل مكان.

والسؤال الذي يطرح نفسه امام الموقف الخطير هو: هل هناك معرفة حقيقية بادارة الازمات والاسس التي تحكمها وتظبطها؟ فالازمات لها قواعد لادارتها يجب الالمام بها، وهي من هذه الناحية علم ولكن تطبيق هذه المبادىء بما يتفق والظروف الضاغطة والمؤثرات المتغيرة والمواقف المفاجئة التي يفرضها الاطراف الآخرون يتوقف على القدرة الخلاقة لصاحب القرار او مدير الازمة، ولذلك فهي من هذه الناحية فن وكذلك فإدارة الازمات علم وفن ولكنها من الناحية التطبيقية فن اكثر من علم، لانها تتعلق بموهبة القيادة التي لا يمكن ان تكتسب بالمعرفة ابداً وان كانت للمعرفة تصقلها وتهذيبها وتعمقها.

ويزداد فن ادارة الازمات صعوبة في النظام العالمي الذي يتكون الان بعد التحولات الكبرى التي فرضتها «البيريسترويكا» و «الغلاسنوست» وإن لم تحسم - هذه التغيرات - بصفة نهائية شكل النظام الذي ينمو نتيجة تحلل الاتحاد السوفيتي كدولة، وتآكل الشيوعية كعقيدة، ومن المجازفة ان نوافق على رأي البعض الذين يصفون التحول بأنه انتقال من نظام عالمي ثنائي الاقطاب الى نظام عالمي احادي الاقطاب، لان هذا الوصف بعيد عن الدقة، كما اننا نتحفظ على رأي الذين يوافقون على ان الحرب الباردة انتهت، وان العالم انتقل من مرحلة توازن القوى الى مرحلة وحدة القوى كما كان ينادي به ويلسون بعد نهاية الحرب العالمية الاولى او الى مرحلة الهيمنة الامريكية (Domination) كما كان جورج بوش يأمل ويطمع. فالامور كلها لم تستقر بعد، ولذلك فان النظام العالمي الذي نعيشه الآن، نظام مراوغ (Evasive)؛ الامر الذي يحتاج الى قدرة خلاقة عند ادارة الازمات.

كانت ادارة الازمات في ظل النظام العالمي ثنائي الاقطاب اكثر سهولة من ادارتها في ظل نظام «منفلت» (Loose) لم يستقر بعد على اسس محددة، اذ كان القطب الاعظم قادراً على التحكم في حركة اللاعبين في فريقه او زبائنه (Clients)، سواء في اتجاه التحرك او سرعته، وكانت ادارة الازمات ترتيباً على ذلك ناجحة تماماً على المستوى العالمي ان يكون الامر كذلك على المستوى الاقليمي، حيث كان من المتفق عليه السماح بالقتال بين الدول الاقليمية كمتنفس للقوى العالمية خوفاً من انفجارات مباشرة على المستوى العالمي، ولذلك كانت الصراعات الاقليمية في حقيقتها صراعات اقليمية بالوكالة او صراعات اقليمية عالمية، وقد تحكم ميزان الرعب النووي او القدرة المؤكدة على التدمير من تصاعد المواجهات على المستوى العالمي، كما تحكمت قوانين نقل السلاح والتقانة (التكنولوجيا) (Arm & Technology Transfer) من الدول المركزية (central) الدول الهامشية (Peripherial) في الصراعات المباشرة، ولذلك كانت للمبادىء الثلاثة الآتية تتحكم في ادارة الازمات.

المبدأ الاول: ادارة الازمات وليس حلها.

المبدأ الثاني: تطبيق استراتجية الربط (Linkage)، في التحول على جبهات واسعة مع الربط بين الازمات لتحقيق المكاسب على طريقة الكسب «بالنقط» وليس «بالضربة القاضية»... نقطة هنا ونقطة هناك.

المبدأ الثالث: ضرورة فتح قنوات (Channels) بين اطراف النزاع حتى يستمر الحوار عن طريق الكلمة والطلقة لأن ادارة الصراع لا تعرف القطيعة حتى مع وجود الخلاف.

ولكن ما هي الازمة؟

أولاً: الازمة

كانت ازمة انتشار الصواريخ السوفياتية في كوبا هي هول ازمة يواجهها الرئيس الامريكي جون كنيدي بعد اسابيع من دخوله البيت الابيض عام ١٩٦١ وكانت الازمة حادة بحق هددت بمواجهة نووية بين القوتين العظميين لان الصواريخ السوفياتية اصبحت وهي في كوبا في بطن الولايات المتحدة، وهذا امر خطير، لان القوة العظمى لا تقبل من يلعب في بطنها بأي حال من الاحوال. وأديرت الازمة وفتحت القنوات ثم انتهت على اساس الحلول الوسط بقبول الاتحاد السوفيتي سحب الصواريخ من كوبا تعهد الولايات المتحدة بألا تعمل على تغيير النظام هناك. وصرح «روبرت ماكنمارا» وزير الدفاع الأمريكي في ذلك الوقت عقب انتهاء الازمة، لقد انتهى عهد الاستراتيجية وبدأ عصر ادارة الازمات.

والازمة كما يعرفها أليستار بوخان (Alastar Buchan) في كتابه ادارة الازمات عبارة عن تحد مرتب بين اطراف او عدة اطراف يحاول كل منها تحويل مجرى الاحداث لصالحه. اما كورال بل فتعرفها بأنها ارتفاع الصراعات الى مستوى يهدد بتغيير طبيعة العلاقات بين الدول، ونعرفها في كتاباتنا بأنها سواء كانت عالمية او اقليمية فهي مجموعة من التفاعلات المتعاقبة بين دولتين او اكثر تعيش في حالة صراع شديد يصل احياناً الى احتمال عال لنشوب الحرب ووقوعها، وفيها يواجه صاحب القرار موقفاً يهدد المصالح العليا للوطن، ويتطلب وقتاً للتعامل مع هذا الموقف باتخاذ قرارات جوهرية. ويعجبني قول ريتشارد نكسون وهو يلخص رأيه في تعريف الازمة «ان مفهومي الافضل للازمة توضحه الطريقة التي يكتب بها الصينيون الكلمة باللغة الصينية اذ يرمزون لها بشكلين؛ احدهما يعبر عن الخطر والآخر يعبر عن الفرصة»، وهو يعني بالخطر احتمال تصاعد الازمة الى مستوى المواجهة باستخدام القوة. ويعني بالفرصة سرعة اتخاذ القرار لتطويع اتجاهات الاحداث بما يخدم أغراض الدولة. فالتصرف الموضوعي المحنك والبارع أثناء تطور الازمة يوفر القدرة على دفع النظام العالمي او الاقليمي لايجاد حل لصالحنا او يقلب اسبقيات الاحداث بحيث تصبح الاغراض الهامة أغراضاً فرعية، وذلك بدفع احداث ثانوية لتغيير مجرى الامور. واسرائيل تفعل ذلك دائماً، فهي تخلق أزمات متتالية، اما لتغيير الامر الواقع او لتمييع المواقف كما فعلت مؤخراً بخلق أزمة المبعدين لتحويل الانظار عن المباحثات الرئيسية.

والخصائص الرئيسية للازمة هي:

- نقطة تحول في احداث متعاقبة اصبحت تهدد اهدافاً عليا للدولة.
- تتزايد فيها الحاجة الى فعل مؤثر لمواجهة الظروف المتجددة التي تعتبر تحدياً ثقيلاً يهدد مصالح احد الاطراف.
- تحتاج الى قرارات مصيرية لمواجهة احداثها اذ تشكل نتائجها تحولاً في مستقبل الاطراف.
- تتميز بدرجة عالية من الشك في الخيارات المطروحة ويجري التحدي والرد في مناخ من الترقب والقلق في ظل نقص المعلومات وعدم وضوحها وتحت ضغط نفسي محتسباً للتصرفات الجامحة او المفاجئة.
- تسبب احياناً حالة عالية من التوتر خلال فترة قصيرة وتكون عامل جذب لقوى اخرى بدرجات متفاوتة.

ثانياً ادارة الازمة

الغرض من ادارة الازمة هو تغيير الامر الواقع من تجنب القتال باستخدام القوات المسلحة، فاذا تطورت الازمة الى قتال بين اطرافها تعتبر الادارة فاشلة، وقوانين ادارة الازمة تختلف كلية عن قوانين ومبادىء القتال. والوسيلة الوحيدة لادارة الازمة هي الردع (Deterrence) وهو فن استخدام اسلحة القتال لمنع القتال، او هو فن عدم القتال.

وعلينا ونحن ندير الازمة عدم التورط في تصريحات عشوائية حماسية، لان مثل هذه التصريحات ليست عديمة القيمة فحسب، بل تكون ضارة ايضاً، لان الردع عن طريق الكلام والذي لا يستند الى امكانات حقيقية عديم التأثير على طرف آخر يجيد حساباته، بل ربما يدفعه الى اتخاذ قرار ليس في مقدورنا تحمله، لان الردع له معادلة ثلاثية الأطراف يتحقق بها:

١- توفر وسائل الردع التي يمكن استخدامها في القتال اذا دعت الظروف الى ذلك.
٢- تبليغ الطرف الآخر بذلك بصورة واضحة لا تدعو الى الشك.
٣- تصديق الطرف الآخر للرسائل المرسلة.

والمعادلة واضحة لا تحتاج الى تفسير. فالجعجعة دون تواجد القوة التي تتناسب معها اسقاط واخفاء النوايا وعدم التبليغ من القوة للطرف الآخر، اسقاط لطرف من اطراف المعادلة، وعن طريقة يمكن ان يبدأ القتال، وكذلك الحال مع الطرف الثالث للمعادلة.

وللعقد حدث في عملية «عاصفة الصحراء» ان حشد قوات «الحلفاء» تمّ في شهور تحت اسم عملية «درع الصحراء»، وكانت الامكانات كبيرة تمت في وضح النهار وكان يعلن عنها بكل وسائل الاعلام، ولكن القيادة السياسية العراقية لم تصدق امكانية استخدام القوات المسلحة فلنه العراق حشد قوات كبيرة وابلغ ذلك الطرف الآخر ولكن الحلفاء لم يصدقوا ان القوة العراقية لها حجم المصداقية الذي يتناسب مع ما يذاع، فلم يتحقق الردع. وقد حدث هذا عام ١٩٦٧ حينما حشدت القوات العربية في الجبهات الشمالية والشرقية والجنوبية وكانت الحشود تتم في وضح النهار، وأذيعت تهديدات القادة بمختلف وسائل الاعلام، الا ان اسرائيل لم تصدق ان القوة العربية قادرة على تنفيذ تهديداتها، فلم ينجح الردع وحصل القتال.

ولذلك فإدارة الازمة تحتاج الى:

- معلومات دقيقة، ومن الغريب حقيقة ان توفر المعلومات ربما لا يكون كافياً لتوضيح الامر، اذ يسبق ذلك القدرة على تحليل هذه المعلومات للوصول الى النوايا الحقيقية.
- التأكد من ان ردود الافعال تتناسب مع الافعال.
- الاستعداد يعد الرد مباشرة لمواجهة موقف جديد قد يتخذه الطرف الآخر.
- ابقاء الهدف الاستراتيجي واضحاً ومحدداً بحيث لا تطغى عليت تعاقب وتزاحم الافعال وردود الافعال.
- الادراك الواعي لحقيقة ان اية ازمة تجري في أوضاع وموازين محلية واقليمية وعاملية لا بد ان يضعها صاحب القرار في الحسبان.

وكما نرى فإنه عند ادارة الازمة يجد مدير الازمة وهو صاحب القرار نفسه، وهو يتعامل بمهارة مع قدرتين رهيبتين: القدرة على توجيه الضربة الاولى، والقدرة على توجيه الضربة الثانية وكما سبق القول فان ادارة الازمة تهدف الى تجنب القتال، اي يقوم كل طرف بمنع الطرف الآخر من توجيه الضربة الاولى، علماً بأنه من الممكن لأي طرف من الاطراف ان يوجهها من المكان الذي يريده والوقت الذي يختارة، والطريقة التي يخطط لها، ولكن تحول دون ذلك القدرة على توجيه الضربة الثانية، وبمعنى آخر فإن الذي يمنع الفعل هو القدرة على رد فعل. وهذه المعادلة البسيطة هي التي حققت وما زالت تحقق الاستقرار العالمي قبل نهاية الحرب الباردة وبعد انتهائها، فقوة الرد التدميرية النووية هي التي كانت وما زالت تمنع قوة توجيه الضربة الاولى.

ومن وقت بداية الازمة حتى انتهائها على صاحب القرار اجراء حساباته الدقيقة على ما يحدث من تغيير في موازين القوى حتى تصدر القرارات مطابقة للواقع المتغير، والتعامل في هذه الاثناء يتم مع القوى المتضادة وهي في حالة الثبات (Static) وتأثيرها وهي في هذه الحالة يعادل تأثيرها وهي في حالة الحركة (Dynamic)، والكل يهدف ويأمل أثناء ادارة الازمة بأن لا تتحرك القوى من مخازنها.

وسط هذه الظروف المعقدة يختار صاحب القرار قراره من بين بادئل صعبة وربما سيئة وقد يلجأ الى التهديد باستخدام القوة، وعليه قبل ان يفعل ذلك التأكيد من ان توازن القوى من صالحه، وأنه ان اقدم على ذلك لا يزيد الامر تعقيداً من جانبه. ولكن هناك خطراً كبيراً عليه وهو يقوم بتهديده اذ قد يدفع ذلك الطرف الآخر الى القيام بضربة وقائية مسبقة؛ وهنا يبدأ القتال. ولذلك فعلى صاحب القرار وهو يفعل ذلك ألا يتجاوز النقطة التي يمكن ان يتحمل فيها الطرف الآخر الهزيمة التي تضعه في مأزق حرج يدفعه دفعاً الى تقبّل القتال. والقاعدة الذهبية ان تعمل الاطراف المتنازعة على توفيرها مخارج متبادلة بدلاً من العمل على سد الطرق وقفل القنوات. كذلك عليها القيام بمبادرات معقولة تساعد على عدم حدوث الصدام المباشر.

وأهم عامل عند التهديد باستخدام القوة هو توفر العزيمة الكاملة لاستخدامها ان تطورت الامور الى حتمية ذلك مع توفر القدرة بعد ذلك على توجيه الضربة الثانية. ودائماً ما تقوم اسرائيل بتوجيه الضربة الثانية، ففي حرب ١٩٦٧ وجهت لنا الضربة الاولى وحالت بيننا وبين توجيه الضربة الثانية. وفي حرب ١٩٧٣ وجهنا لها الضربة الاولى من جبهتي الجولان والسويس ولكن بعزيمة متراخية مكنتها من امتصاصها وتوجيه الضربة الثانية لنا على كلتا الجبهتين.

والحل الوحيد للتصدي للازمات المتلاحقة التي تصنعها اسرائيل هو توفر القدرة على توجيه الضربة الثانية، اي توفر القدرة على العقاب، وإن توفرت هذه القدرة فإن اسرائيل سوف تحد من خلق الازمات المتلاحقة، لانها تجيد الحساب، فممارسة الدبلوماسية دون قوة قادرة على العقاب مجرد وهم.

ثالثاً: المعلومات والرسائل والوسطاء

عند ادارة الازمة لا بد من توفر المعلومات الحقيقية عن قدرتنا الفعلية وقدرات الطرف الآخر، وكذلك عن الاصدقاء. ولا بد ان نفرق بين الاخبار (sweN) والمعلومات (noitamrofnI). فالقرارات لا تصدر الا بناء على معلومات، والمعلومات هي أخبار مؤكدة. وإذا حالت الظروف دون توفر المعلومات المطلوبة نتيجة لتفسير اجهزة الحصول على المعلومات، على صاحب القرار ان يلح في طلبها حتى تكون خريطة للموقف واضحة امامه. وسيل المعلومات الذي يتدفق من القنوات الخاصة بها لا بد من تحليله لتحسين الصورة الكاملة. وهذا حتمي لصدور قرار سليم مع تذكر ان قراراً سليماً بمقدار ٦٠ بالمئة مثلاً يصدر في الوقت المناسب افضل من صدور قرار سليم ١٠٠ بالمئة بعد فوات الاوان، وهذا هو العمود الفقري - لادارة الازمة كفن - اذ يتوقف ذلك على القدرة الخلاقة لمدير الازمة والتي لا يمكن توفرها بالمعرفة، ولكن بالموهبة ايضاً، والتي لا تتوفر لكل مدير أزمة.

وقد تصل المعلومات عن نوايا الطرف الآخر على شكل رسائل، وأخطر الرسائل واهمها هي تلك التي تطلقه عبر القنوات المختلفة بطرق غير محددة، اي رسائل دون عنوان المرسل اليه وهي تدل على حقيقة النوايا. وعموماً لا بد من العناية الكاملة في تسلّم الرسائل وفضها وقراءتها بعناية فائقة وعدم تجاهلها، وذلك بالرد عليها. وكما قلنا سابقاً فليس ضرورياً ان تكون هذه الرسائل من تلك التي تكتب وتوضع في الاغلفة وترسل على صناديق البريد بل ربما تكون نتيجة لتصرفات معينة او كلمات مرسلة او اتصالات لها معنى. وقد توفر الاطراف المعنية قنوات خلفية (Back Channels) تتم عن طريقها الاتصالات غير الرسمية كتلك القناة التي قمت بانشائها وقت ان كنت رئيساً للمخابرات العامة اواخر السبعينات مع وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) لتبادل الرسائل والتي استخدمت بعد ذلك للاتصال بين القيادة المصرية السياسية والبيت الابيض قبل وأثناء حرب تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٣، وأخطر الرسائل التي ارسلت عبر هذه القناة هي تلك الرسالة الخطيرة التي ارسلت يوم ١٩٧٣/١٠/٧، اي في اليوم الثاني لعبور قناة السويس، ومنها «ان مصر لا تعتزم تعميق الاشتباكات او توسيع المواجهة» وفسر المرسل اليه وهو هنري كيسنجر هذه الرسالة «بأن مصر لا تنوي استئناف عملياته ضد اسرائيل متجاوزة الارض التي كسبتها». ودخل الى قاعة المؤتمر الذي أمر بعقده لمجموعة الامن القومي «ليؤكد ان تقديره: ان السادات سوف يتوقف بعد عبوره القناة فلا اظن انه وراء اختراق اعمق». وبنى على هذه الرسالة الغريبة والثمينة كل استراتيجيته في الايام التالية. وكذلك الحال مع ما قالته السفيرة ابريل غلاسبي في مقابلتها مع الرئيس صدام حسين يوم ١٩٩٠/٧/٢٥ بناء على طلب الرئيس العراقي، فقد «اعطى لكلام السفيرة اكثر مما كان يستحق» لان السفيرة لم يكن لديها ما تقوله اذ ان الاستدعاء تم بواسطة الرئاسة العراقية وترتب على التفسير الخاطىء لما قالته السفيرة الى جانب اسباب اخرى تداعي الاحداث كما هو معروف.

وهناك الوسطاء (seiraidemretnI) الذين قد تدعو الظروف لاستخدامهم اذ يندر ان تدار ازمة دون وسيط، ولا بد ان نفرق بين الوسيط والمتدخل (renevretnI). فالاول يستمد قوته من رضاء الطرفين على وساطته، اما الثاني فلديه القدرة الذاتية على التدخل حتى لو لم يوافق الاطراف او بعضهم على ذلك، ويميل البعض الى اتخاذ الامم المتحدة كوسيط مثل وساطات همرشولد او يارنغ. ولكن عادة لا يصل هؤلاء الى نتائج يعتد بها، ويجب ان يكون الوسيط على معرفة تامة بالمشكلة التي سببت الازمة، كما يجب ان يكون على صلة بالطرفين، او الاطراف المعنية.

تعريفات سياسية

المائدة المستديرة

اشتق هذا التعبير من حدث تاريخي اسطوري يتصل بسيرة الملك آرثر الانجليزي. الذي اعد مائدة مستديرة ليجلس حولها مائة من الفرسان يمثلون زعماء المملكة دون ان يكون لواحد منهم ما يميزه عن غيره، لئلا تكون بينهم منافسة. وهذا التعبير يستعمل سياسياً بمعنى المفاوضات التي تجري بين الاطراف المعنية على مستوى متكافىء، اي دون ان يكون لأحد الاطراف ما يميزه عن غيره.

يسار ويمين

اصل التسمية فرنسي، جاءت بعد قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م. واقالة البرلمان «الجمعية الوطنية الفرنسية» كان الثوريون المتطرفون يجلسون الى يسار رئيس البرلمان، وكان ذلك صدفة فقط. وقد اثرت الثورة الفرنسية كثيراً في تاريخ اوروبا والعالم، ومن هنالك صدر هذا الاصطلاح.

وزير بلا وزارة

من المتبع ان تضم الحكومة وزيراً بلا وزارة او اكثر، دون ان تكون لهم وزارة خاصة يديرون شؤونها. وذلك لسببين هما:

- عندما تكون حكومة ائتلافية، اي يشترك عدد من الاحزاب والوزارات الموجودة لا تكفي لارضاء جميع هذه الاحزاب وليس هناك حاجة لايجاد وزارة جديدة فيعينون اعضاء في الحكومة بدون اسناد وزارة لهم، ولكن يحق لهم التداول والتصويت كأي وزير آخر.

- تعزيز هيئة حكومية بكفاءات خاصة وبشخصيات يمكن ان تساهم مساهمة فعّالة في الامور التي تحتاجها الحكومة، او لانها ذات ماض عريق. ومن المتبع ان يلقي رئيس الحكومة على الوزير بلا وزارة، مهمات خاصة كدراسة موضوع معين او رئاسة لجنة وزارية، او اي مهمة اخرى ويطلق على هذا الوزير احياناً لقب «وزير دولة».

رؤية علمية لقضايا مصيرية

الدكتور علي العناني

أعرض في هذه الرؤيا فكرة تطوير نشرة سياسية على شاشة تلفازنا تتضامن في فكرتها مع النشرة الجوية لما بين النشرتين من عدة أوجه متشابهة سواء في كيفية الحصول على المعلومات وتجميعها وتحليلها او في تحفيز المهم ما قد تأتي به الأيام مستقبلاً. تتميز النشرة الجوية في عالميتها بتجميع المعلومات من مصادر شتى وأساليب مبتكرة، فالضغوط الجوية تتنقل من اماكن بعيدة وتحملها الرياح متعددة السرعات، والضغط الجوي العالي في تلك بعيد يؤدي إلى ضغط جوي منخفض في مكان آخر محافظاً على التوازن الكلي فهل يختلف المناخ السياسي العالمي عن المناخ الجوي هذا ما اريد ان اصل اليه هو وادراكنا لحتمية الربط بين الاختلافات في الظروف المناخية في عدة اماكن حتى يمكن الوصول إلى نشرة جوية دقيقة لمكان مختار فهل يصل ادراكنا هذا لتشمل المناخ السياسي، انني اكاد ان اجزم إن الضغوط السياسية العالية في مكان ما تقود إلى ضغوط سياسية منخفضة في مكان آخر وان الرصد السياسي لتطورات والاحداث في اماكن مختلفة سيقودنا إلى التنبؤ بصورة ادق قد يحدث في منطقتنا من العالم وان عزل الاحداث وتفريقها وتحديد أثرها في المكان الذي تقع فيه لأمر خاطىء وسيقود إلى توقعات خاطئة للأحداث السياسية شأن هذا كراصد جوي يتوقع ان يكون المناخ الجوي من حوله غير متصل بالمناخات الجوية في اماكن أخرى من العالم، وفي ضوء هذا المفهوم للمناخ السياسي العالمي ومدى تأثيره على المناخ السياسي في منطقتنا. فأظن انه بات من الأهمية بمكان ان نطور من نشراتنا الاخبارية بجعلها جزءاً من المنظومة السياسية العالمية وبخاصة بان قدراتنا الحالية منا مكاناً مستقلاً لرياح التنفيذ وليست مصدره له تماماً كالحالة الجوية اذا ما رصدنا نشرتها الجوية فإنها تبين ان التغيرات المناخية العالمية هي التي تحدد طبيعة المناخ عندنا كهطول الأمطار. إن النشرة الجوية تتطلب الحصول على اكبر قدر من المعلومات المناخية لحفظها واسترجاعها وتحليلها وتتفاوت القدرات في الحصول هذه المعلومات وان باتت الصور الفضائية مصدراً هاماً فيها، ونحن لا نعتمد على تغييرات المناخ محلياً فقط تقديراً للمناخ عندنا وانما ايضاً إلى الاعتماد على ما يصل الينا من صور فضائية وصولاً إلى تقديرات ادق للظرف الجوية المناخية، ولما كان العالم قد بات كقرية صغيرة تتنقل فيه المعلومات بسهولة ويسر للترابط العظيم في المصالح فإن الاقمار الصناعية تنقل من الحقائق الاخبارية بالسهولة واليسر ذاتها ولكن الأهم هو ان تفرغ هذه الحقائب الاخبارية من محتوياتها بغرض اعادة تبويبها وترتيبها وصولاً إلى ربط حقيقي للأحداث ومدى تأثيرها علينا تماماً كما نملك الآن القدرة على تحليل المعلومات المناخية وصولاً إلى نشرة جوية صادقة في تنبؤاتها. ولا يكفينا ان ندقق في جميع المعلومات المناخية والمعلومات السياسية وانما يهمنا بالقدر ذاته القدرة على تحليل هذه المعلومات وربطها وصولاً إلى نتائج يمكن منها الحذر والتحوط لما هو قادم فكما نحتاج للمعطيات الجوية فقد ان لنا أن نحتاط للمعطيات السياسية قبل حدوثها إننا بحاجة (إلى خريطة سياسية تبين لنا مدى حساسية منطقتنا للتطورات السياسية في اماكن مختارة، فإذا ما حدث طارىء في مكان سياسي هام يؤثر فينا امكن لنا التنبؤ بما سيحمله هذا الطارىء الينا.

النظام العالمي الجديد يحقق مناخاً عالمياً جديداً وكما ابدعنا في دراسة المناخ العالمي الواحد فقد بات لزاماً علينا ان نبرع في فهم النظام العالمي الجديد فليست كل الاماكن مؤثر فينا بنفس الدرجة وليست بالضرورة ان تكون اكثر الاماكن منا هي اعنفها في التأثير سياسياً علينا. فرياح التنفيذ السياسي في مكان بعيد قد تحمله الرياح السياسية بسرعة الينا فيهطل المطر السياسي علينا التغيرات في اوروبا الشرقية، الاوضاع الاقتصادية في امريكا الشمالية، التجمعات الاقتصادية الاقليمية. التراجع الاقتصادي في الدول المتطورة حروب الاقليات. حقوق الانسان الديمواطية ما هي إلا مثله لاحداث اقتصادية وسياسية نتسارع من حولنا، ولا يمكن ان نكون لكل حدث منها نفس القيمة ونفس التأثير علينا فهي كالمناخ الجوي وتيد لانه في بعض المناطق تفرض تغييرات اعمق على المناخات السائدة؛ عندما فكيف نقبل ان نتوصل إلى نتائج نماذج علمية لدراسة التغيرات الجوية التي تؤثر فينا والأيام قادمة، ونفس التغييرات السياسية والتي تعمل على تغيير جانبنا لسنين قادمة والمتعمق في التحليلات السياسية لوجد ان هناك تفاوتات كبيرة في الرأي أحياناً حول مدى فعل التغيير. في مناخ سياسي بعيد جغرافياً عنا على المناخ السياسي السائد عندنا، اننا بحاجة لوضع خارطة لمناخ سياسي عالمي وتحديد موقفنا على هذه الخريطة تحديداً لمدى تأثرنا بها وعلى اية درجة تكون درجة تأثرنا بها، فقد تبدو المسافات بعيدة إلا ان رياح التغيير قد تكون اقرب الينا من حبل الوريد، ان النظام العالمي الجديد يعمل على تحويل العالم إلى جسد واحد. وجسد امتنا جزء من هذا الجسد الجديد فلا للمسافة ولا بعد الحدث سيعفينا من النظر إلى ان احداث العالم واصله الينا. وان كانت تتفاوت هذه الاحداث بمستوى تأثيرها علينا وإلى اي زمان يتصل هذا التأثير. إن الناظر إلى النشرة المناخية على شاشة التلفزيون الأردنية ليسعد ان يرى خريطة مناخية عالمية وعليه فإن المشاهد ليطمح ان يرى خريطة سياسية تبين من اين تأتي الضغوط السياسية ومدى تغلغها واي رياح تجملها وفوق هذا بأن يرى ان كانت الدول التي تؤثر في مناخاتنا الجوية هي الأكثر عمقاً في التأثير على المناخ السياسي المباشر من حولنا، ان الاحداث السياسية العالمية ان درسنا كل واحدة منها، كحادثة منفصلة فإنها لشاغلنا عن فهم ما هية التشابك فيما بين هذه الاحداث. ومدى ترابطها وفي مدى تحديد نتائجها علينا ان نشرة سياسية تبين مكاننا على الخريطة السياسية العالمية ومدى ارتباط المناخ السياسي عندنا مع المناخ السياسي الغالمي ما يسهل مهمتنا كثيراً ويؤثر من طاقاتنا ونخنت من تنبؤاتنا للأحداث السياسية المقبلة فإما ان نعيد توحيد هذه الاحداث او ننحضر بها بما يقلل من عبئها علينا ما استطعنا لذلك سبيلا.

تتعاون في الخريطة وسلوكيات الناس مع المناخات السائدة، فهل يتعرض المناخ الجوي لسلوكيات سياسية معينة فإذا ما هبت رياح من اماكن بعيدة ووصلت الينا فهي تجلب معها تغيرات في المناخ الجوي والمناخ السياسي يؤثر مناخ شمال اوروبا في مناخنا الجوي فهل من عجيب ان توقع اتفاقية اوسلو هناك بما يحمله من تغييرات في مناخنا السياسي؟ وهل الاختلاف المناخ يؤدي إلى لختلاف ساسي في الموارد والاخرجه مما يخلق الحاجة إلى تكامل اقتصادي عالمي وتحريك المناخ تبعاً لذلك ان عالمنا لا يتحرك من فراغ وانما ضمن نظام عجيب يحفظ توازنه ومن يصل إلى التعرف إلى القوى العاملة في تحديد هذا التوازن الاكثر قدرة على فهم مجريات الأمور الاختلافات السياسية تؤدي إلى الحروب وهذه تؤثر في المناخ الجوي وتكرثه، فهل للعقل هذا ردة فعل يقوم المناخ فيها بالتأثير على السياسة حقائق العلم تدعم هذا التساؤل وترد عليه بالايجاب.

الاســـــرة

الاسرة والطفل صحة طفلك... مرتبطة بصحة اسنانه

الدكتور نبيل ليوس

غالباً ما يواجه طبيب الاسنان صعوبة بالتعامل مع اهل الطفل حيث ان بعضهم لا يعرفون اهمية السن اللبني وبالتالي فانهم يهملون معالجته.

ان الاسنان اللبنية مهمة في صحة الطفل العام والسنية:

١ـ اذا فقدت بعض الاسنان اللبنية يجعل مضغ الطعام صعباً وذلك يؤدي الى صعوبة الهضم في المعدة مما ينتج عنه مشاكل هضمية وسوء تغذية مما يؤثر على عملية النمو.

٢ـ ان المحافظة على السن اللبني الى ان يسقط بشكل طبيعي ليحل محله السن الدائم يجنب الطفل مشاكل فقدان المسافة الطبيعية بين الاسنان اللبنية وتأخير بزوغ الاسنان الدائمة مما يزيد من احتمال احتياج الطفل الى تقويم الاسنان لاحقاً.

٣ـ ان تعويد الطفل منذ الصغر على زيارة عيادة طبيب الاسنان وهذا الامر يدوم، ان استخدام الاسلوب الصحيح في التعامل مع الطفل ويترك اكبر الاثر في ترغيب الطفل بالمحافظة على اسنانه وللمواظبة على استدراك مشاكلها فينشأ الطفل خالياً من عقدة الخوف من طبيب الاسنان.

ان امراض اللثة والتسوس الذي يصيب الاسنان هي المشاكل الصحية الاكثر شيوعا في العالم وتسبب خسائر فادحة في اقتصاد بعض البلاد حيث يقدر ان في سنة ٨١ صرف الشعب الامريكي وشركات تأمينهم ١٦ مليون دولار، لمعالجة مشاكل الاسنان واللثة وفي نفس السنة يقدر ان مليون بريطاني فقد نوم ليلة او اكثر بسبب مشاكل الاسنان.

ان للغذاء المتكامل بخصائصه الغذائية اثر كبير على الصحة السنية للانسان ونستطيع ان نقسم اثر الغذاء على الاسنان على مرحلتين:

* فترة تكون فيها الاسنان اللبنية والاسنان الدائمة (ما بين ٣ اشهر من عمر الجنين ـ ١٤ سنة) وفي هذه الفترة يجب على الام ان تعتني بغذائها بحيث يكون محتوياً على جميع العناصر الغذائية واهمها الفلور وفيتامين «د» وفيتامين «أ» والبروتين.

الفلور هو موجود بكثرة في الشاي والمأكولات البحرية وهذا العنصر يعتبر الاهم في مكافحة تسوس الاسنان وقد وجد ان نسبة تسوس الاسنان بين اهالي حوض نهر المسيسيبي ضئيلة جداً وذلك بسبب توفر الكمية المناسبة من الفلور في مياه شربهم.

فيتامين «د» وتتلخص اهميته في انه يعمل على توفير عنصر الكالسيوم في الجسم، لتكوين اسنان اصلب وهذا الفيتامين يساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم من الجسم بالطرق التالية:

١ـ تنظيم حركة الايونات من والى الخلايا.
٢ـ تنظيم نسبة عنصر الكالسيوم في الدم وسوائل الجسم الاخرى.
٣ـ تحسين اداء الامعاء في امتصاص عنصر الكالسيوم.

فيتامين «أ» تكمن اهميته الكبرى في معادلة الحموضة في الفم والمحافظة على وجود البكتريا بنسبة متعادلة في الفم.

البروتينات وأثرها يتضح في النمو الصحيح للغدد اللعابية.

* فترة مابعد الاسنان اللبنية والدائمة. بعد بزوغ الاسنان تبدأ هذه بمواجهة البيئة القاسية المحيطة بها في الفم حيث تشكل مكونات ونوعية وخصائص الاكل كبرى في المحافظة على اسناننا.

أ) تشكل السكريات والنشويات الجزء الرئيسي من اكل الانسان وان لهاتين المجموعتين الرئيستين اثر كبير في تسوس الاسنان حيث يتيح تحليل النشويات في الفم بواسطة البكتيريا الى حوامض وبالتالي اخر الاسنان.

ب) تعمل السكريات على تسوس الاسنان بعدة طرق:
١ـ ان امتصاص السكريات بالاسنان وصعوبة ازالتها، يجعل السن معرضاً لتجمع البكتيريا بكثرة بين شقوق السن وبين الاسنان.
٢ـ ان صغر حجم جزيء السكريات يسهل من تحللها بواسطة البكتيريا الى حوامض.

ج) حموضة المأكولات لها أثر ايضاً على الاسنان حيث الاكثار من المشروبات الحامضية مثل عصير الليمون والتفاح وللمشروبات الغازية يزيد من احتمال نخر الاسنان.

نصائح عامة للمحافظة على نمو الطفل العام والسني:

١ـ تنظيف الاسنان بالفرشاة مرتان يومياً على الاقل والاهم في المساء قبل النوم.
٢ـ مراجعة طبيب الاسنان مرة كل ٦ اشهر للتأكد من صحة الاسنان ومعالجة النخر في بدايته لتعويد الطفل بحيث تزول عقدة الخوف من الطبيب وبالذات طبيب الاسنان.
٣ـ تجنب خلع الاسنان اللبنية قدر الامكان والاستعانة عن ما خلع بجهاز حافظ للمسافات اذا لزم.
٤ـ تنظيم اسلوب اكل الطفل:

١. تجنب الاكل ما بين الوجبات الرئيسية قدر الامكان.
٢. تجنب السكريات وخاصة ذوات الامتصاصية العالية كالشوكولاته والتوفي قدر الامكان.
٣. تجنب اكل الحوامض بكثرة.
٤. الاقبال وتعويد الطفل على تناول وجبات متكاملة العناصر.

طبيب الاسرة انت تسأل والطبيب يجيب

الادوية التي تعطى لعلاج حالات مرضية في الجسم يكون لها اثر على الفم والاسنان كمادة الفينوتين (Phenotyne) التي تعطى لمرضى الصرع وتؤدي الى تضخم اللثة لدرجة تشويهها، وبعض الادوية التي تسبب جفافاً في الفم تزيد من نسبة تسوس الاسنان لهولاء المرضى.

هل تكفي المسكنات لمعالجة الالام الناتجة عن الاسنان؟

المسكنات بتعريفها هي ادوية تصرف لتخفيف او وقف الالم وهي ليست ادوية علاجية بمعنى انها لا تستطيع معالجة السبب الذي انتج الالم ولو كانت المسكنات كافية لمعالجة الالام لما اصبحنا اطباء، واكتفينا بأن نكون اصحاب شركة تنتج ادوية المسكنات، ولكن عاجلاً ام آجلاً لا بد من زيارة الطبيب لان المسكن ستقل فاعليته مع استمرار تعاطيه وستزداد المشكلة وتتطلب علاجاً وتكاليفاً اكثر.

يلجأ البعض لمعالجة الام الاسنان الى مواد بسيطة كالملح والقرنفل والعطور والسبيرتو، هل هذه المواد تخفف الالم؟

كما قلت ان هذه الاجراءات جيدة فقط لمعالجة اعراض المرض ونحن نشجعها مع معالجة السبب الرئيسي للمشكلة، وأود هنا ان الفت النظر الى ان هناك اجراء غير سليم متبع بين الناس وهو وضع حبة الاسبرين مقابل او على السن المتسوس، صحيح ان هذا قد يؤدي الى تخفيف الالم احياناً ولكن يسبب حرق لباطن الفم نتيجة الطبيعة الحامضية للاسبرين، فأنصح بعدم استعمال هذا الاسلوب.

هنالك اكثر من وسيلة لتعويض الشخص الذي فقد جزء من اسنانه، فما هي افضل الوسائل؟

تحصر انواع التعويضات السنية للذين فقدوا جزء من اسنانهم او كل اسنانهم بثلاث انواع رئيسية:

١ـ الاطقم المتحركة وتنقسم الى قسمين:
أ) الطقم الجزئي المتحرك والذي يعوض الشخص عن الجزء المفقود من اسنانه.
ب) الطقم الكامل والذي يعوض الشخص عن اسنانه كاملة في حال فقدانها.
٢ـ الجسور الثابتة، وهي تستعمل لتعويض الشخص عن جزء من اسنانه حينما يفقدها وتختلف عن الاطقم الجزئية المتحركة بكونها ثابتة باعتمادها على عدد من الاسنان السليمة الاصلية كنقاط ارتكاز.
٣ـ زراعة الاسنان، وهي العلم الاكثر حداثة في عالم طب الاسنان وخاصة في بلادنا وهذه الطريقة تستعمل للاشخاص الذين فقدو جزء او كل اسنانهم ولها طرق وانواع متعددة في كيفية التعويض الزراعي للاسنان. اما مدى افضلية نوع عن آخر وفاعليته فهي تختلف من شخص لآخر حسب الوضع السني واللثوي للفم والوضع الصحي العام للشخص.

في الاردن طبيبان متخصصان في زراعة الاسنان فقطوانت واحد منهما، كيف ترى نجاح زراعة الاسنان مع انها مكلفة؟

هناك انواع عديدة من زراعة الاسنان ولكل منها استعمالاتها وخصائصها، وبالنسبة لانواع زراعة الاسنان وهي:

أ) غرسات على شكل برغي ويستعمل هذا النوع في حالة الفقدان الكامل للاسنان وكذلك الفقدان الجزئي لها وهي البرغي داخل عظم الفك بعد تقييم الحالة الصحية والفمية للشخص وتترك هذه الغرسة داخل عظم الفك ما بين ٣ـ٦ اشهر حتى تتم عملية الاتحاد الفسيولوجي بين البرغي وعظم الفك حيث يصبح البرغي جزء من العظم. وبعد ذلك يتم كشف رأس البرغي المطمور داخل الفك بإزاحة اللثة الملتئمة عنه وتتم عملية التركيب الاصطناعي المرتكز على البرغي او مجموعة البراغي المزروعة في داخل عظم الفك. وتتقسم التركيبات الصناعية المستندة على البراغي المزروعة الى عدة انواع هي:

* ثابت ـ ثابت، وهو ما يعرف بالعامية بالجسور حيث يتم تركيبها بالاستناد على البراغي وهي ثابتة غير متحركة.
* ثابت ـ متحرك، وهذا النوع يشبه النوع الاول في انه ثابت الا انه ليس بذلك الثبات الكلي والكامل وذلك لان تثبيته يتم بواسطة براغي لخرى تصل بين السن الاصطناعي والبرغي الاصلي المزروع داخل الفك، وفي هذه الحالة يبت الطبيب وحده القدرة على ازالة او تحريك هذا النوع من الزراعة.
* ثابت ـ متحرك، وهذا النوع يشبه الطقم الا انه لا يستند على اللثة بينما يستند على جسر معدني يصل ما بين البراغي المزروعة وفي هذه الحالة يمكن ازالته وهذا النوع يجنب للمريض الكثير من المشاكل التي تواكب الطقم المستند على اللثة.

ب) غرسات على شكل شفرات (Blade Impiont) وهذه تستعمل بشكل رئيسي للاشخاص الذين فقدوا اعداد قليلة من اسنانهم، وهذا النوع يجنب الشخص اللجوء الى الطقم الجزئي المتحرك حيث تستعمل الشفرة كنقطة اسناد او ارتكاز ومن ثم يصنع الجسر المؤلف من عدد من الاسنان المفقودة ليصل ما بين الشفرة والسن الطبيعي باحدى للمواد الخاصة بتثبيت الجسور.

ج) زراعة تحت الغشاء العظمي، وهذا النوع يستعمل للاشخاص ذوي المشكلة المستعصية حيث يكون معظم الفك قد ذاب الى درجة تصعب معها تركيب طقم خاص للفك السفلي لذلك يتم اخذ مقاس للعظم بعد ازاحة اللثة وتصنع اطار معدني يستند على العظم ويثبت به، وبعد التئام اللثة من فوقه تصنع التركيبة الصناعية التي تستند على الاطار المعدني.

د) ابر العظم اللبية (Endo Bene Pins) وهذا النوع يستعمل لتثبيت الاسنان غير الثابتة في مكانها المتخلخلة وتتم بوضع برغي بعد معالجة وازالة عصب السن يمتد خلال السن كاملاً ليصل الى العظم.

هـ) ابر العظم (Bene Pins) وهذه تستعمل كبديل للبراغي او الشفرات عندما يحكمنا عرض او طول العظم، حيث انه في بعض الحالات لا يتوفر العظم الكافي لزرع البرغي او الشفرة لذلك يتم زرع ابر العظم كبديل عنها.

و) (Mucosel Inserts) وهذه الطريقة فقط للفك العلوي اذا فقدت جميع الاسنان او لكلا الفكين في حالة فقدان جزئي للاسنان وهذا النوع من الزراعة فقط يزرع في اللثة وليس العظم كما في الحالات السابقة ويمكن للمريض ازالة الطقم مرة كل ستة اشهر لتنظيفه وارجاعه في مكانه بنفسه وهذا النوع اسهل وارخص انواع الزراعة اما لكلفة الزراعة فهي مرتفعة وذلك بسبب ارتفاع اسعار المواد الاولية لمثل هذه العملية وتعتبر كلفة الزراعة في الاردن من ارخص دول العالم.

ماذا تقدم للاخوة المواطنين من نصائح للعناية بأسنانهم؟

نصائح عامة للعناية بالاسنان:

١ـ تنظيف الاسنان مرتان يوماً على الاقل باستعمال الطريقة الصحيحة.
٢ـ استعمال الخيط الخاص بتنظيف الاسنان لازالة ما يعلق من فضلات الطعام والتي لا تستطيع الفرشاة ازالته والوصول اليها بين الاسنان وهذا الخيط الطبي متوفر في الصيدليات تحت اسم (Dentet Floss).
٣ـ يجب مراجعة طبيب الاسنان كل ستة اشهر لاجل الفحص الروتيني للتأكد من سلامة الاسنان واللثة ولتجنب تفاقم مشاكل السنية واللثوية ومعالجتها في بداية ظهورها.
٤ـ التقليل من اكل الاطعمة السكرية والنشوية او على الاقل تنظيف الاسنان بعد تناولها مباشرة.
٥ـ للتدخين وشرب القهوة والشاي علاقة وثيقة بأمراض اللثة وتلون الاسنان فيجب مراعاة ذلك بالامتناع عنها او على الاقل التقليل منها قدر الامكان لمن يهمهم سلامة اللثة والحصول على اسنان ناصعة البياض.
٦ـ اطباق الفكين بقوة (صك الاسنان) يؤدي الى مشاكل في مفصلي الفكين تظهر على شكل صعوبة فتح واغلاق الفم اثناء الاكل والكلام او التثاؤب وقد يؤدي في حال تفاقم المشكلة الى خروج المفصلين من مكانهما، واذا كان هذا الاطباق او (الصك) يتم بصورة غير ارادية فيجب معالجتها معالجة جذرية عند طبيب الاسنان، هذا الى جانب ما يسببه الاطباق او الصك من مفاقمة المشاكل اللثوية.

ابنتك تستعد لدخول المدرسة



حينما يستعد اطفالك للذهاب الى المدرسة لاول مرة، يكونون في وضع نفسي طفولي عجيب من الاحلام الجميلة، ويتكشف هذا العالم العجيب والجميل الذي سوف يكتشفه الطفل لاول مرة طوق من الخوف والرهبة، فهو معتاد وباستمرار على البقاء قريباً من والدته ونزعة الخوف هذه لا تزول بسهولة ما لم يكن للاهل دور كبير فيها وان للام دور كبير في كسر طوق الخوف والرهبة عند الطفل بحيث تقوم الام بالاهتمام بهذا الامر وتشجع الصغير على الدخول الى المدرسة ومن المحبذ ان ترافق ابنها حينما يذهب لتسجله في المدرسة ولتحاول ان تفهمه بأنه سوف يكون له اصدقاء في المدرسة يحبونه جداً ويشاركونه اللعب هكذا سوف يهتم بالامر وهذا يشجعه كثيراً على حب المدرسة ويكون قوياً في تحصيل دروسه ومن الاولويات الجميلة الاهتمام بلباسه المدرسي ومرافقته حتى ركوبه لباص المدرسة ان كان في احدى رياض الاطفال، ومن المحبذ ان تسأل الام طفلها او طفلتها عن اصدقائهم في المدرسة وتشجعهم على الاندماج مع الطلاب، وهكذا قد يتخلص من عقدة الخوف من المدرسة والتي لها دور كبير في نمو شخصية الطفل تربوياً.

الاميسيــــزيــا

عزيزي القارىء لا شك بأن ظاهرة النسيان نعمة كبيرة من الله سبحانه وتعالى قد من بها علينا، اوجدها بكل انسان، حتى يستطيع ان يتغلب على مشاكله او اية مصيبة او كارثة حلت به بوساطة النسيان، لكنها قد تسبب مشاكل لاي انسان اذا كانت تظهر عليه بشكل غير طبيعي واحياناً قد تكون حالة مستعصية لا تستطيع حلها او تفاديها وعندما تصل الى حد مزمن او مستعصي ستصبح حالة مرضية نفسية فالنسيان مفيد احياناً ومضر احياناً اخرى، والنسيان على انواع منها:

١) النسيان المؤقت.
٢) النسيان الدائم.
٣) النسيان المطلق.

والنسيان المطلق هو اخطر انواع النسيان وعلماء النفس اطلقوا عليه اسم (الامنزيا) اي فقدان الذاكرة وهي تصيب الانسان على عدة انواع منها:

١ـ الامنزيا المتقهقرة، وهي تصيب الانسان بسبب مشكلة او صدمة مادية او معنوية او عاطفية تتراوح فترتها ما بين (شهر الى سنة) او اكثر بعض الاحيان فيتداركها مع مرور الوقت وينساها.

٢ـ الامنزيا الكلية، وهي تشمل نسيان الماضي وبشكل تدريجي فتبدأ نسيان الماضي القريب ويستمر حتى يشمل نسيان الماضي كله، وهذه الحالة من النسيان قد تكون سببها ضرر بالدماغ نتيجة لتعاطي الكحول او ما شابه ذلك.

٣ـ امنزيا التثبيت، اي «الحفظ» والمصاب بهذه الحالة لا يحفظ شيئاً لكنه يتذكر بعض ماضيه البعيد.

٤ـ الامنزيا المختصة، وهذه تصيب الانسان ولا يضيع الا زمرة خاصة من الذكريات، مثل «الاعداد، الالوان، الاصوات... الخ» وقد اطلقوا علماء النفس على هذه الحالة اسم (الافازيا).

استراحة العدد

اعداد محمود الروسان

هل تعلم ان اول من اتخذ الكلب للحراسة هو سيدنا نوح عليه السلام.

هل تعلم ان معدل ما يأكله الانسان في حياته هو: ٢٠ طن من الخبز وسيارتي شحن كبيرتين من البطاطا و٢٠ الف بيضة و٤ الاف كغ من السكر والف كغ من الملح.

هل تعلم ان اصغر تلفزيون صنع لغاية اليوم هو تلفزيون كاسيو بحجم ساعة اليد.

هل تعلم بأن من لقب بفاتح الصين هو القائد العربي قتيبة بن مسلم الباهلي.

هل تعلم ان نيوتن اول من فكر في ارسال قمر صناعي الى الفضاء في القرن السابع عشر.

ويبزغ فجر جديد

دعوة وبطاقة حب

سميرة سامي

احبتنا القراء حينما بدأنا خطونا ليس لقطع الالف ميل، بل بدأنا خطونا في النجم العربي... الى حيث لا نهاية للمدى الجغرافي الثقافي، والى حيث تصل كلمتكم ورسالتنا الاعلامية لخدمتكم عموماً وقد سطع هذا النجم المتألق لينير الدرب لكل الذين يبحثون عن الافضل في عالمنا العربي كمنبر لهم ومرآة يرون من خلالها أفراحهم ويطرحون همومهم إن صحيفة النجم العربي لكل رب اسرية وربة بيت، تطرح فيها القضايا الاسرية التي ترغب بها وتطمح لايجاد حلول لها وايضاً هي المستشار الامن لما ترغبين من معرفة عن امراض الطفل أو المرأة، لتنقلها بدورنا للطبيب المختص للاجابة عليها.

ونرحب بأي استشارة طبية او نفسية، ونطرح المشاكل التي تتعرض لها الاسرة ومحاولة ايجاد حلول مشاركة منا كأسرة صحفية تبني جذورها الراسخة مع احبائنا القراء اينما كانوا وعبر الخارطة العربية الخالدة.

نرحب بكم بصحيفتكم لانها منكم ولكم وبكم بدأت مسارها وعلى الخير والحب نبدأ الطريق...

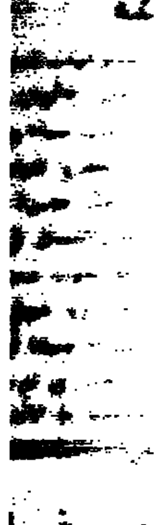
الحلبة... بذور سحرية

لو قدر للانسان ان يعود لمعايشة الطبيعة والتعامل مع عطاءها الغني بالفائدة لاستطاع الانسان ان يوفر الكثير من المال ويدرأ عن نفسه الكثير من الالم ومن هذه الثروات النباتية الطبيعية نبات الحلبة او بذور الحلبة والتي تعتبر زهيدة الثمن من الناحية المادية وعظيمة الفائدة للانسان صحياً ومادياً ولا يمكن تقدير فائدتها بالمال، لكون الحلبة علاجاً نافعاً ومنافعه كثيرة وهي غنية بالبروتين والنشا والفسفور، ومن اعظم فوائد الحلبة انها ومنذ قديم الزمان

توصف للنساء الحديثات الولادة من اجل زيادة افراز الحليب وفتح الشهية وكعلاج لفقر الدم، وتعتبر الحلبة اذا مزجت بالعسل علاجاً ناجحاً للمصابين بالامساك المزمن ومفيدة جداً لعلاج الصدر والحلق والسعال والربو، كما انها توصف كعلاج للمصابين بمرض السكري حيث تنقع الحلبة عند المساء في الماء. ويؤخذ من منقوع مائها شراباً في الصباح ومن ثم يزاد عليه في المساء كل مساء وتكرر العملية لمدة اسبوع ومن فوائد الحلبة للعلاج انها تستعمل كلبخات للذين يعانون من الالام الروماتيزمية بحيث تعمل اللبخة بطبخ كمية من مسحوق الحلبة مع الماء حتى تصبح عجينة لزجة متماسكة فيؤخذ منها المقدار اللازم ويوضع كالمرهم على ضماد من القماش على موقع الالم، ومن الممكن استعمال هذه الضمادات والحلبة ساخنة لعلاج الالام العضلية والمفصلية ولا ينصح باستعمالها في حالة التواء المفاصل الا بعد مضي ثلاثة ايام لكي لا تزيد في شدة النزيف الداخلي فيها.

انفصام الشخصية الاجتماعي

لكل سلوك ادمي مسبباته التي تنجم عن فكرة وخلفيته الثقافية ونظرته الخاصة والعامة للمجتمع الذي يحيط به وقد يكون لتربيته البيئية دور كبير في هذا الخصوص وهذا السلوك قد يزيد او ينقص بحكم حاجة الفرد للمجتمع او بحكم حاجة المحيط الاجتماعي للفرد ودوره الايجابي او السلبي، وان انفصام الشخصية الاجتماعي هو مرض اجتماعي خفي يرفض الناس اعتباره مرضاً نفسياً او مرضاً اجتماعياً ناجماً عن وجود نقص في شخصية الفرد وعدم وجود قناعات ناضجة في شخصيته الفردية ومثالاً على ذلك نورد بعض خصائص هذا المرض النفسي، من خلال السلوك الخاص والعام للفرد في خلوته بنفسه وبين سلوكه الاجتماعي كحركة انفصام نفسية يخفيها عمن حوله حتى لا يظهر بمظهر انسان وديع يخالف طبيعته الانسانية المألوفة. فرغم ارادته بالظهور بمظهر الوديع الا ان سلوكه الظاهر يخالف تماماً اقواله التي يقولها، فمثلاً قد نجده يمارس شعائره الدينية بإنتظام ولكنه يتورع عن تدمير كل علاقاته مع جيرانه او حتى اقرب المقربين اليه ان كان الموضوع يمس معالجة الشخصية من قريب او بعيد نجده ايضاً لا يعرف الصبر ولا نجده يعرف الاتزان او يقيم وزناً لمخلوق ما دام هذا يخالف انانيته ومعالمه التي رسمها لنفسه وليذهب العالم الى الجحيم، ولن يتورع عن الكذب والدس والنميمة والانتقام او يمارس كل هذه السلوكيات البغيضة اجتماعياً ودينياً بتلذذ وسعادة وله قناعة بأنه على حق، ومن مقومات هذا الانفصام الاجتماعي ان صاحبه قد نجده بطلب صداقات الاخرين لشعوره بالعزلة النفسية وكره الآخرين له، وما ان يجد صديقاً له يقبل بهذه الصداقة حتى يأخذ بالشكوى الى الجيريه من الجيران والمجتمع وكل من هم حوله ويشوه صور الناس وكأنهم وحوش مفترسة ويجب ان يعاملوا بوحشية ويعتبر بأن كل سلوكياته مبررة من هذا المبدأ الاناني والشخصي الضيق البغيض، وحتى هؤلاء الذين قبلوا بمبدأ الصداقة معه سوف نجده قد انقلب عليهم هكذا فجأة دون مقدمات ولاتفه الاسباب لان خياله المريض قد صور له هؤلاء بأنهم مثل بقية الناس الآخرين وبأنهم لا يحبونه بل يجاملونه خوفاً منه او لقضاء مصالح لهم وصاحب هذا المرض النفسي الانفصام الاجتماعي، شكاك اناني عصبي المزاج متهور ولا يقيم وزناً لأحد يحب المظاهر متفاخر يتلذذ كلما اوقع الاذى بأحد الناس ولو كانوا من اقرب المقربين اليه وايضاً ليس لهم رأي ثابت ومزاجهم متقلب حسب مصالحهم واهوائهم، وهذه الصفات كلها مجتمعة قد لا تكون كثيرة لان صاحب هذا الانفصام ثرثار جداً ولا كيل عن التحدث عن نفسه رغم ان معظم ما يقوله كاذباً حينما يصف نفسه وهو محب للمال جداً وقد يحرم نفسه ومن حوله منه حتى لا يهدر قرشاً واحداً دون هدف غير مدروس فيه مصلحته الشخصية، وأيضاً هو منان قليل الاحسان وهذه الصفات ليست حكراً على الرجال بل هو مرض نفسي عام ومعظم المصابون به من الرجال تقريباً ومن الملاحظ بأن النساء اللواتي يصيبهن المرض ويستأصل فيهن يكن في سلوكهن مترجلات السلوك ويعتبرن الوقاحة سلوك صريح لا غبار عليه وان كل سلوك يؤدي الى منفعة مادية لها هو حق مكتسب لها مهما كانت قيمة الاضرار التي تلحق بالاخرين من خلف مكاسبها، وتكون متسلطة على زوجها وعلى من حولها، ويكون لسانها سليطاً وبذيئاً، وان هذه العينة المرضية ليست قليلة في المجتمعات القديمة او المعاصرة، ولكنها تزداد كلما كان للمرأة دور اجتماعي او تجاري او مالي يجعلها تظهر بوضوح تام وتكشف عن ابعادها النفسية، ان الانفصام الاجتماعي النفسي مرض يحمل طابع القسوة في كثير من حالاته السلوكية، ولا يؤمن الا بالمآرب الذاتية وللاسف لم نصل بعد الى تقييم وتعداد علمي يحصر عدد المصابين بهذا المرض النفسي الذي لا يعتبر لدى البعض كمرض بقدر ما يعتبر كسلوك فردي وشخصي، مغلف بالكثير من النفاق الاجتماعي والمبررات الفارغة والكاذبة اجتماعياً.



الصفحة الساخرة

ام الحروف

تحررها وتشرف عليها ام الحروف ولس ابو الحروف كما هو متعارف عليه في عالم الذكور بأن لهم الادب الفاخر والادب الساخر، وبأنه ليس لنا شيء وتقوم على تحريرها المحررة المسؤولة أم الحروف.

بينما يكون رئيس التحرير جالساً في البرندة يدخن ويتصل بالهاتف والكون كله قائم واقف، وتعتبر الصفحة مستقلة تماماً ولها اهداف اجتماعية بناءة:

١) الاهتمام بالقضايا الاجتماعية.
٢) فضح ممارسات الشوفيرية.
٣) كشف اوراق الكونترولية.
٤) الدفاع عن الزوجات ضد تعنت الحموات واسلحتها الكيدية.
٥) هي لسان حال للمواطنين وللمواطنات باسلوب ساخر.
٦) صفحة حرة مستقلة لا تخضع لسلطة رئيس التحرير ولا مدير التحرير ولا سكرتير التحرير يرأس تحريرها ... انا .. ثم انا ثم انا. وبطريق الي ميش عاجبه بلاش...

الاسم لم الحروف رئيسة للتحرير

الهولية المناكفة. وخاصة التكيد على رئيس التحرير. ومدير التحرير وسكر. تير التحرير...

استقبل رسائلكم كيفما كان نوعها شريط ان يكون اسلوبها ساخراً...

اعلان

تعلن رئيسة تحرير الصفحة الساخرة... ام الحروف.. يعني أنا شخصياً عن حاجتنا الى ما يلي:

* اخبار الحموات طازجة جداً ولخبار آخر (طوشة) حمواتية.
* آخر اخبار ممارسات سواقين الباصات وكيفية تركيب المرايا والبصبصة على بنات جنسنا .. يا عيب الشوم..
* آخر لخبار الكونت.. رولية وممارساتهم مع الركاب والراكبات خصيصاً.
* آخر اخبار الاشرطة التي توضع في مسجل الباص بحال ركوب حسناوات.
* نقل لخبار حوادث السيارات وما يجري من لخبار الحفر والمطبات.
* نقل آخر لخبار المصطلحات المبتكرة اثناء المعاكسات للصبايا والبنات ومن يجد في نفسه الكفاءة يرسل لي طلباً خطياً مع الاخبار الطريفة والخفيفة/ تقبل طلبات البنات أولاً/ وتقمع طلبات الشباب.

ملاحظة يلزمنا طرائف عن الكائن واساليب الدفاع عن النفس والكيد لحمواتهن

ترسل الطلبات والرسائل على عنوان الصحيفة ويكتب عليها كالتالي:
صحيفة النجم العربي
عمـــان/ ص.ب
٦٢١١٩٨ـ٥١٠٦٥٨
ليد الاستاذة المحزوزة ام الحروف

نش.. .رت
الاخبار.. اخ.. بار
الساعة

تقول مراسلتنا أمون الساكنة قرب فرن الطابون بأن ركوبها في الباص اضحى غير مأمون.. لأن الكونت.رول المأفون..

يقف على الباص اثناء نزول الراكبات والركاب وكأنه مغلاق الباب ولا يهمه الشتم والسباب ويقوم بعمله هذا بالذهاب والاياب، وتضيف مراسلتنا نقلاً عن الركاب بأن هذه السلوكيات تسيب لهم الهم الغم وعمى الألوان وهو يطلب من الركاب نساء وشيوخاً وأطفالاً ان يقفزوا للباص مثل البهلوان او مثل قفزة السعدان، من اجل اللحاق في الباص الثاني وقد نموت من اجل شلن أو اثنان ويا خوفي ان يكون موتنا بين الرصيفة أو عمان او مثلث عوجان ان لم يؤدب الكونترول وتخلع له الاذان.

مريض بالحماتو فرينيا

اللهم يا مخفف البلاوي والمصايب تجعل كلامي خفيف على حماتي ام العجايب لانها حاملة عقل زي الزفت وايدها طرشه يعني الواحد ما بلحق يحكي كلمة وما بعلم شو اللي بصيره.

المهم خليني افضفض شوي عن الكبت النفسي والعقد العاطفية والاجتماعية اللي صرت بعاني منها لأنه باختصار انامن يوم ما اتجوزت وفالجرمه بصراحة خلتني صرت زبون مزمن عند كل اطباء العيادات النفسية وأخيراً اجمع الاطباء بأنه عندي مرض نفسي اسمه حماتو غرينيا وهذا المرض انا اصبت فيه طبعاً بعد تطور حالتي النفسية السيئة ابتداء من الكوابيس والهلع إلى غاية الاكتئاب مروراً بعدة انهيارات عصبية متكررة طبعاً الا وكانت حماتي هي السبب الوحيد لتلك الأمراض يعني لو منظمة الصحة العالمية تعرف هالشي كان على طول عملوا دراسة لايجاد تطعيم ضد الحموات الحماة هذا المخلوق الغريب الحيزبوني العنكبوتي التفكير تحيك المؤامرات حتى تصيد هذا المسكين الرجل ليكون عريساً لابنتها الحولة أو العانس وبعد ما يوقع المغفل في الفخ ويتدبس بالجوازه بتصير الحماه تشتغل عاد على جبهات متعددة فإذا كان الرجال متفق مع مرته بتضلها تسلخ بشعرها وتقرقط باظافرها وتعض على لسانها مع انها رح تتسم إلا انه ما بهمها لانه في موضوع اكثر اهمية ولا كيف عاد في عبد عندها وعند بنتها اشترته من سقف السيل وبدها تتحكم فيه وعطني هذا الأساس بتبقى تبحث عن زلة صغيرة يعملها عشان تطلع عين ابوه الأولاني ويا سلام على زياراتها اخ خ من الذكريات الدامية مع حماتي ام العجايب ففي لحد الايام جاءت تطئمن على وضع بنتها اللي الها يومين مش شايفتها ودخلت الدار من خلال الباب قبل ما توخذه بركبتها لما دفشته دخلت مثل الثور الهايج وبسرعة زحلقت على البلاط واستقرت على الكنباي اللي قاعدين عليها انا ومرتي وانا شفت وجهها وصابتني رغبه الله يخرب بيتها مش عارف منين بدي اشوفها اصلا انا ما بميز بين وجهها وقفاها كلبه ولحد وكان شعرها الأحمر المنكوش وحاطة ١٥٪ منه ورا اذنيها اللي زي ذنين الخفاش وبس شفتها صرخت صرخة هزت حيطان البيت منها وقالت حبيبتي يا بنتي مالك يمه مصفرة ومقرقده يا حسرتي عليك وعل بختك اللي زي الزفت شو ما بطعميكيش وكمان صايره يمه حولة الله يكسره ويريحك منه خليني اجوزك ولحد يعرف قيمتك وقيمة امك خلاص تعيطيش يمه ولا يهمك هيني معك والله لانتقم لك منه خليني اربيه من جديد طبعاً انا من الخوف صاروا سناني يصكوا ببعض وعرقي يزرب واطرافي ترجف ومش قادر احكي ولا حرف ساكت زي اللوح بس حبيبتي مرتي جاويتها شو مالك ماما ليش زعلانه على مهلك علينا فأنا تشجعت ودخلت على الخط طبعاً ما أنا مدعوم بياص قصدي بمرتي وقلت يا حماتي يا «ماي مذر ان لو» ليس انت زعلانه انت عارفه قديش انا بحب مرتي وبحبك يعني ما في داعي لهالكلام والعصبية فصرخت في وجهي بعد ما طلعت فوق الكنباي زي السعادين وقال والك عين تحكي يا قليل الحيا قلتلها آه لوهون وبس عاد صحيح انك زودتيها يعني اذا عندك شوية عضلات وبتلعبيسي ملاكملا بتفتري على الناس لأ انا ما بسمحلك انا بلعب طرنيب وقد حالي فاهمه راحت فقعت ضحكة شريرة صوتها زي صوت عجال الطيارة لما بتوصل أرض المطار وقالت والله هيك صاير زله يا مصدي طب خليك زله وقول وين سكنت البنت اللي تجوزتها على بنتي انطق وعندها كان في برج في مخي وطار قلتلها حرام عليك بنت ايش وجيزة ايش الله يسامحك شو بتحبي تمزحي وسألت حينها مرتي شو عم بتقولي يا ماما.. والا جرس التلفون رن.. رن.. فاسرعت حماتي ام العجايب ورفعت السماعة وقالت هاللوو هاللوو وما حدا رد عليها وسكرت الخط وضحكت وقالت هذه المدام يا زفت اكيد بدها تحكي معك وبس سمعت صوتي سكتت وقفت مذهول مخيول مش عارف شو بدي اعمل وصارت مرتي تبكي وتبكي وحماتي الحيزبونه تزيد الطين بله خلص اعترف وبعدين من القهر شلحت شعري اصلا ما انا اصلع بس مش مهم ما أنا عصبي واغمي علي ورجعت صحيت ورجعت غميت ومرتي بعدها بتعيط واستمر بنا على الوضع حوالي ثلاث ساعات وبعدها سألت مرتي حبيبتي امها حبيبتها انت يا ماما شفتيها معه ولا حدا شافهم خبريني يا ماما فنظرت امها علي وهي بتكسر حبة جوز هند وبتسلخ ليفها زي السعادين وقالت بدي استنى لما اشوفيه معها قلتها يعني شو قصدك فردت علي اصلا امبارح وانا نايمه حلمت انك بتسأل عن بنت جارتنا ام العز اذا كانت مخطوبة او متزوجه وهذا ما جعلني احضر لاطريق الدنيا على رأسك يا نسونجي.

المكياج دون مكياج

انواع الجمال
ـ ادب يرفعك على من دونك.
ـ ذوق يزيتك فيمن حولك.
ـ ولسان رطب يؤلف القلوب لك.
ـ عقل راجح يزن بميزان العطاء للناس... وينصفك.

ابتسم من فضلك

الصواني

رن جرس التلفون بطريقته المعهود كان يصرخ بملل ورتابة ويدعو بتثاقل اي شخص يرفع سماعته لو يفعل اي شيء يزيل حال الكسل التي تخيم على هذا الجهاز البائس معظم الأوقات إلا اذا كان من املاك لحدى السيدات (الرغايات) قمن وقفعت السماعة وكان صوت نسائي حاد لخترق اذني وخرج من الأخرى، عاد أنا ما كنت حابه يكون صوت حريمي لاني كنت زهقان وتمنيت الصوت يكون خشن يعني صوت ذكري رديت عليها بفلاظ وزحلقتها عالسريع وصرت بعدها اتذكر مين (ام حامد) وبعدين استنتجت انها لحدى صديقات والدتي القديمات والها غايبة عنا سنين وقال ايش اليوم جايه تزورنا، على كل انا حاولت اليوم اطفشها في الذوق والأدب وحكيت إلها (اهلا وسهلا) دفعة ولحدة شوفت ام حامد ومعها جيش من البنات والمفاجئة انها جاي عشان تشوفني بلكي تكرمت علي وخطبتني للمحروس ابنها انا قمت زبطت حالي (كنفشت شعري) وحطيت لحمر ولخضر على وجهي بس ما ميزت اذا ما في مكانه المناسب اولاً، اتطلعت على المرايه اكتشفت انه شكلي زي المهرج وبطفش كل العرسان وحاولت امسحه بس امي ما خلتني جحرت في وصرخت في صوت فمتت من الخوف.وخليت وجهي مطروش زي ما هو جرتني من ايدي وراها رخدتني عند حماتي المستقبلة قبل ما ادخل كانت نظراتها هي وبناتها سابقتني فصارت تطلع علي من رأسي حتى قدمي ولما اضحك تبحلق في كأنها بدها تكتشف انه اسناني حقيقيات ولا مركبه طقم وصارت تتفقد في شعري طويل ولا قصير ضعيفه ولا ناصحة سمره ولا بيضه، وهي اصلا كل ربع ساعة يا دوب بتحكى كلمة من طرف مناخيرها وبتتوشوش هي وبناتها العوانس وكل شويه بتطلع علي والي جعلني ايش انها شايفه حالها علي وبتحكي من مصدر قوة وانها راح تمنحني شرف عظيم اذا خطبتني لابنها الي صورته كأنه جاي من كوكب ثاني عاد هو المهم انها روحت وكان بودي اكسر راسها اقصد وراها جره كي لا تكرر الزيارة ولكن من وين يجيني عريس غيره وانا اهلي مزهقيني حياتي وعلى قول المثل (ظل رجل ولا ظل حيط) وبعد كام يوم وجهت هي وابنها وامي طلبت مني اقدم لهم القهوة، فعلا حصل عملت القهوة كانت القهوة تزحلق وتتكب على بدلته الي معندوش غيرها وورارتها عن ابوه بس الله ستر جمدت قلبي وثبت الصينية ووقتها بس اكتشفت ليس العروس بتكب القهوة عالعريس دايماً في الافلام والمسلسلات ميش لانها خجلانه ولا لانها مرتبكه تتكب منها القهوة لانه الصينية بتكون مصنوعة من مادة بتزحلق وممكن تكون مصنوعة خصوصي لزحلقت العرسان وامهاتهم، طفحت امه القهوة وبرمت بوزها وكأنها القهوة ما عجبتها واكتشفت اني مش معدله وكما تعلمون بأنه ادارة المطابخ اهم من العقل واهم من العلم واهم من كل اشي في العالم، وهذيك الحيزبونه بعد ما طلعت في الف عيب وطيرت عقلي وحرقت اعصابي وبعد الحاح من ابنها منحت موافقتها العظيمة على زواجي ومع كل ذلك كنت سعيدة لدرجة اني بدي اطير من الفرح وكأن عمره ما حدا تزوج غيري وعملنا حفلة وتصورنا صور حلوة ولحتفظنا فيها وبنفكر فيها راح تكون ذكرى جميلة

بتسم البدن، وما ان مر شهر على زواجنا حتى بدأ الملل والقرف زوجي بطلع الصبح عالشغل وبقضي انا النهار في الشطف والمسح وغيره برجع هو للمساء بيوكل لقمة وبينام وبيصحى الصبح عالشغل

وهكذا وانا زادت مشاكلي مع المخلوق الي اسمها حماتي وصار يعاملني معاملة زي الزفت حتى صرت افكر جدياً بالطرق، وكحلها هو وروح اليوم زعلان ورفع صوته علي ومد ايده وخبطني كف فسقطت على الارض وفجأة صحيت من الكابوس المزعج الي اهمني الليلة واكتشفت انه التخت بحكم عمره اتكسر ووقفت انا عالارض، وهذا التخت كان المفروض نحيله عالمعاش من زمان لانه كان رح يكت بفعل الزمن الطويل الي مر عليه وهو صامد وصحيت كمان ووجدت نفسي لا ازال تلك البنت العانس الي بتضطر تسمع كلام جارح من امها الصبح والمسا وفي كل الاوقات، والبنت الي يعرض عنها الجميع والي تعتبر عاله على اهلها وعلى مجتمعها والبنت الي

فقدت كل امل في الحياة، بس كنت سعيدة لاني حقيقة ما تورطت بزواج من هالنوع ومش يحكو عني عانس مع ذلك انا مقتنعة تماماً بأنه (ظل حيط خير من ظل رجل ضعيف).

على الرصيف الاحمر حوار ساخر



- ممكن اعرف حضرتك ليش جاي هون
× سؤال طفيلي فارغ جاي اشم الهوا
- لحالك.
× طبعاً شايف الاتانه معاي. أنا حمار مطلق وحداني واتانتي اخذت الكزار معها
- ورلحت على زربية اهلها.
- ممكن اعرف ليش.
× دشر رقبتي وانا باحكيلك.
- حاضر بس مش تهرب.
× لا مش هارب والحكاية اصلها من البداية الاتانه... للدام تبعي كلن نفسها بضمة برسيم الها وللكزار اولادنا وانت عارف الدنيا كل شيء فيها نار وما بقدر اشتري لها والكل استغنى عن خدماتنا واشتروا سيارات فطلبت مني شويه «تين» عشان الاورد برفنه ما بعرف من وين بدي اجيب الها تين وكل ما لخذتها لبيدر بيضربونا وبيطردونا. والحياة صارت مش ولا بد غلاء بغلاء ونار بنار حتى يقال بأنهم يمكن يرفعوا سعر للمياه والكهرباء.
- وانت ما هي علاقتك بالكهرباء.
- اسف انا بنام على ضوء النجوم. بس الناس الله يعينهم واذا كان انا مثلما رتاني لوحدي لاني مش لاقي الي شغله ومش قادر اشتري ضمة برسيم لاتانتي اطلقت الله يعينكم يا شباب على بلاويكم ها انت.
- ها انت فيلسوف وليس حمارا قطعت قلبي وخليتني صرت اعيط وكونك حكيت لي كل شيء بدي احكيلك سر.
× اتفضل
- محسوبك قاعد عن الشغل وجاي اطير زهق حتى ما افقع من القهر وانت تزوجت وطلقت وخلفت وانا مش قادر من الطفر اتجوز.
× الجيزة بدون شغل ومصاري ما بتنفع والنسوان بدها بلاوي ومصاري كثير
- يعني شو رأيك في حل.
× آه..
- شو الحل.
× بس اعرف بحكيلك.
- صحيح انك حمار.
× لاني حكيت معاك.

نسائيات
لقاء الجارات

- صباح الخير يا جارتنا
× صباح الخير
- شو يا جارتنا بتساوي كل يوم ريحة طبخك دايماً فايح
× انت ليش بتشمي ريحة طبيخي
- لو سمحتي بدي اعرف سر الريحة الي بتطلع كل يوم
× أ.. فهت شوفي يا جارتنا العزيزة وبدون فضايح لو سمحت ليش هو يا جارتي الطبيخ فضايح.
- آ.. ولا خصوصاً
× ايش في مالك خفتني احكي.
- مهو يا جارتي اشي بيكسف وبيوطي الراس.
× ايش في احكي خوفتيني عليك.
- أنا راح احكي كل يوم بطبخ وبروح اسشور شعري وبنسى الطبيخ على النار...
× وبعدين يا جارتي كملي ايش في.
- مهو يا جارتي الطبيخ بينحرق كل يوم نفسي يوم ما ينحرق اذا ما اسشورت شعري كل يوم بعدين زوجي بيزوج علي.
× احكيلي يا جارتي انا مشتاقة اسمع تكلمي.
- شوفي يا جارتي بكب الاكل المحروق وبتصل في اقرب مطعم ويحضره على السفرة وهيك بكسب زوجي وبكسب اشباع زوجي.
× علسان هيك يا جارتي بشم اكل ريحته حلوه يبقى الحلو مش للحلو.
- يعني شو بتقصدي بكلامك.
× صحيح انك.. لأ.. ولا اشي.

السفاح جاجان... والاستاذ سرحان

دخل إلى محل بيع الدجاج.. متأنقاً بتلك البدلة الوحيدة التي يمتلكها وربطة العنق التي اهدته اياها حماته، لولا بعض الظروف وكانت نظراته تتابع حركات الدجاج بكل حرص وتيقظ وقد كان هناك مجموعة من الزبائن يتهافتون لشراء الدجاج البلدي ولو انه ما فيش بلدي هالايام، كله مزارع وحالك سالم، نظر اليه صاحب المحل متجاهلاً كل الزبائن وقال كم جاجة تريد يا إستاذي المحترم، فنظر اليه صاحبنا الاستاذ سرحان مبتسماً وقال لأن معلش مشي الزباين أولاً. وراح الاستاذ سرحان يراقب الدجاجات حيث كانت اصوات الدجاج تتعالى بعضها بصرخ على بعض بضجر وخوف، وقد اصطدمت احدى الدجاجات بدجاجة اخرى وعلا صوت الأخيرة بالاحتجاج والغضب، وهناك دجاجة لجتمعت مع رفيقاتها (يكاكين) بكائية اليأس على مصيرهن المحتوم، ودجاجة اخرى تقوقعت مستسلمة، دون صوت أو حركة ونظر صاحبنا إلى مجموعة اخرى قريبة من باب القفص تصيح بشكل ملفت للانتباه تصيح خوفاً من سكين ذاك الجزار الواقف بالقرب من القفص الذي سوف يمد يده إلى ذلك الباب في اى لحظة ويتناول دجاجة حتى دون ان ينظر اليها بل سيكون مشغولاً في ملاطفة الزباين وفجأة فتح السفاح جاجان باب القفص واخرج عنوه دجاجة سمينة جداً فصرخت مودعة رفيقاتها واستسلمت للسكين ذلك الجزار اللعين وقد تطاير ريشها هنا وهناك، ففكر صاحبنا الاستاذ سرحان وقال مخاطباً الجزار لو سمحت انت ليش بتذبح الدجاجة امام باقي الدجاجات، فقال بائع الدجاج جاجان يو انت ليش زعلان يا استاذ، فقتل الاستاذ سرحان يعني بتخاف تصير عند الدجاجات عقده نفسيه.

فانفجر البائع بالضحك وقال «قال عقده نفسيه.. وعند الدجاجات» وراح يتابع عمله بشغف وتلهف وهو بضحك واخذ الاستاذ سرحان يخاطب الدجاجات سراً لماذا الاستكانة والرضوخ لهذا الأمر عليكم ان تحتجوا.. و.. وما زال يتكلم سراً حتى امتدت يد الجزار إلى القفص وتناولت اربع دجاجات دفعة واحدة، فدهش صاحبنا من هذا المنظر، وراح يتابع نصائحه إلى الدجاجات ويقول فلتبدأن من اليوم اعلان اضراب عن الطعام حتى تصبحن هزيلات ولا تصلحن للذبح وهكذا سيكف عنكم شر هذا البائع المتوحش، ولكن لا فائدة فقد عاد البائع وتناول ست دجاجات منهن السمينة ومنهن الهزيلة فبدأن الدجاجات المتبقيات يشعرن بالهلع وقد تمنين لو ان هناك ديك حمش بينهن يدرأ خطر الجزار عنهن ويدفع بلأه عن اعناقهم ولو بنقلاة واحدة مؤلمة عى يده ولكن ما الفائدة من الامنيات وقد قارب القفص على ان يفرغ تماماً من الدجاجات. وعندها صاح البائع لم يبق سوى دجاجتين فماذا تريد يا استاذ.. ها.. اوزنلك إياهم او ولا ايش خلصني؟ فقال صاحبنا الاستاذ سرحان عفواً مشي الزباين أولاً فأجابه البائع بغضب لم يبق سواك وزمجر بصرخة ادخلت الرغب في قلب الاستاذ سرحان وقلب الدجاجتين شطبنا خلص عيدت.. فقال صاحبنا بصراحة أولا الله يعطيك العافية بقدر لو سمحت استعمل التلفون.. فنظر اليه البائع باستهجان وملامحه ستتفجر غيظاً وصرخ في وجهها شو شو بتقول تستعمل التلفون الله لا يعطيك العافية والك من الصبح واقف (ومشي الزباين).. و(عقده نفسيه عند الدجاج) وانا من غبائي بقولك استاذي... استاذي فقاطعه صاحبنا قائلاً بس انا مضطر استعمل التلفون جداً جداً.. فصاح البائع حاملاً سكينة اللامعة قائلاً امشي امشي انصرف من وجهي بلاش. اخليك تعيد اليوم مع رفيقاتك الدجاجات يا نصير الجاج... وحمله ورماه خارج المحل وعاد إلى الدجاجتين المتبقيات في القفص وقال والله حرام اضلكن لحالكن تعالن اذبحكم ووديكن على الدار خلينا نتغدى اليوم عليكن بلكي هالمره رضيت علي.. وراح يضحك وهو يذبح الدجاجتين ويقول «قال عقده نفسيه عند الدجاجات».

حكمة العدد/ حك.. مت.. العدد

- الحموات اسباب كمثل الامراض والاموات
- امشي حافي احسن ما تمشي من النكد طافي
- الزوجة الصالحة تكون امها مالحة.

مجانين

وقف رجل في ساحة عامة وأخذ يصرخ في الناس ويبلغهم بأنه قادر على أن يزيل بيد واحدة عامود اثرياً من الرخام وزنه لا يقل عن عشرون طناً، وتجمع الناس في الساحة حتى اضحى عددهم هائلاً وقد اخذوا يطالبونه بازالة العامود الحجري بيد واحدة كما قال، فتقدم من العمود الحجري وصعد حتى وقف على قاعدته الضخمة قائلاً انني مندهش جداً بأن في مدينتا هذا العدد الهائل من البلهاء يصدقون بأن شخصاً مثلي يستطيع ان يزيل عاموداً ضخماً هائلاً كهذا.

رسالتي الضائعة في غرفة الجرذين

بقلم: فخري قعوار

في كل مرة تصلني فيها تلك الوريقة الصغيرة الفستقية التي تنبيء بقدوم مادة بريدية لمستلمها، أحب أن اتوهم ان ثمة مبلغاً منسياً في مكان ما، قد حان وقت وصوله، وأكره ان أتوهم ان ثمة قصيدة عصماء من قارىء نبيه، حرص على ارسالها الي بالبريد المضمون، كي لا يطمع بها الطامعون، وتكون أبياتها عرضة للنهب وعيون الحاسدين!

وقبل أيام، وصلتني واحدة من تلك الوريقات الفستقية الفاتحة للشهية، معتقداً أنه قد آن الأوان لتحقيق الأحلام، والخروج من الواقع إلى التطلعات، بعد ان امضيت عقوداً وأنا أسكن بين فكي كماشة من الخيال والحقيقة!..

ووجدتها فرصة للذهاب إلى اقدم مبنى للبريد في عمان، وقدمت وريقتي ـ بثقة وأمل ـ لموظفة مختصة بتسليم الرسائل المسجلة لأصحابها، فنظرت في محتوياتها نظرة عجلى، واخبرتني على الفور، أن رسالتي عادت إلى مصدرها! فرغبت في معرفة مصدرها، وعبرت عن رغبتي هذه للموظفة نفسها فأشارات لي ان اذهب إلى زميلة لها تجلس في موازاتها خلف الحاجز المؤلف من الخشب والاسمنت والزجاج، وقدمت وريقتي لزميلتها ـ بثقة مزعزعة وأمل مشوب بالخيبة ـ فبحثت بين أكوام الرسائل باجتهاد. مرة ومرة، ثم اقترحت علي ان أصعد إلى الطابق الثالث، حيث يوجد موظفون مختصون في معرفة كل المعلومات المفقودة عن الرسائل الضائعة..

وصعدت إلى الطابق الثالث ودخلت إلى غرفة ملصق على بابها «بوستر» جاء فيه: «لا بديل عن البريد!» وإلى جواره ـ أي البوستر ـ كلمة مكتوبة بالانكليزية بقلم فلوماستر وبخط رديء: «الأرشيف»!

لم أخف من تلك الغرفة، رغم انها تبدو كغرفة الجرذين التي كانوا يلوحون لنا بالتوقيت فيها اذا لم نحفظ جدول الضرب وخاصة حاصل ضرب ٨×٧ الذي لا أعرفه حتى يومنا هذا!

قدمت وريقتي الفستقية، أو وثيقتي الوحيدة التي تثبت ان شخصاً ما أو جهة ما قد تحمل عناء ارسال مبلغ من المال الى العبد الفقير لله، او أن مواطناً ما قد ألهمته ربة الشعر بأبيات من القريض، فرغب في اطلاعنا عليها لنشرها أو وأدها... أقول انني قدمت وريقتي أو وثيقتي الصغيرة لموظفة «نشمية»، تجلس مع اقران وقرينات لها تحت وابل من الملفات والدوسيهات و«قرامي» الدفاتر والسجلات والأوراق المحزومة بخيطان المصيص.. قدمت لها وثيقتي العزيزة، واخبرتها بخيبة المساعي في الطابق الأرضي فهبت لنجدتي، واجلستني على مقعدها، ودخلت في معركة طاحنة من البحث المستميت عن رسالتي المجهولة.

كانت هي والأقران والقرينات يبحثون بدأب وانهماك، وانا ادخن واشرب فنجان القهوة تلو الفنجان.. وكان البحث يقتضي بعض الاجراءات والاتصالات، فتمضي الموظفة المجتهدة إلى الطابق الأرضي، للنظر في بعض السجلات، ثم تعود لتجري اتصالاً هاتفياً وبين وقت وآخر تقول لي: لو كان عبدالقادر هنا لوجدنا الرسالة!

واستهلك عبدالقادر هذا قدراً من تفكيري، وابتهلت إلى خالقي ان يطل علينا، لأي سبب.. وصرت اتخيله داخلاً من النافذة مثل سوبرمان، وبيده رسالتي، وأتخيله مرة اخرى كالحمامة الزاجلة، يطوي رسالتي في منقاره، لكن عبدالقادر مجاز او حصل على مغادرة.. لا أدري.

وبعد جهود مضنية وتعب حقيقي: استطعنا ان نتوصل إلى معلومة صغيرة عن الرسالة، فقد تبين انها صادرة من عمان! ومن وقت إلى آخر يسألني أحد الموظفين بتفاؤل أزعلني: «هل انت متأكد من انك لم تتسلم هذه الرسالة؟» فأقول له بمرارة مكبوحة: «لم يحدث شيء من هذا!».

وظلت المساعي مستمرة، والتنقيب جارياً على قدم وساق، وخيالي يطير إلى بعيد.. بعيد.. مرة أرى نفسي أقرأ قصيدة لأخي المواطن الذي عاني من صدود المحبوبة، مرة أرى نفسي متوجهاً إلى أحد البنوك لصرف الشيك.. ومرة ثالثة أرى أخي هاشم القضاة داخلا إلى غرفة «الارشيف» ليرشد الموظفين عن مكان رسالتي، رغم ان الأخ عبدالقادر ليس على رأس عمله!

البقية على صفحة ٨

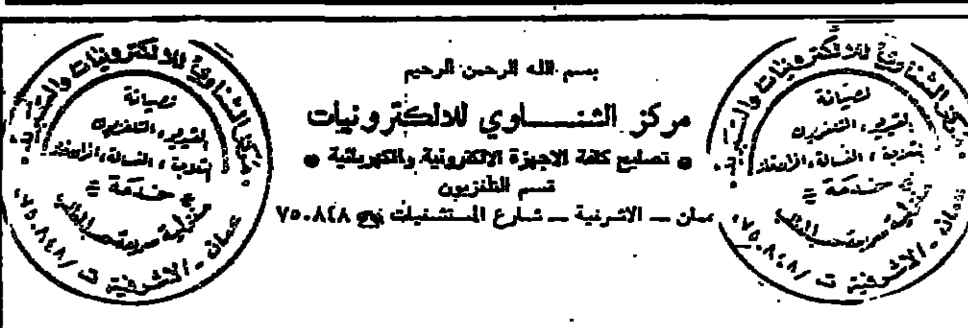


الجماعات المسلحة تعلن حكومة الخلافة بالجزائر

وأخيراً توج الجهاد الإسلامي بزعامة الجماعة الاسلامية المسلحة اكثر الجماعات الإسلامية الجزائرية تشدداً باعلان ميلاد حكومة الخلافة الراشدة، واعلن رئيسها شريف قوسمي المعروف باسم الشيخ ابو عبدالله لحمد خليفة أمير المؤمنين. وأفاد البيان الذي ارسل إلى وكالة فرانس برس في باريس ان الحكومة الراشدة التي يرأسها محمد السعيد تضم بالاضافة إليه ثمانية وزراء،

وتبقى مناصب وزارية اخرى يتولاها بعض الاخوة في انتظار تحرير الاخوة المعتقلين في سجون النظام المرتد على حد تبريره ومن بينهم الشيخ علي بن حاج الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ كما دعت في الوقت نفسه الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج أمس الرئيس الجزائري الامين زروال إلى الاستقالة كي لا يكون درعاً للطغمة السعكرية.





حديث الأسبوع

بقلم محمود ابو خلف

وكما كان الاردن على الدوام يطالب باعطاء الاولوية لازالة الاحتلال الاسرائيلي فانه الان وبنفس الاقدام القومي ووضوح الرؤيا يصر على التضامن العربي الذي يصوب القرار المستقل لكل دولة ويصر على ايصال الدعم لهذه المناطق المحتلة لان صمودهم يأتي تعبيراً عن ارادة الكفاح الوطني المؤدي الى التحرير واستعادة الارض لاصحابها الشرعيين.

وقد ادرك العدو اهمية الدور الاردني فقد دأب على التشكيك في كل خطوة او تحرك يقوم به حين لا تتحقق الاهداف التي تتعارض مع المطامع الاسرائيلية واحلامهم في تثبيت الامر الواقع وفي غياب التضامن العربي الحقيقي وطغيان التخوف والشك على الجميع، استطاع العدو الاسرائيلي ان يتفرد بالحل على المسار الاردني وعبر الهيمنة الامريكية فأنجز التفاهم الاسرائيلي الاردني على هذا المسار مقابل وعود اسرائيلية حتى الآن، غير ان الاسوء هو انزلاق بعض الاخوة العرب في المطب الاسرائيلي، كذلك من الدور الاردني فوقعوا دون ان يدركوا في الكمين الذي اعدته اسرائيل لتعطيل التفاعل الاردني الفلسطيني لانه يهدد مصالحها ويعطل اهدافها ويفشل مخططاتها الاسرائيلية.

ومن هنا يجب عدم الانسياق في هذا الاتجاه الذي هو اشد خطراً على القضية الفلسطينية اذا ما تعرضت العلاقة الى تراجع او ضعف لانها علاقة عضويةبلورتها وعمقت جذورها العوامل الجغرافية والديمقراطية والاجتماعية والاقتصادية من خلال وحدة الضفتين اليت تعتبر (الحركة الوحدوية العربية) التي نجحت واصبحت نموذجاً لاي خطوات وحدوية اخرى لانها جمعت بين البعدين الوطني والقوني في اطار من التكامل بعيداً عن التفاضل او الاطر الاقليمية الضيقة.

فأي خطوات او قرارات سياسية فرضتها او تفرضها تطورات آنية معينة يجب ان لا تؤثر على الطبيعة المميزة للعلاقة الاردنية الفلسطينية بصورة عامة وعلى الوحدة الوطنية في هذا الوطن الذي يعيش فيه الجميع بغض النظر عم اماكن ولادتهم او موطنهم الاصليين في اطار اسرة واحدة تتساوى في الحقوق والواجبات ولا فضل لاحد على احد الا بمقدار كهوده واجتهاده وقدرته على البذل والعطاء والمساهمة في الحملة التي يتفيأ ظلالها الجميع دون استثناء او تمييز

دور خطير لجوليت بيك في لبنان

يتحرك السفير الامريكي في لبنان مارك هامبلي ترافقه المستشارة السياسية في السفارة جوليت بيك بجولة على المسؤولين يقدم لهم خلالها السفيره للمستشارة التي وصلت مؤخراً إلى بيروت لتتسلم عملها خلفاً للمستشار السياسي ديفيد هبل والذي نقل إلى واشنطن.

وهي للمرة الأولى بعد السفيرة غلاسبي بالعراق تتولى فيها سيدة مثل هذا المنصب وتلحق بالطاقم الدبلوماسي وستباشر السيدة بيك اتصالاتها مع الوسط السياسي ومع الفاعليات والقيادات والشخصيات من اجل التعارف نظراً لخطورة المرحلة والسيدة بيك خبيرة في شؤون الشرق الاوسط فهل تسلمت دور جديد يتواكب مع تعثر التسوية على الجبهة السورية شبيه بدور بابريل غلاسبي في العراق.

نعي فاضلة

تنعى اسرة جريدة النجم العربي والعاملين بها ببالغ الأحزن والاسى والدة رئيس التحرير

السيد علي عضيبات

تغمد الله الفقيدة بواسع الرحمة والحنان

وانا لله وإنا اليه راجعون

الوقت من ذهب.. الكل يعرف هذه العبارة ومع ذلك لا أحد ينتبه لمعناها إلا في الوقت الضائع.

أصبحنا بصورة أو بأخرى من المستثمرين الدائمين للوقت الضائع ننتظر حتى يمر الوقت الاصلي ثم نبدأ الحركة لعلنا نلحق شيئاً قبل صفارة النهاية. هواية عجيبة يمارسها الجميع دون ادراك لابعاد خطورتها. يقام البازا على خير.. ولا يكاد يشارف النهاية إلا والاصابع ترفع علافة الاعتراض.. على الوقت والجهد والمال المستنزف وعلى القيمة المسفوحة ـ نلمح انحرافات بعض الشباب بصورة ملحوظة ومتزايدة فلا يكاد يرتفع صوت حتى اذا ما اصبحت الأمور اوضح من أن يتم تجاهلها، بدأت المعزوفات الصارخة تشجب وتستنكر وتندد بالاسرة وللمجتمع معزوفات مفيدة فعلاً وموضوعية حقيقية لكنها جاءت في الوقت الضائع.

ـ الحقوق السياسية للمرأة مشكلة اصبحت من المشاكل المزمنة لطول تواجدها داخل دائرة الضوء هناك مشاكل اهم كثيراً للمرأة العربية ونسيها الجميع بما فيهم المرأة وانها رغم انها هي المتضرر الاول من بقائها من زوايا النسيان.. اكثر الحاحاً مشكلة الأمومة وممارستها بكل ما تحمله من معاني الرعاية والعناية بالزواج والابناء.. أهم كثيراً، مشكلة النظر إلى المرأة على أنها نصف المجتمع فعلاً وليس شيئاً هامشياً يرتبط بصفو الرجل واعتدال مزاجه، ووقتها سيكون مجتمعنا العربي بخير وعافية واذا ما توافرت الاجواء الايجابية لحركة المرأة في كل الاتجاهات الخيرة لخير الوطن وتقدمه بدءاً من الأسرة ووصولاً إلى كل المواقع الاجتماعية والسياسية.

وجهة نظر

منذ بداية التسوية والصراع الفكري محتدم في اطار المعادلة العربية وامتدادها حول التأييد او الرفض لهذه التسوية، فتحت مؤتمرات عربية وعقدت حوارات جانبية تمت في العواصم العربية والاجنبية لكنها لم تتقدم اي خطوة للامام لانها قررت تجاهل التسوية المتحركة ونجاحاتها على المستويين الفلسطيني والاردني بل وفشلت في المساومة حولها فامريكيا راعية المؤتمر ولاستراتيجيتها الخاصة في المنطقة حاولت كسر التوازن العسكري في المنطقة بعد حرب الخليج لصالح اسرائيل مما دفع اسرائيل للقيام بضربات عسكرية موجه في الجنوب وفي العمق اللبناني ترافق ذلك مع قصفها السياسي لسوريا، واتهامها بتشجيع واسناد الارهاب بهدف اجبارها على التسليم والدخول في قطار التسوية لكن سوريا بقيت تطرح الثوابت وادركت ان العملية السلمية برمتها في مأزق ومع تطور المعادلة وبرود ايقاع التسوية على المسارات وفشل المبعوث الامريكي بإيجاد دور له على الجبهة السورية، انكشف المأزق الامريكي ولم تعد التوترات على الارض ولغة التهديد والترغيب تجدي نفعاً، الامر الذي دفع امريكيا وعمودها الفقري اسرائيل لتعترف بتعثر التسوية، اذا لم تشمل سوريا وان هذا المأزق الحاد قد لا يمكن اي منهما هذه المرة من استخدام عصاه العنيفة لاعادة الاعتبار لمسار التسوية واعادة التوازن على الارض.

النجم العربي

تصدر عن شركة جاسر عواد وشركاه للصحافة والنشر عمان الاشرفية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام: جاسر عواد

رئيس التحرير المسؤول: علي عضيبات — مدير الادارة: محمود ابو خلف

التنفيذ الفني: سميرة زحلان — الاخراج الفني: حسن ربيحات

هواتف الجريدة ٧٥١٢٥٢، ٧٥١٢٠٤، فاكس: ٧٨٤٦٠٢

الاشتراكات للافراد ٢٥ ديناراً سنوياً وللمؤسسات ٣٠ دينار أو ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد اجرة البرق للمشتركين بالخارج